

نعم تحميل وعرض المادة من

موقع حل دروسي

www.hldrwsy.com

موقع حل دروسي هو موقع تعليمي يعمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح الدروس والملاحظات والتأخير وتوزيع المنهج لكل المراحل الدراسية بشكل واضح ومبسط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أونلاين على موقع حل دروسي

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع الابتدائي - الفصول الدراسية
الثلاثة. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣ هـ
٢٦٧ ص؛ ٢١ x ٥,٥ سم
ردمك: ٨-١٣٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية
٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٣ / ٨٥٢٣

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٣
ردمك : ٨-١٣٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرانية وداعمة على "منصة عين الإثرانية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل من أشكاله
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الرابع الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل. وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامساً: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم : ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



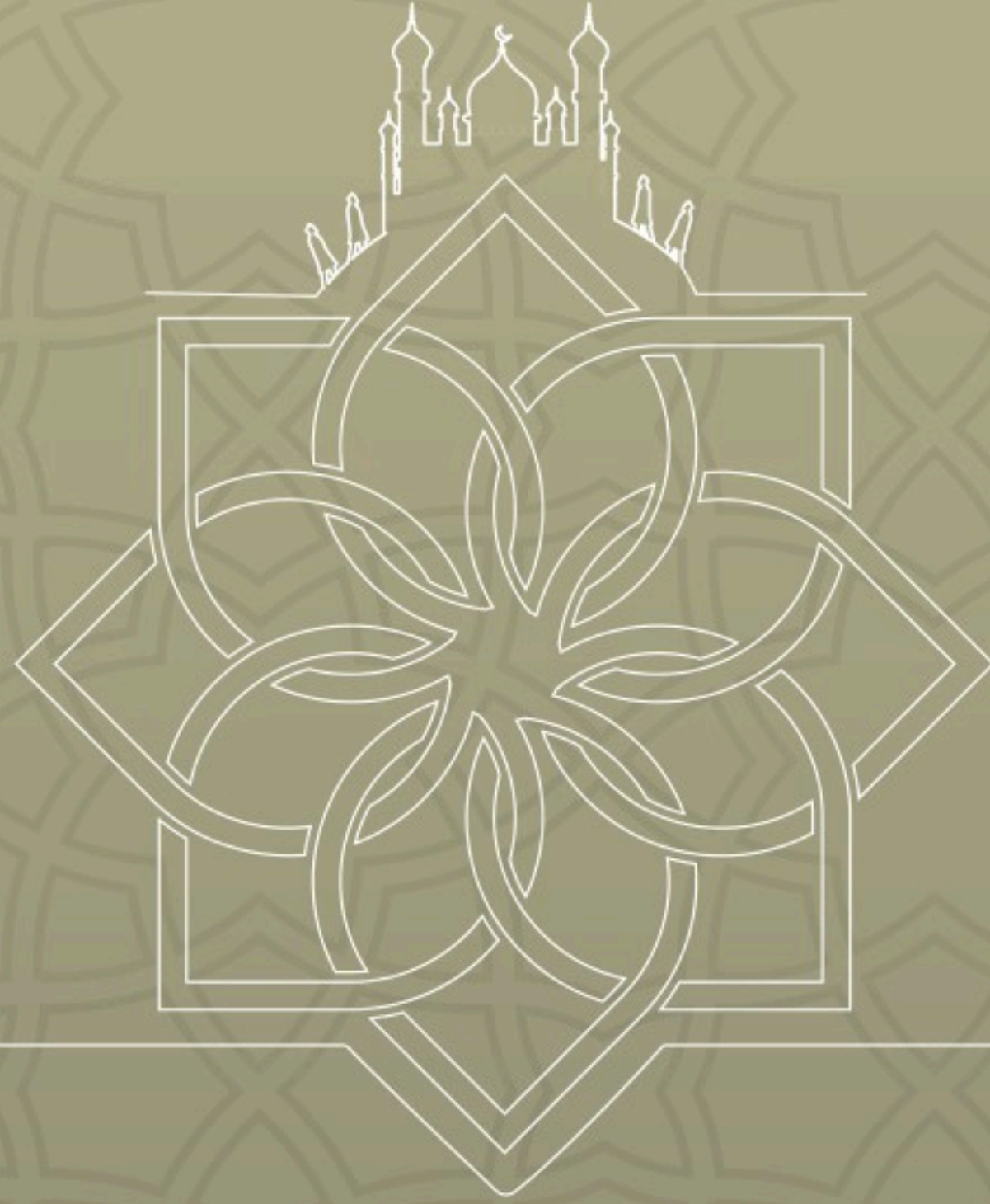
فهرس الفصول الدراسية



٧ الفصل الدراسي الأول
١٢ التوحيد
٢٩ الحديث والسيرة
٦٢ الفقه والسلوك
٩٥ الفصل الدراسي الثاني
١٠٠ التوحيد
١١٥ الحديث والسيرة
١٥١ الفقه والسلوك
١٦٩ الفصل الدراسي الثالث
١٧٤ التوحيد
١٨٩ الحديث والسيرة
٢١٧ الفقه والسلوك







الفصل الدراسي الأول



أولاً: التَّوْحِيدُ

أنواع التَّوْحِيدِ

- ١٤ الدرس الأول: أنواع التَّوْحِيدِ
- ١٨ الدرس الثاني: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ
- ٢١ الدرس الثالث: تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ
- ٢٤ الدرس الرابع: أَهْمِيَّةُ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ
- ٢٦ الدرس الخامس: مَوْقِفُ المُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ

الوحدة الأولى



ثانيًا: الحديثُ والسيرةُ

التعريف بالنبي ﷺ



- ٣٢ الدرس الأول: أتعلّم سيرة النبي ﷺ
- ٣٥ الدرس الثاني: نسب النبي ﷺ
- ٣٧ الدرس الثالث: أوصاف النبي ﷺ
- ٤٠ الدرس الرابع: النبي ﷺ أفضل الناس
- ٤٤ الدرس الخامس: من فضائل النبي ﷺ
- ٤٧ الدرس السادس: عيش النبي ﷺ

الوحدة الأولى

بيت النبي ﷺ



- ٥٢ الدرس السابع: بيت النبي ﷺ
- ٥٥ الدرس الثامن: أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد ﷺ»
- ٥٨ الدرس التاسع: أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ»

الوحدة الثانية



ثالثاً: الفقه والسلوك

أقسام المياه



- الدرس الأول: نعمة الماء ٦٤
- الدرس الثاني: الماء الطهور ٦٧
- الدرس الثالث: الماء النجس ٧٠

الوحدة الأولى

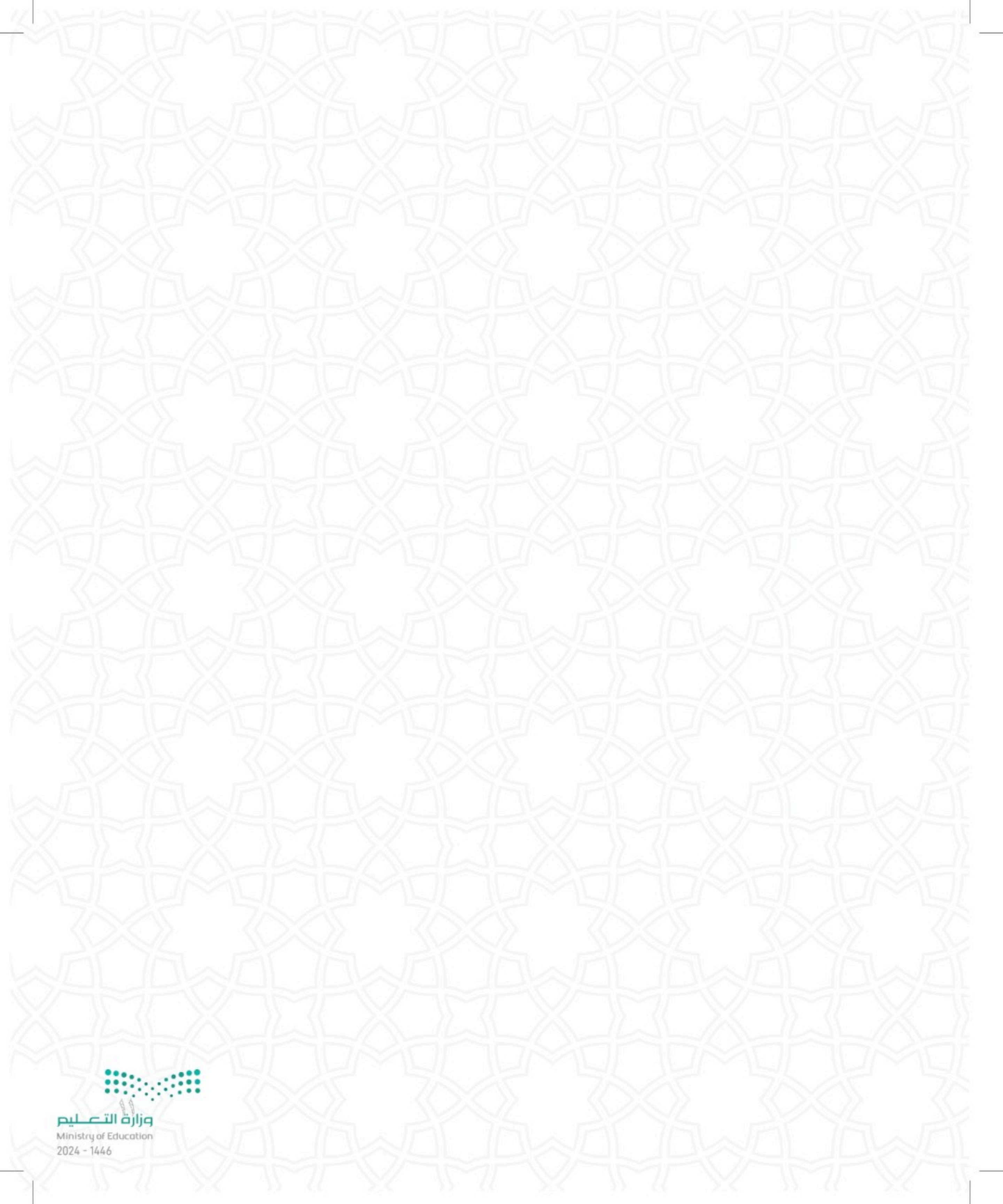
الوضوء والطهارة



- الدرس الرابع: فضل الطهارة ٧٤
- الدرس الخامس: الوضوء ٧٩
- الدرس السادس: فروض الوضوء ٨٣
- الدرس السابع: سنن الوضوء ٨٧
- الدرس الثامن: نواقض الوضوء ٩٢

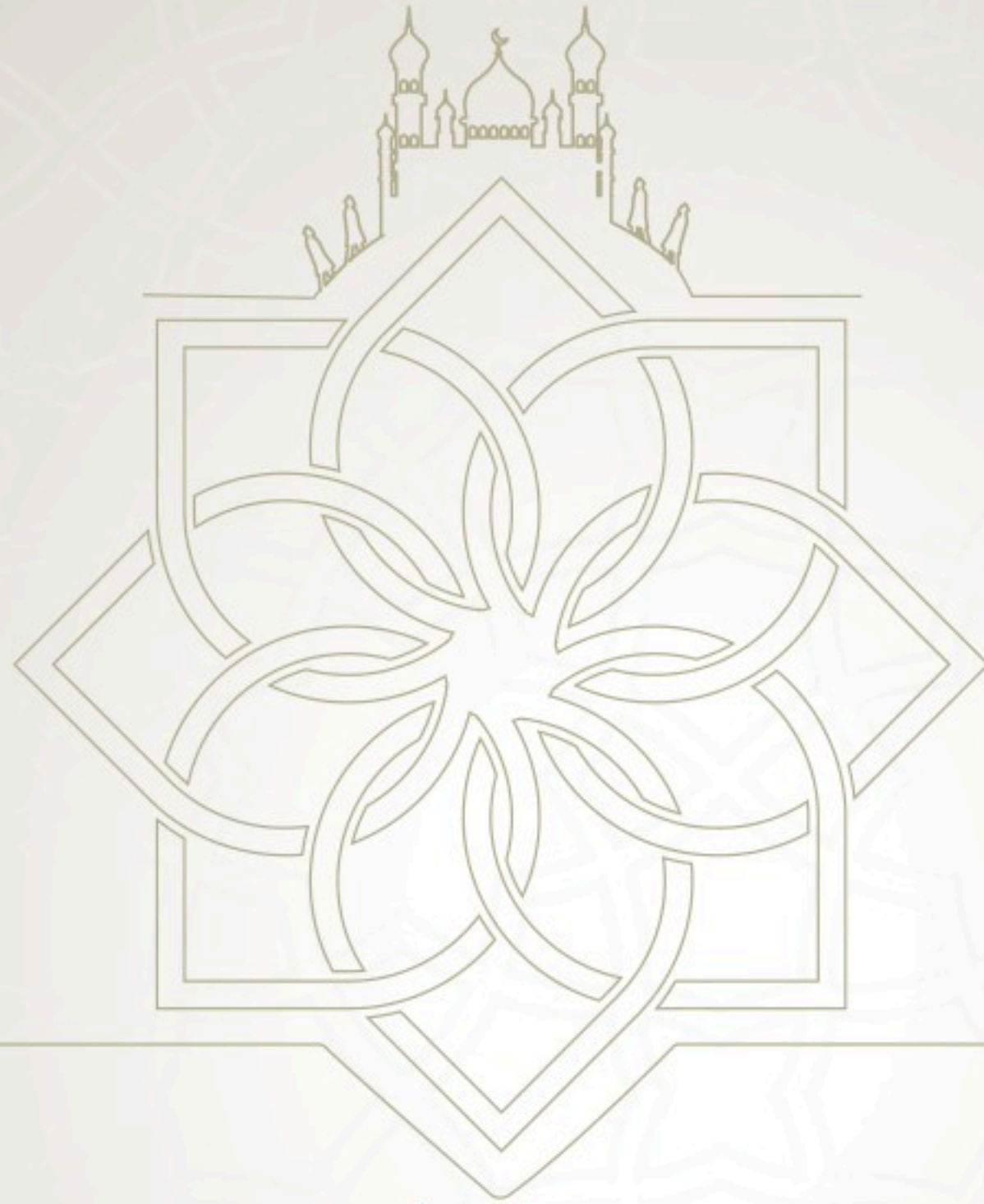
الوحدة الثانية





أولاً: التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

أَنْوَاعُ التَّوْحِيدِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

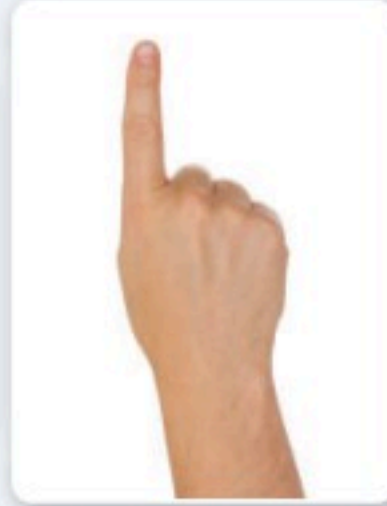
- ذَكَرَ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ.
- التَّفْرِيقَ بَيْنَ تَوْحِيدِ الرَّبُوبِيَّةِ وَتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.
- تَوْضِيحَ أَهْمِيَّةِ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.
- بَيَانَ مَوْقِفِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.





أنواع التوحيد

تمهيد



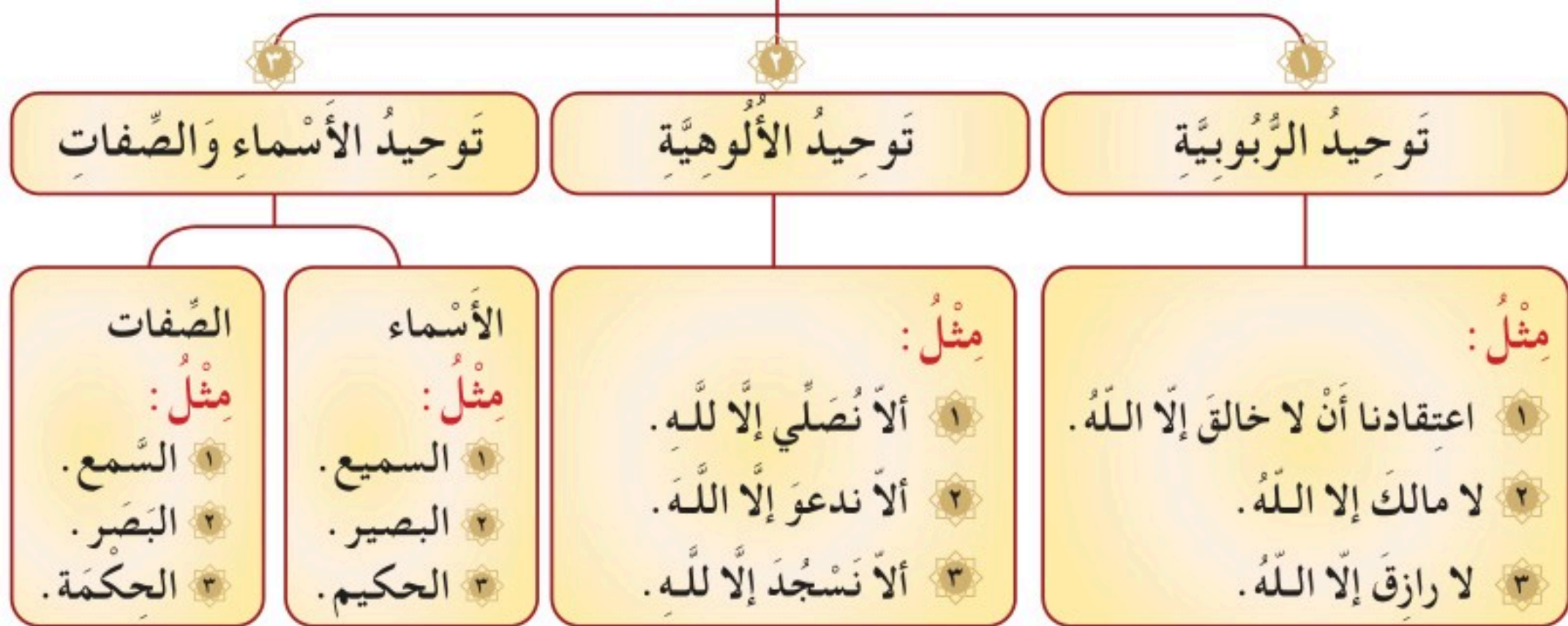
التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ
فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَيَّ عَمَلٍ بَدُونَهُ، وَأَهْلُ
التَّوْحِيدِ هُمُ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَمَا التَّوْحِيدُ؟

تعريف التوحيد

إفراد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.

أنواع التوحيد

أنواع التوحيد



هذه الأنواع مترابطة، فمن آمن بواحد منها دون الآخر لم يكن موحدًا.

الإنسان يُولد على الفطرة

كُلُّ إِنْسَانٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَالْفِطْرَةُ: هِيَ التَّوْحِيدُ. فَلَوْ تَرَكَ الْمَوْلُودُ بِدُونِ تَأْثِيرٍ مِنْ أَبِيهِ لَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ، والدليل على ذلك قولُ الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

فالله تعالى يأمرُ بالإخلاصِ له في جميع الأحوال، وإقامة دينه، والتوجه بالقلب والقصد والبدن إلى إقامة شرائع الدين الظاهرة كالصلاة والزكاة والصوم والحج ونحوها، وشرائعه الباطنة كالمحبة والخوف والرجاء والإنابة. وقد وضع الله في قلوب الخلق كلهم الميل إلى الحق وإيثاره، وهذه هي الفطرة الصحيحة.

نشاط ١

أقرأ وأصنّف الآيات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب:

الآية	توحيد الربوبية	توحيد الألوهية	توحيد الأسماء والصفات
﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ^(٢)			
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٣)			
﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ^(٤)			

(٢) سورة الروم: الآية ٤٠.

(٤) سورة الحجر: الآية ٩٩.

(١) سورة الروم: الآية ٣٠.

(٣) سورة الحشر: الآية ٢٢.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلةً أخرى لأنواع التوحيد الثلاثة.

توحيد الأسماء والصفات		توحيد الألوهية	توحيد الربوبية
الصفات	الأسماء		
..... ١ ١ ١ ١
..... ٢ ٢ ٢ ٢
..... ٣ ٣ ٣ ٣
..... ٤ ٤ ٤ ٤





١ أعرّف التَّوْحِيدَ .

٢ أعدّد أنواع التَّوْحِيدِ .

٣ أضع أمام العمود (ب) ما يُناسِبُهُ مِنَ العمودِ (أ) :

(ب)

() مِثَالُ لِتَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ .

() مِثَالُ لِتَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

() مِثَالُ لِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ .

(أ)

١ لا خَالِقَ إِلَّا اللهُ .

٢ لا نَذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ .

٣ اللهُ هُوَ الْكَرِيمُ .



توحيد الربوبية

الدرس
الثاني

تمهيد

مَنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبِحَارَ؟



مَنْ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟



تعريف توحيد الربوبية

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.





المخلوقات تدلُّ على خالقها

هَذَا الْكَوْنُ الْبَدِيعُ الْوَاسِعُ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ خَالِقًا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

إقرار المشركين بتوحيد الربوبية

أَقْرَأَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ هَذَا الْإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا سُئِلُوا: مَنْ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ؟ يُجِيبُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلِينَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

نشاط

سَأَلَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ وُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى: فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي، فَإِنِّي أَفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبَضَائِعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَقُودُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ، فَقَالُوا لَهُ: هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيَلَكُمْ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ؟ فُبِّهَتْ الْقَوْمُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ، وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ.

على ضوء قراءتي للحوار ، أجب عن الأسئلة الآتية :
أولاً: اقترح عنواناً مناسباً للقصة .

.....

ثانياً: أذكر فوائد استفدتها من القصة .

.....

ثالثاً: أبين رأيي في ردّ أبي حنيفة على المشركين .

.....

التقويم

١ أكمل الفراغ:

توحيد الربوبية هو: الإقرار بأن الله تعالى رب كل شيء و..... وخالقه و.....

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)
 () الدليل قوله تعالى: ﴿ وَلِإِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ
 اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾^(١) .

() الدليل قوله تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ ﴾^(٢) .

() الدليل قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾^(٣) .

(أ)
 ١ كان الناس في عهد النبي ﷺ
 يُقرّون بتوحيد الربوبية .

٢ الله هو الخالق .

٣ الله هو المالك .

(٣) سورة الزمر: الآية ٦٢ .

(٢) سورة آل عمران: الآية ٢٦ .

(١) سورة العنكبوت: الآية ٦١ .



توحيد الألوهية

الدرس
الثالث

تمهيد



❁ مَنْ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟



❁ مَنْ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

تعريف توحيد الألوهية

توحيد الألوهية هو: **إفراذ الله بالعبادة.**

والدليل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١).

وَالطَّاغُوتُ هُوَ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ.

فائدة: توحيد الألوهية يُسمى: توحيد العبادة.

(١) سورة النحل: الآية ٣٦.

أمثلة لتوحيد الألوهية



❶ لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ .

❷ لَا نَحُجُّ إِلَّا لِلَّهِ .

❸ لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ .

نشاط ?

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، مُسترشداً بالنصوص الآتية:

● قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

المثال: لا نتوكل إلا على الله.

● قال النبي ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا»^(٢).

المثال:



١ أكمال الفراغ:

توحيد الألوهية هو: إفراد الله بـ

توحيد الألوهية يُسمى: توحيد

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ الحج عبادة لا نتقرب بها إلا لله.

٢ الصلاة عبادة لا نتقرب بها إلا لله.

٣ الدعاء عبادة لا نجعلها إلا لله.

(ب)

() الدليل قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾^(١).

() الدليل قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾^(٢).

() الدليل قوله تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾^(٣).



أهمية توحيد الألوهية



تتلخّص أهمية توحيد الألوهية فيما يأتي:

1. فيه تحقيق للتوحيد الذي خلق الله الخلق لأجله:

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)، ومعنى ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ أي: ليؤخّدوني بالعبادة. وقد أرسل الله الرسل وأنزل عليهم الكتب لأجل التوحيد، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾^(٢).

2. أن جميع الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد:

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣).



بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكَرُ أَمْثَلَةً لِتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَةِ، مُسْتَرْشِدًا
بِالنُّصُوصِ الْآتِيَةِ:

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).

المثال:

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (٢).

المثال:

التقويم

١. أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ: أَنَّ فِيهِ تَحْقِيقَ لِتَوْحِيدِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجَلِهِ:

ب. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ: أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ ﷺ لِأَجَلِهِ:



موقف المشركين من توحيد الألوهية

تمهيد

الإقرار بتوحيد الربوبية كالإيمان بأن الله هو الرب الخالق الرازق والمُدبِّر لا يكفي للدخول في الإسلام، ولذلك لا يُقال للإنسان أنه دخل الإسلام حتى يُقرَّ بتوحيد الألوهية وهو: أن يعبد الله وحده لا يُشرك به أحدًا.

موقف المشركين من توحيد الألوهية

كان المشركون يعترفون بأن الله ربُّ كلِّ شيءٍ ومالكه، ولكنهم لا يُوحِّدون الله بالعبادة، بل يُشركون معه غيره، فيعبُدون الأصنام والشمس والقمر وغيرها من المعبودات. ولهذا ذمهم الله على هذا الشرك، فقال الله سبحانه: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

معنى الآية: أيها المشركون ما دُمتُم تعترفون بأن الله ربُّ كلِّ شيءٍ، فكيف تعبدون غيره؟!

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي أذكر معبودات باطلة أخرى:

- ١
- ٢
- ٣

كيف يكون الشرك في الألوهية؟ وما حكم فاعله؟



من صرف شيئاً من العبادة لغير الله، فقد وقع في الشرك، وذلك مثل: أن يدعو غير الله، أو يذبح لغير الله، وحكمه كما يأتي:

أولاً: في الدنيا: وقع في الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام؛ لأنه صرف العبادة لغير الله.

ثانياً: في الآخرة: إذا مات على الشرك ولم يتب فهو من الخاسرين.

نشاط ٢

صنّف الأعمال التالية حسب نوع التوحيد الذي يتعلّق به:
الخلق، الاستعانة، إنزال المطر، الدعاء، تدبير الكون، التوكّل

توحيد الألوهية	توحيد الربوبية

التقويم

١ أضع كل كلمة مما يأتي في مكانها المناسب (الربوبية، الألوهية)

كان المشركون يُنكرون توحيد.....، ويُقرّون بتوحيد.....

٢ ما حكم من صرف العبادة لغير الله تعالى في الدنيا والآخرة؟

.....



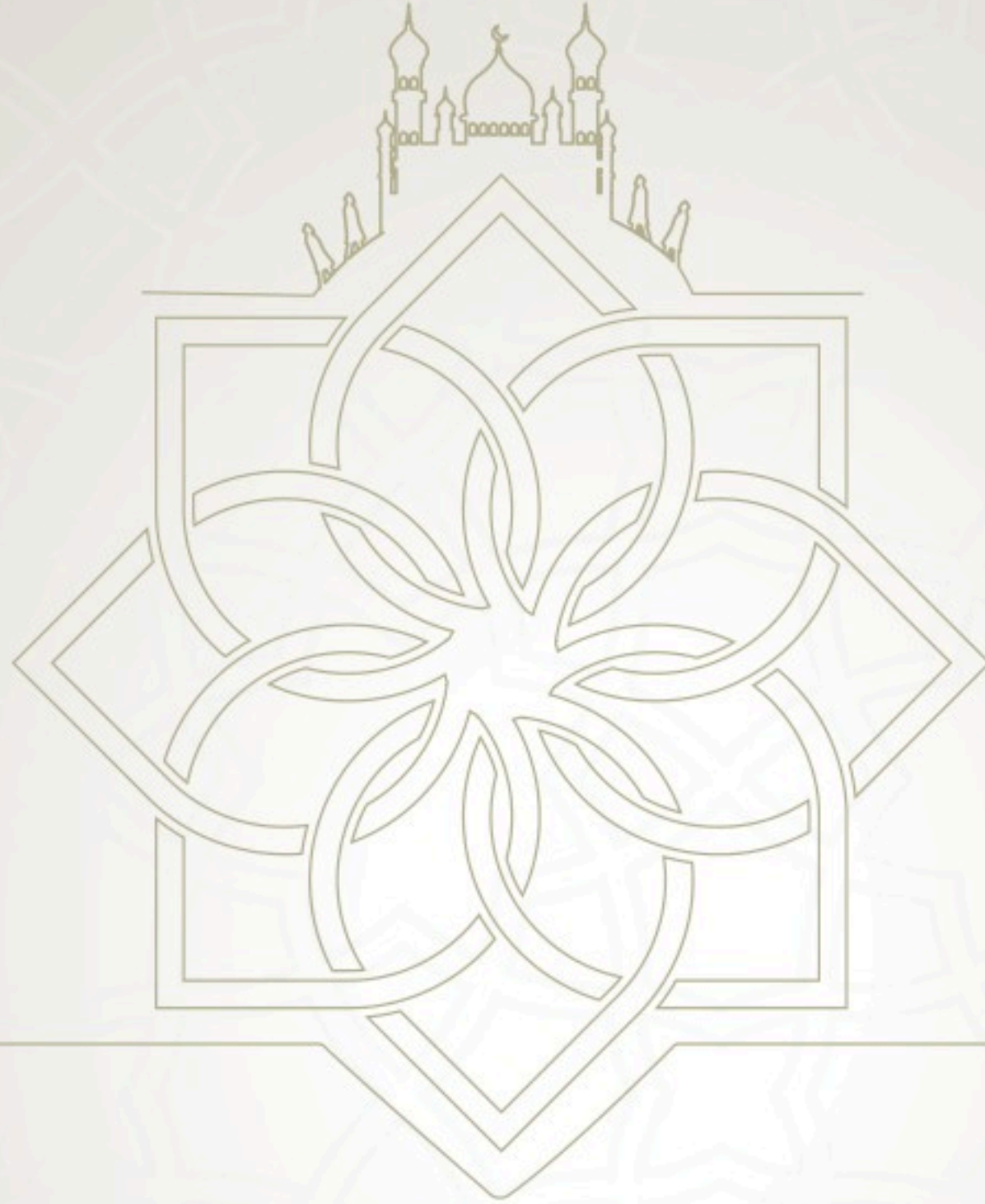
ثانِيًا : الحديثُ والسُّيرةُ



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن البراء <small>رضي الله عنه</small> قال: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ». أخرجه البخاري ومسلم	الأولى	الثالث	٣٧
٢	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرَ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ ». أخرجه مسلم	الأولى	الخامس	٤٤





الوحدة الأولى

التَّعْرِيفُ بِالنَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان أهمية دراسة سيرة النبي ﷺ.
- ذكر نسب النبي ﷺ وأسمائه وألقابه.
- توضيح أوصاف النبي ﷺ الخلقية والخلقية.
- بيان فضائل النبي ﷺ.
- وصف عيش النبي ﷺ.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ في أقوالهم وأفعالهم.
- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.





أَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيدٌ

من رحمة الله تعالى بالناس أن أرسل إليهم من يرشدهم إلى عبادته ويعلمهم دينهم، وهؤلاء هم الأنبياء والرسل، ومن بين هؤلاء الأنبياء نبينا محمد ﷺ، فقد أرسله الله بعد أن انتشر الضلال والشرك والانحراف؛ ليهدي الله به الناس إلى عبادة الله وحده.

دعوة النبي ﷺ

دعا النبي ﷺ إلى الإسلام، وهو دين الله تعالى وخاتم الأديان، المتضمن البعد عن الشرك، وتوحيد الله بالعبادة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والقيام بالفرائض، والتعامل مع الناس بخلق حسن، وكل شيء يصلح أمور الدنيا والآخرة.

دراسة سيرة النبي ﷺ

أحبُّ دراسة سيرة النبي ﷺ من أجل:

❁ الاقتداء به في أقواله وأفعاله.

❁ تعرُّف حياته وعيشه.

❁ تعرُّف أخلاقه وصفاته.

❁ تعرُّف أسرته (أزواجه، أولاده).



سجّل ما الذي تحبُّ أن تعرفه من حياة النبي ﷺ؟

أسماء النبي ﷺ

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أدرسُ سيرة النبي ﷺ لأقتدي به في جميع شؤون حياتي.
- أعرفُ عائلتي باسم النبي ﷺ واسم أبيه وأمه.

أسماء النبي ﷺ وألقابه

ما الاسم الذي اشتهر به النبي ﷺ وعرف به؟

اسمه:

• ولدتُه أمه آمنه بعد وفاة أبيه عبدالله، فأرسلت إلى جده عبدالمطلب أنه قد ولد لك غلام، فأتى إليه وحمله ودخل به الكعبة، وقام يدعو الله ويحمده وسماه محمداً.

• ومن أسمائه أحمد، فقد بشر نبي الله عيسى عليه السلام بنبي اسمه أحمد؛ يعني نبينا

محمداً ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (١).

• وكانت قريش تُلَقِّبُ النبي ﷺ بـ (الأمين) لأنه كان يحفظ ودائعهم وأماناتهم.

(١) سورة الصف: الآية ٦.

نشاط ٢

أكمل الفراغات التالية بالاسم المناسب:
 سَمَّاهُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ .
 لَقَبْتُهُ بِهِ قُرَيْشُ .

التقويم

١ لِمَ نَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ أِبِينْ ذَلِكَ:

٢ أَكْتُبْ اسْمِي النَّبِيِّ ﷺ وَلَقْبَهُ:

.....

٣ أَكْتُبْ نَسَبَ النَّبِيِّ ﷺ:

اسْمُهُ	اسْمُ أَبِيهِ	اسْمُ أُمِّهِ	اسْمُ جَدِّهِ
.....

٤ أُمِّيزْ مِنْ سَمِّي النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدًا بِوَضْعِ عَلامَةٍ (✓) أَمَامَهُ:

- أ. أبوه عبد الله. ()
 ب. أمه آمنة. ()
 ج. جدُّه عبدالمطلب. ()





نَسْبُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الثاني

أَبُو النَّبِيِّ ﷺ

هو: عبدُ اللهِ بن عبدِ المطلبِ بن هاشم، تُوفِّيَ قبلَ ولادةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ

هي: آمنة بنتُ وهب، منَ أشرفِ نساءِ قريش، ولدتِ النَّبِيَّ ﷺ في يومِ الاثنينِ من شهرِ ربيعِ الأولِ عامِ الفيلِ.

جَدُّ النَّبِيِّ ﷺ

هو: عبدُ المطلبِ بن هاشم، منَ عظماءِ العربِ، يرجعُ نسبهُ إلى إسماعيلَ ابنِ إبراهيمَ عليه السلام، وهو الَّذي سَمَّى النَّبِيَّ ﷺ «محمداً» وربَّاه في صغره، وبعدَ وفاته كَفَلَهُ عمُّه أبو طالبٍ.

قبيلة النَّبِيِّ ﷺ

هي قريشُ التي منها هاشمُ الجدُّ الثاني للنبيِّ ﷺ وهي قبيلةٌ عربيةٌ تنتمي في النسبِ إلى النبيِّ إسماعيلَ ابنِ النبيِّ إبراهيمَ عليه السلام؛ حيثُ استوطنَ إسماعيلُ وأمه مكةَ وأسَّسوا هذه المدينةَ، وبدأ السكَّانُ يكثرُون بها بعد نبعِ ماءِ زمزم، وبنى إبراهيمُ وابنه إسماعيلُ عليه السلام الكعبةَ المشرفةَ بأمرٍ من الله تعالى.

نتعلم لنعمل

• أصلي على النبي ﷺ عند سماعي لاسمه.

التقويم

١ أربط بين الاسم وصاحبه.

(ب)

محمد

آمنة

عبد الله

عبد المطلب

أبو طالب

(أ)

اسم النبي

اسم أبيه

اسم جده

اسم أمه

٢ أضع (✓) أمام الإجابة الصحيحة ::

اسم قبيلة النبي ﷺ :

قريش () ثقيف () هوازن ()





أوصافُ النبي ﷺ

عن البراء رضي الله عنه قال: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطُّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ »^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
زائدُ الطُّولِ	الطَّوِيلُ الْبَائِنُ

التعريفُ برأوي الحديث ﷺ

اسمُه: البراءُ بنُ عازبٍ، هو وأبوه صحابيَّانِ رضيَ اللهُ عنهُما.
كانَ البراءُ رضيَ اللهُ عنهُ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ.

❁ **كيف وصف لنا البراءُ رضيَ اللهُ عنهُ النبيَّ ﷺ في هذا الحديث؟**

- وصفَ لنا البراءُ رضيَ اللهُ عنهُ وجهَ النبيِّ ﷺ فقال:
- وصفَ لنا البراءُ رضيَ اللهُ عنهُ طُولَ النبيِّ ﷺ فقال:

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٩)، ومسلم (٢٣٤٧).

وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ

- النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أبيضَ مُختلَطًا بِحُمْرةٍ، يُشْبِهُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.
- كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ.
- كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ قَمَرٍ.

هَيْئَتُهُ ﷺ

- جَمِيلُ الْمَنْظَرِ.
- كَثِيرُ التَّبَسُّمِ.
- حَسَنُ الصَّوْتِ.
- ذُو هَيْبَةٍ وَجَلَالٍ، أَتَتْ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَطَلَبَتْ مِنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَهُ مَهَابَةً لَهُ (١).
- وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَمْرُ الْفَارُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَقْرَبِ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِ وَمَنْ أَكْثَرِهِمْ هَيْبَةً وَإِجْلَالًا لَهُ ﷺ.

نشاط؟

وصف البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ بأنه ليس طويلًا شديد الطول ولا قصيرًا، فماذا يكون؟



نتعلم لنعمل

- أتعلّم أوصاف رسول الله ﷺ وأعلم إخوتي وأخواتي .
- أحبُّ النبي ﷺ وأقدمُ محبته على كلِّ أحدٍ .
- أقتدي بالنبي ﷺ في قوله وفعله ، مثل التَّبَسُّمِ ، والتَّجَمُّلِ فِي الْهَيْئَةِ .

التقويم

أكمل الفراغ:

- أ. لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن، معنى
- ب. كان وجه النبي ﷺ يُشبهه ليلة البدر.
- ج. لون شعر النبي ﷺ :
- د. كانت لحية النبي ﷺ :



الدرس الرابع النبي ﷺ أفضل الناس

فضائل النبي ﷺ

- ١ اختاره الله عز وجل نبياً لتبليغ رسالته وهي دين الإسلام ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ (١).
- ٢ خاتم النبيين ﷺ.
- ٣ عُرج به إلى السماء.
- ٤ أكثر الأنبياء أتباعاً.
- ٥ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- ٦ أول من يَسْتَفْتَحُ باب الجنة.

النبي ﷺ خليل الله

الخليل: من وصل إلى أعلى درجات المحبة. عن جندب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً» (٢).

﴿كَيْفَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ؟﴾
أعلم بمحبة الله تعالى للنبي ﷺ محمد ﷺ بدلائل عديدة، منها:

(٢) أخرجه مسلم (٥٣٢).

(١) سورة القصص: الآية ٦٨.



أولاً: حفظ الله تعالى له

﴿إِلَّا نَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(١)

من ذلك: ما حدث له ﷺ في الهجرة حينما دخل هو وأبو بكر رضي الله عنهما في الغار ليختفي عن أنظار قريش، وأخذ كفار قريش يبحثون عنه ليقتلوه، فلما وصلوا الغار أعمى الله أبصارهم فلم يشاهدوا النبي ﷺ ولا أبا بكر رضي الله عنهما، فكان أبو بكر يقول: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا، فقال ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟»^(٢).

ثانياً: استجابة الله له إذا دعاه

من ذلك: أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدر؛ رغم قلة عدد المسلمين، وقلة أسلحتهم.

ثالثاً: تأييد الله له بالمعجزات

أعظم معجزة للنبي ﷺ هي: القرآن الكريم.

وقد أيد الله عز وجل نبيه ﷺ بعدد من المعجزات منها: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال: «ما لكم؟» قالوا: يا رسول الله، ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع يده في إنائه، فأخذ الماء ينبع من بين أصابعه كأمثال العيون، فتوضأ الناس وشربوا^(٣).

(١) سورة التوبة: الآية ٤٠.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٤١٥٢).

نشاط؟

القرآنُ أعظمُ معجزاتِ النبي ﷺ أدونُ مع مجموعتي ثلاثة أعمالٍ
تُقوي الصلّة بكتابِ الله عزَّ وجلَّ.

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أفضلُ النبي محمدًا ﷺ على الناسِ أجمعين.
- أحرصُ على الصلّة على النبي ﷺ كلما سمعت اسمه.

التقويم

١ أبينُ لِمَ كانَ النبي ﷺ أفضلَ الناسِ .

٢ أعددُ ثلاثًا من فضائلِ النبي ﷺ .



٣ أذكر اثنتين من دلائل محبة الله لنبينا محمد ﷺ .

أ.

ب.

٤ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. أعظم معجزات النبي ﷺ هي :

ب. الذي أعمى أبصار المشركين عن رؤية النبي ﷺ في الغار هو :

ويدل ذلك على

ج. أحب الناس إلى الله هو :



من فضائل النبي ﷺ

عن أبي هريرة رضي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
السَّيِّدُ	المُطَاعُ في قومه
أول شافع	أول من يبدأ بالشفاعة يوم القيامة
أول مشفع	أول من يقبل الله شفاعته. والشَّفَاعَةُ هي: الوَسَاطَةُ

التعريفُ براوي الحديث رضي عنه

اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي عنه.

صفاته: أكثر الصحابة روايةً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له بالحفظ،

ولأنه كان مُجتهداً في ذلك، حيث كان لا يغيّب عن مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان

يُكرّر ويُعيد ما يسمعه حتى يحفظه.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).

فوائد الحديث

- ١ أن النبي ﷺ أفضلُ الخلقِ .
- ٢ شفاعَةُ النبي ﷺ يومَ القيامةِ للفصلِ بينَ الخلائقِ .
- ٣ أن النبي ﷺ أولُ من يُبعثُ يومَ القيامةِ من قبره .

شروطُ الشَّفاعَةِ

لا تصحُّ الشَّفاعَةُ يومَ القيامةِ إلا بشرطينِ :

١ إذنُ اللهِ للشَّافعِ أن يشفعَ .

٢ رضا اللهُ عن المَشفوعِ لَهُ .

والدليلُ قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا

مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴾ (١) .

نشاط ؟

أحدُّ اليومِ الذي يُسنُّ فيه الإكثارُ من الصَّلَاةِ على النبي محمد ﷺ .

نتعلم لنعمل

- أحسنُ العملِ وأكثرُ من الصَّلَاةِ والسلامِ على النبي ﷺ لأحصلَ على شفاعتِهِ يومَ القيامةِ .

(١) سورة النجم : الآية ٢٦ .

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

معنى الشفاعة :

- ١ . الوساطة () ٢ . الصداقة () ٣ . المحبة ()

٢ أذكرُ شروطَ الشفاعة .

٣ أذكرُ ثلاثاً من فضائل النبي ﷺ .





عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ

زُهْدُهُ ﷺ ورضاهُ بالقليل

❁ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ زُهْدُهُ ﷺ اخْتِيَارِيًّا، فَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْجِبَالَ ذَهَبًا، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ.

❁ كَانَ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»^(١)، أَي عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»^(٢)، أَي: تَوَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

فراشه ووسائده ﷺ

❁ كَانَ فِرَاشُهُ ﷺ مِنْ جِلْدٍ مَحْشُوٍّ بِاللَّيْفِ، وَوَسَادَتُهُ أَيْضًا كَانَ حَشْوُهَا لَيْفًا.

❁ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ، مَتَكِّنًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥).

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٤)، ومسلم (٢٩٧٠).

(٣) أخرجه البخاري (٥١٩١)، رمال حصير: حصير منسوج والأدم: الجلد.

تَرْكُهُ ﷺ بعد وفاته

❁ قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: « ما ترك رسولُ اللهِ ﷺ دينارًا، ولا درهماً، ولا شاةً، ولا بعيرًا، ولا أوصى بشيءٍ »^(١).

❁ وقال عمرو بن الحارث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلتَهُ البِيضَاءَ، وأرضًا تركها صدقةً »^(٢).

نشاط؟

تعاون مع مجموعتك في ذكر خمس من نعم الله تعالى التي نعيشها هذا الزمان في بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

• أشكرُ الله تعالى على نعمه الظاهرة والباطنة.



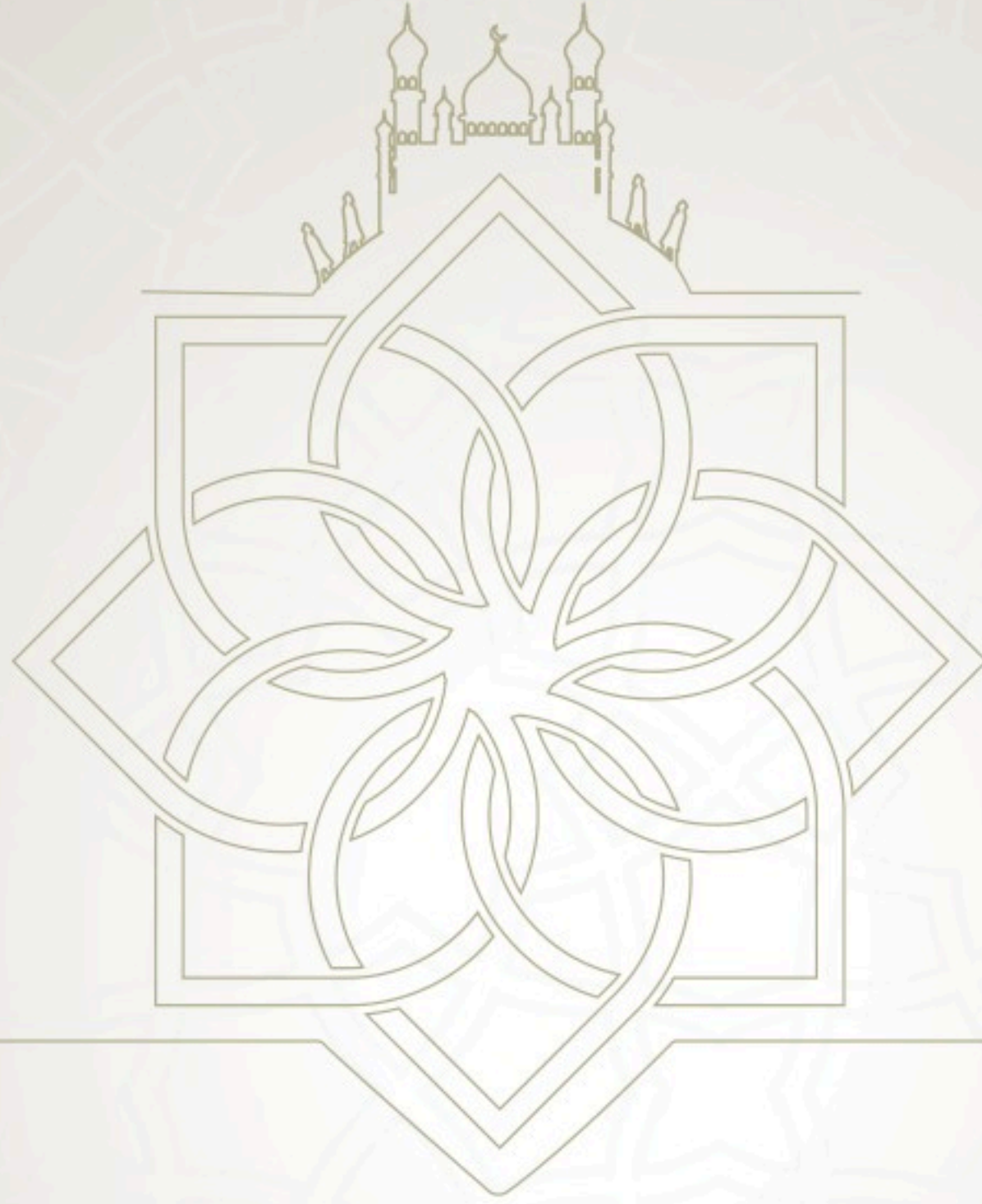


١ أُبَيِّنُ حَالَ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ الدُّنْيَا .

٢ أَصِفُ فِرَاشَ النَّبِيِّ ﷺ .

٣ أُبَيِّنُ تَرِكَةَ النَّبِيِّ ﷺ .





الوحدة الثانية

بيت النبي ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- وصف بيت النبي ﷺ.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.





بيتُ النبي ﷺ

الدرس
السابع

صفةُ بيته ﷺ



❁ كان بيته ﷺ متواضعاً يتكون من حُجْرَةٍ واحدة، وليسَ بناءً كبيراً في طولِه وعرضِه. ❁ كان بناءُ الحُجْرَةِ مِنَ اللَّبْنِ، وسقفُها من الجريد. ❁ لم تكن واسعةً، بل كان ﷺ إذا صَلَّى بالليل وعائشةُ نائمةٌ أمامه وأرادَ السُّجُودَ غَمَزَهَا؛ حتى تَكْفَّ رِجْلَيْهَا لِيَتِمَّكَنَ مِنَ السُّجُودِ.

❁ ارتفاعُ سقفِ تلكِ الحُجْرَةِ يسير، قالَ الحسنُ البصري رحمه الله: كنتُ أدخلُ بيوتَ أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ في خلافةِ عَثْمَانَ، فأتناولُ سَقْفَها بيدي.

أثاثُ بيته ﷺ



الحصير

❁ كان له حصيرٌ يُصَلِّي عليه بالليل، ويفرشه للجلوسِ عليه في النَّهارِ، كما كان له ﷺ كرسيٌّ يجلسُ عليه أحياناً إذا أرادَ تعليمَ النَّاسِ.



من يسكن معه في بيته

كان ﷺ يبني لكل زوجة من أزواجه حجرة، ويقسم المبيت بينهن؛ كل ليلة عند زوجة، وتزوره بناته وأحفاده في بيت زوجته التي هو عندها، وربما استضاف بعض أقرباء زوجاته في بيته كما فعل ابن عباس رضي الله عنهما حين بات في بيت خالته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث زوجة النبي ﷺ.

نشاط

أُسجِّل من أعرف أسماءهم من أولاد النبي ﷺ وأقاربه:

نتعلم لنعمل

• أقنع من الدنيا بما أعطاني الله تعالى، ولا يمنع ذلك من بدل السبب في كسب العيش وتحسين الحياة.

التقويم

- ١ أبيض من أي شيء بُني بيت النبي ﷺ .
- ٢ أصفُ أثارَ بيت النبي ﷺ .
- ٣ لماذا كان النبي ﷺ يغمزُ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إذا أرادَ السُّجودَ حينَ يُصَلِّي في بيتهِ؟




 أم المؤمنين
 «خديجة بنت خويلد رضي الله عنها»

أتعرف خديجة رضي الله عنها

- **نسبها:** خديجة بنت خويلد الأَسَدِيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَوَّلُ زَوْجَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ.
- **صِفَاتُهَا:** كانت مشهورةً بالعقل والخُلُقِ الحَسَنِ والعَفَافِ، وتُسَمَّى عند قومِهَا بـ (الطاهرة)، وكانت امرأةً غنيةً ذاتَ مالٍ.

زواجها من النبي ﷺ

- سمعت بأخلاق النبي ﷺ وأمانته فأرسلته بتجارته إلى الشام، و ربح النبي ﷺ ربحًا كثيرًا، وعرفت خديجة المزيده من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه، فذهب النبي ﷺ مع أعمامه حمزة وأبي طالب؛ ليخطبها له من عمها، وكان عمر النبي ﷺ حينما تزوجها خمسًا وعشرين سنةً، وكان عمرها أربعين سنةً.

فضائلها رضي الله عنها

- هي أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسول ﷺ في الدعوة برأيها وجهدِها ومالها، ووفرت له الهدوء والطمأنينة في البيت.
- بشرها النبي ﷺ ببيت في الجنة من قصبٍ، لا صخب فيه ولا نصب^(١).

(١) أخرجه البخاري: (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٢). القَصَبُ: اللؤلؤ المجوف، والصَّخْبُ: الإزعاج، والنَّصَبُ: التعب.

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوفِّيتُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكة في السنة العاشرة من البعثة.

نشاط؟

لماذا رَغِبْتَ خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الزواج من النبي ﷺ؟

نتعلم لنعمل

- أَقْتَدِي بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَانَتِهِ وَتَعَامَلِهِ مَعَ النَّاسِ لِأَكْسَبَ رَضَى اللهُ اللَّهُ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ.

التقويم

- ١] أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
- كانت خديجة بنتُ خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مشهورةً:
١. بالطولِ () ٢. بالخلقِ الحسنِ ()



٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. عمِلَ الرسولُ ﷺ عند خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قبلَ أن يتزوَّجَها في
- ب. كان عُمرُ خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حينما تزوجها النبي ﷺ عامًا.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

مِمَّا يَأْتِي :

- أ. خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هي ثاني امرأة تزوجها النبي ﷺ ()
- ب. عُمرُ النبي ﷺ حين تزوج خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خمس وعشرون سنة ()
- ج. كانت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تسمى (الطاهرة) ()



أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»

أَتَعْرِفُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وُلِدَتْ بَعْدَ الْبِعْثَةِ فِي بَيْتِ مُسْلِمٍ.
- **صِفَاتُهَا:** كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ.

زَوَاجُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَزَنَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَأَثَّرَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَأَتْهُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهُ:

هل ما يظهرُ عليك من التَّعَبِ بِسَبَبِ فَقْدِ خَدِيجَةَ؟

فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أجل.

فقالت خولة: ألا تنزوحُ؟

فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ؟



قالت خولة: عائشة بنت أحب خلق الله لك، فوافق النبي ﷺ على رأيها، وأمرها أن تخطب له عائشة رضي الله عنها.

ذهبت خولة بنت حكيم رضي الله عنها إلى بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقابلت **أم رومان** والدة عائشة رضي الله عنها، وبشرتها أن الخير والبركة حلت بهم، لأن النبي ﷺ يخطب ابنتها عائشة، ففرحت أم رومان بذلك، ولما جاء أبو بكر رضي الله عنه أخبرته زوجته بهذا الخبر ففرح أشد الفرح، وذهب ليخبر النبي ﷺ بالموافقة (١).

فضائلها رضي الله عنها

- هي أفقه النساء وأكثر الصحابيات رواية للحديث.
- توفي النبي ﷺ في حُجْرَتِهَا ودُفِنَ فِيهَا.

(١) طبقات ابن سعد: ٨ / ٥٧.

نشاط؟

أستنبطُ صفاتِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مما يأتي :

قال مصعبُ بن سعد: « كانت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَوَّامة قوَّامة، تُكثر من أفعالِ البرِّ ووجوه الخير، وقلَّما كان يَبقى عندها شيءٌ من المال؛ لكثرةِ بذْلِها وعطائِها ».

الصفات:

.....

.....

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوفِّيتُ بالمدينة، سنة سبعٍ وخمسينَ من الهجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

نتعلّم لنعمل

- أحرصُ على الفِقهِ في الدِّينِ .



١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

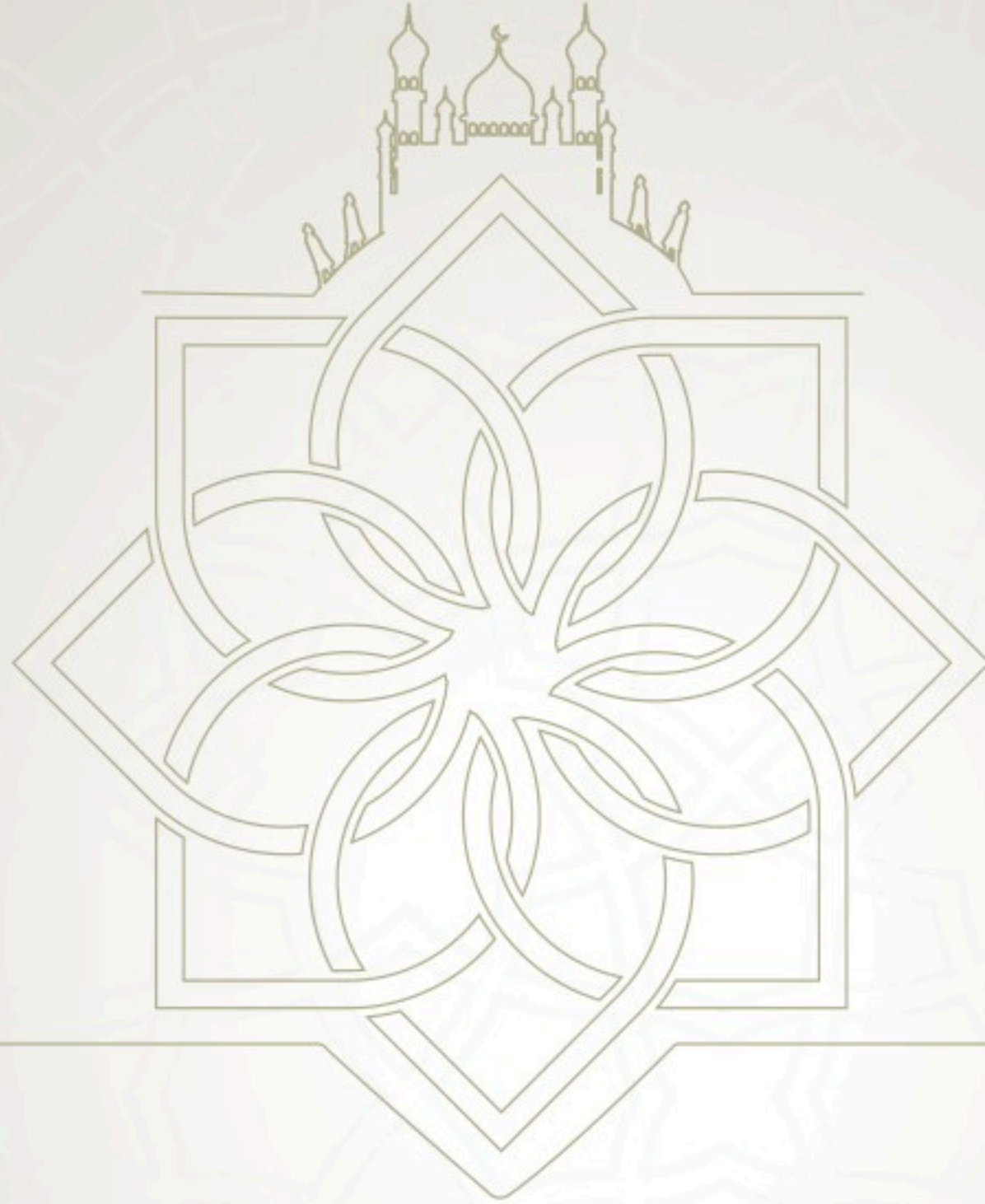
- أ . تزوج النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها بعد وفاة
- ب . عائشة رضي الله عنها عالمة جليلة لأنها كانت

٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

- أ . اشتهرت عائشة رضي الله عنها :
- ١ . بالمال ()
- ٢ . بالذكاء والحفظ ()
- ب . توفيت عائشة رضي الله عنها في :
- ١ . مكة ()
- ٢ . المدينة ()

ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى أقسام المياه

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح واجبنا تجاه نعمة الماء.
- ذكر أقسام الماء.
- بيان الفرق بين الماء الطهور والماء النجس من حيث: التعريف، الحكم، المثال.





نِعْمَةُ الْمَاءِ

الدرس
الأول



✿ أكتبُ وصفاً لهذه الصورة.

.....

.....

✿ أكتبُ وصفاً لهذه الصورة.



.....

.....

✿ لِمَ اختلفتِ الصورتانِ؟

.....

.....

فوائد الماء

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرجُ منها فوائد الماء:

الفائدة	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى: ﴿وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ ^(٢) .



واجبنا تجاه نعمة الماء

- ١ أعرف قدر هذه النعمة العظيمة، وأشكر المُنعم بها؛ وهو الله عز وجل وحده.
- ٢ أتذكر فضل الله علينا في كل شؤون حياتنا.



مقدار الصاع باللتر
= ٢,٧٤٨ لترًا



مقدار المد باللتر
= ٦٨٧ مليلتر

عدم الإسراف في الماء

عن أنس رضي عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع، إلى خمسة أمداد ^(١).
ماذا تفهم من هذا الحديث؟

نشاط؟

• ماذا يحدث لو امتنع الناس عن ترشيد استهلاك المياه؟



معلومات إثرائية

الماء.. حياة

الترشيد طاعة لله عز وجل واتباع لهدي نبيه صلى الله عليه وسلم واستجابة لولي الأمر



المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥)، واللفظ له.

التقويم

- ١ ما واجبنا تجاه نعمة الماء؟
- ٢ ما المقدار الذي كان يتوضأ به النبي ﷺ؟





الماء الطهور

ينقسم الماء قسمين:

الماء النجس

الماء الطهور

القسم الأول: الماء الطهور

هو الماء الذي لم يتغير بالنجاسة .

تعريفه

يصح التطهر به .

حكمه

نحصل على الماء الطهور من :

مصادره



مياه الآبار



مياه الأمطار

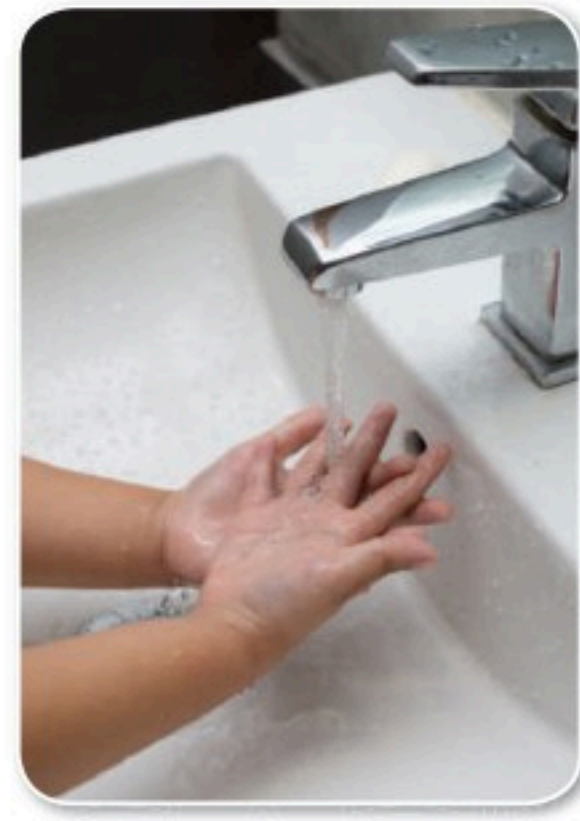


مياه البحار



مياه الأنهار

استعمالاته أستعمل الماء الطهور استعمالات كثيرة في حياتي اليومية، منها:



حكم الماء إذا خالطه شيء طاهر

إذا خالط الماء شيء طاهر

وتحول إلى شيء آخر

فلا يصح التطهر به

لأنه لم يعد يُسمى ماءً



عصير



شاي



حبر كثير

إذا خالط الماء شيء طاهر

ولم يتحول إلى شيء آخر

فيصح التطهر به

حبر قليل



ملح



بناءً على فهمي، أصنّف الأمثلة الآتية إلى ما يصحُّ التّطهّرُ به، وما لا يصحُّ التّطهّرُ به:

النوع	حكم التّطهّرُ به
ماءٌ سقطَ فيه شيءٌ يسيرٌ من المرقِ وتغيّرَ لونه، ولا يزالُ يسمى ماءً.	يصحُّ التّطهّرُ به
ماءٌ خلطَ بحبرٍ كثيرٍ حتى صارَ حبراً.	لا يصحُّ التّطهّرُ به
ماءٌ في الصحراءِ قد خالطه الترابُ وتغيّرَ لونه، ولا يزالُ يُسمى ماءً.	
ماءٌ وُضِعَ فيه ورقُ الشاي حتى صارَ شايّاً.	

أذكرُ مثلاً على ما يأتي:

- ماءٍ طهورٍ اختلطَ بطاهرٍ ولم يتحولَ إلى شيءٍ آخر.
- ماءٍ طهورٍ اختلطَ بطاهرٍ وتحولَ إلى شيءٍ آخر.



الماء النجس

الدرس
الثالث

القسم الثاني: الماء النجس

تعريفه هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحُه بنجاسةٍ؛ سواءً أكان الماء قليلاً أم كثيراً.

حكمه يَحْرُمُ استعماله، ولا يَصِحُّ التطهرُ به.

أمثله

١ مياهُ المجاري والصَّرْفِ الصَّحِيِّ.

٢ ماءٌ سقطت فيه دجاجةٌ أو هرةٌ فماتت فتغيرت رائحته.



تجنب تلويث الماء

جاءت الشريعة الإسلامية بالنظافة، والبُعدِ عن الأوساخ والأقذار؛ ولذا نهى النبي ﷺ عن إفساد الماء الراكدِ بالبَوْلِ فيه.

فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « لا يبولن أحدكم في الماءِ الدائمِ الذي لا يجري، ثم يغتسلُ فيه » (١).

(١) أخرجه البخاري (٢٣٩).



أنا أفهم معنى الماء الراكد، وأذكر أمثلته

١ مياه المسابح.

٢

٣



نشاط؟

بالتعاون مع مجموعتي، أعدد ثلاثاً من المضار المترتبة على تلويث الماء:

١

٢

٣

التقويم

١ في ضوء فهمي أعرّف ما يأتي:

أ. الماء الطهور.

ب. الماء النجس.

٢ أقرن بين الماء الطهور والماء النجس من حيث:

التعريف، والحكم، والمثال.

٣ أذكر فائدة من قول النبي ﷺ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي

لا يجري، ثم يغتسل فيه»؟





الوحدة الثانية

الْوُضُوءُ وَالطَّهَارَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان ما تحصلُ به الطَّهَارَةُ.
- ذكر آدابِ قضاءِ الْحَاجَةِ.
- توضيحِ فضلِ الوضوءِ وحكمه وشروطه.
- ذكرِ فروضِ الوضوءِ، سننه، نواقضه.
- تطبيقِ الوضوءِ عملياً.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446



فضلُ الطَّهارةِ

الدرس
الرابع

ما تحُصَلُ بِهِ الطَّهارةُ

تحصلُ الطَّهارةُ بأمرين، هما:

الوضوءُ



إزالةُ النَّجاسةِ



? نشاط ١

أبيِّنْ من يُعَدُّ مُتَطَهِّراً ومن لا يُعَدُّ مُتَطَهِّراً في الحالات الآتية:

- أزال النَّجاسةَ ولم يتوضأً (.....).
- توضأَ ولم يُزِلِ النَّجاسةَ (.....).
- أزال النَّجاسةَ وتوضأَ (.....).

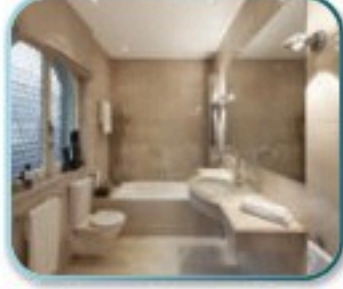


أفعل

آداب قضاء الحاجة



١ أقولُ عند دخولِ الخلاءِ: « اللهمَّ إني أعوذُ بك من الخُبْثِ والخَبَائِثِ » (١).



٢ أَسْتَتِرُ عن الأنظارِ.



٣ أقدِّمُ رِجْلِي اليُسْرَى عندَ دخولِ الخلاءِ، واليُمْنَى عندَ الخروجِ منه.



٤ أستخدمُ يَدِي اليُسْرَى في التنظيفِ؛ تَكْرِيماً لليدِ اليُمْنَى.



٥ أتنظفُ بالماءِ، أو بالمناديلِ، أو بأي شيءٍ طاهرٍ ليسَ محترماً.



٦ أتركُ المكانَ نظيفاً، بعد قضاءِ الحاجةِ.



٧ أغمسُ يَدِي بالماءِ والصابونِ، بعد قضاءِ الحاجةِ.



٨ أقولُ عندَ الخروجِ من الخلاءِ: « غُفْرَانِكَ » (٢).

(١) أخرجه البخاري (١٤٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠).

آداب قضاء الحاجة

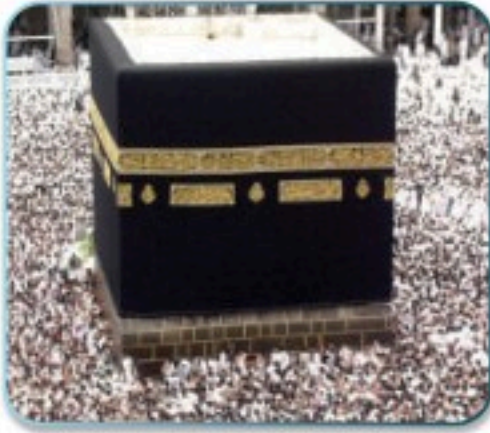
لا أفعل



١ لا أدخل الخلاء ومعى شيء فيه ذكر الله عز وجل.



٢ لا أقضي الحاجة في طريق الناس أو في ظلهم.



٣ لا أستقبل القبلة، ولا أستديرها حال قضاء الحاجة إذا كنت في الصحراء.



٤ لا أتنظف بأي شيء مُحترَم، كالطعام، وكُتُبِ العِلْمِ.



٥ لا أتكلّم أثناء قضاء الحاجة.

٦ لا أُطيل المُكثَّ عند قضاء الحاجة.



أضِعْ عَلامَةَ (✓) تَحْتَ الاسْتِخْدَامِ الصَّحِيحِ لِلْيَدِ الْيُمْنَى أَوْ الْيُسْرَى،
وَعَلامَةَ (X) تَحْتَ الاسْتِخْدَامِ الخَطَأِ:



دورات المياه العامة



قَدْ يَحْتَاجُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى اسْتِعْمَالِ دَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ، أَوْ الْأَسْوَاقِ، أَوْ الْحَدَائِقِ، أَوْ غَيْرِهَا، وَيُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَهَا، وَهِيَ فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ مِنَ النِّظَافَةِ، وَسَلَامَةِ مُكَوِّنَاتِهَا مِنْ صِنَابِيرِ الْمِيَاهِ، وَأَجْهَازِ التَّصْرِيفِ، وَغَيْرِهَا، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُسِيءُ بِعَدَمِ عَنَائَتِهِ بِدَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا، رَغْمَ أَنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ حَثَّنَا عَلَى احْتِرَامِ الْمَمْلُوكَاتِ الْعَامَةِ، كَمَا أَنَّهُ وَاجِبٌ وَطَنِيٌّ لَوْطَنِنَا الْحَبِيبِ.

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أكمل الجدول الآتي:

العلاج	أمثلة لعدم العناية بدورات المياه
.....	الكتابة على جدرانها وأبوابها
.....	

التقويم

١ كيف تحصل الطهارة؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أناول زميلي القلم بيدي اليمنى. ()
- من الخطأ رمي المناديل في الطريق. ()
- لا أهتم بنظافة دورات المياه العامة. ()
- ٣ أذكر ثلاثة من آداب قضاء الحاجة. ()





الوضوء

الدرس
الخامس

إذا أردت الصلاة، فبأي شيء تنهياً لها؟

فضل الوضوء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» (١).

حكم الوضوء

يُسَنُّ الوضوءُ لأُمُورٍ مِنْهَا:

١ ذكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ.

٢ النومُ.

٣ يُسَنُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ.



يَجِبُ الوضوءُ لثَلَاثِ عِبَادَاتٍ هِيَ:

١ الصلاةُ.

٢ الطوافُ بالكعبة المشرفة.

٣ مسُّ المصحفِ.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥).

شروط الوضوء

هي الأشياء التي تسبق الوضوء، ولا يكون وضوئي صحيحًا بدونها:

١ النية؛ ومحلها القلب. ٢ طهارة الماء؛ فلا يصح الوضوء بالماء النجس.

٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة؛ مثل:



أُمَيِّزْ مَا يَصِحُّ الوضوءُ بِهِ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓)، وَمَا لَا يَصِحُّ الوضوءُ بِهِ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (X).



التقويم

١ أضع علامة (✓) تحت الإجابة الصحيحة:

يجب الوضوء في الحالات الآتية:

دخول المسجد

الطواف

الدعاء

مسّ المصحف

الصلاة

قراءة القرآن

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- يُستحب للمسلم أن يكون على وضوءٍ دائماً. ()
- يُسنُّ الوضوء عند الصلاة. ()





فروضُ الوُضوءِ

الدرس
السادس

فروضُ الوُضوءِ هي أركانُه التي لا يَصِحُّ إلا بها ، فَمَنْ تَرَكَ واحداً مِنْها لَمْ يَصِحَّ وُضوءُهُ .

الدليل :

قال اللهُ تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ (١) .

وفروضُ الوُضوءِ ستةٌ هي :

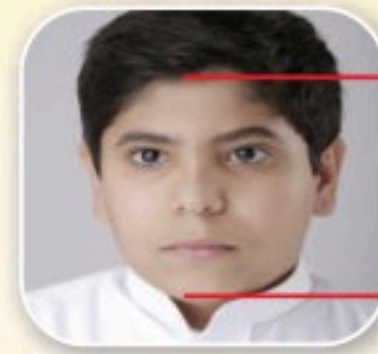
١ غسلُ الوجهِ ومنه المضمضةُ والاستنشاقُ :



الاستنشاق



المُضْمَضَةُ



حدُّ الوجهِ

منابت شعر
الرأس

منتهى اللحيين

من منابت شعر الرأس إلى
منتهى اللحيين طولاً، ومن
الأذن إلى الأذن عرضاً .

أحدُّ موضعَ هذا الفرضِ في الآيةِ :

غسلُ اليدينِ إلى المرفقينِ



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآيةِ:



مَسْحُ الرَّأْسِ كُلِّهِ وَمِنَهُ الْأُذُنَانِ



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآيةِ:



غسلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآيةِ:



الترتيب بين الأعضاء



• أتمضمض، وأستنشق، وأغسل وجهي.

• ثم أغسل إلى

• ثم أمسح

• ثم أغسل إلى

ولا يجوز لي أن أقدم غسل عضو على الذي قبله

الموالاتة



وهي أن لا أفصل بين غسل الأعضاء فصلاً طويلاً، بل أغسل العضو، ثم أغسل الذي بعده مباشرةً.

أحبُّ أن أكون على طهارة دائماً؛
أقتداءً بحبيبي محمد ﷺ

التقويم



١ ما الفرقُ بينَ الترتيبِ والموالاة؟

٢ ما الذي يجبُ غسلُه والذي يجبُ مسحُه من أعضاء الوضوء؟





سُنَنُ الْوُضُوءِ

سُنَنُ الْوُضُوءِ هِيَ الَّتِي **يُثَابُ فاعِلُهَا، وَلَا يَبْطُلُ الْوُضُوءُ بِتَرْكِهَا،** لَكِنْ تَنْبَغِي الْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا، وَالْإِهْتِمَامُ بِهَا؛ اقْتِدَاءً بِنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ مَا يَأْتِي



١ أن يقولَ عندَ ابتداءِ الوضوءِ (**باسمِ اللَّهِ**).

٢ **السواك:**

السواكُ من سنن المرسلين، وقد كان النبي ﷺ يحافظُ عليه، ويكثرُ من الحثِّ عليه.

فوائد السواك:

في تنظيفِ الأسنانِ بالسواك، أو بالفرشاةِ والمعجونِ فوائدُ هي:

تطيبُ رائحةَ الفمِ.

المحافظةُ على صحةِ الأسنانِ.

الامتثالُ لأمرِ اللَّهِ ﷻ،
والاقتداءُ بالنبي ﷺ.

وإهمالُ الأسنانِ مخالفٌ للسنّةِ، ومُضِرٌّ بالصحةِ، وباعثٌ للروائحِ الكريهةِ من الفمِ.



٣ **غَسْلُ الْكَفَيْنِ ثَلَاثًا** عندَ ابتداءِ الوضوءِ.

٤ **تخليلُ أصابعِ اليدينِ والرجلينِ.**

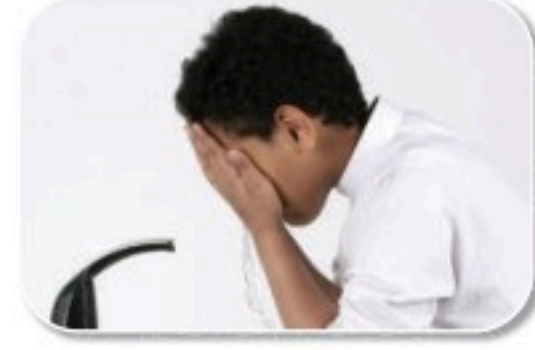
٥ **التيامنُ:** وهو: غَسْلُ الْيَدِ

قبلِ الْيَدِ

وغسلِ الرَّجْلِ

قبلِ الرَّجْلِ

٦ الغسلة الثانية والثالثة للوجه واليدين والرجلين:



٧ أن يقول بعد فراغه من الوضوء:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ويقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.



٨ صلاة ركعتين بعد الوضوء.

نشاط ١

ما الفرق بين فروض الوضوء، وسُنن الوضوء؟

.....

.....

بعد دراستي لفروض الوضوء، وسُنن الوضوء، أكمل صفة الوضوء الآتية:



١ أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى،
ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرّر ذلك
.....مرات.



٢ أقول: باسم الله.
٣ أغسل كفي ثلاث مرات.





٥ أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق..... مرات، ثم أغسل يدي من إلى ثلاث مرات.



٤ أغسل ثلاث مرات.



٧ أمسح أذني، باطنهما بأصبعي السبابتين، وظاهرهما بإبهامي، أفعل ذلك مرة واحدة.



٦ أبلل كفي بالماء ثم أمسح بهما، أبتدي من مقدم الرأس حتى أصل إلى قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.



٨ أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين مرات، ثم أغسل رجلي إلى ثلاث مرات.

٩ أقول بعد فراغي من الوضوء :

تطبيق

أشارك أستاذي في تطبيق صفة الوضوء الصحيحة، وأسجل ما ألاحظه.

نشاط ٢

كما يجب علي أن أطهر أعضائي للوضوء؛ فإنه يجب علي أن أطهر لساني، وسمعي، وبصري، وقلبي مما حرم الله. بالتعاون مع مجموعتي، أبين كيف أحقق ذلك:

	تطهير اللسان
	تطهير السمع
	تطهير البصر
	تطهير القلب

التقويم

أميز فروض الوضوء فألون الدائرة التي تحتها باللون الأحمر، وسنن الوضوء فألون الدائرة التي تحتها باللون الأزرق:

غسل الأيدي ثلاثاً	مسح الأذنين	غسل الكفين	غسل الرجلين	التسوك
تقديم اليمنى على اليسرى	تخليل الأصابع	غسل اليدين إلى المرفقين	مسح الرأس	غسل الوجه

٢ أقوم نفسي في أداء سنن الوضوء بناءً على الجدول الآتي:

لأفعل	أحياناً	دائماً	السنة
			١ . أغسلُ كَفِّي ثلاثاً عند ابتداءِ الوضوءِ .
			٢ . أغسلُ أعضائي ثلاثاً ثلاثاً .
			٣ . أقدمُ غسلِ يدي اليمنى على يدي اليسرى .
			٤ . أُخلِّلُ ما بين أصابع يدي ورجلي .
			٥ . أقولُ بعد الفراغ من الوضوءِ الدعاءَ الذي تعلمته .



نواقض الوضوء

الدرس
الثامن

نواقض الوضوء هي مبطلاته، ومنها ما يأتي

١ الخارج من السبيلين؛ مثل: البول، والغائط، والريح.

٢ النوم المستغرق وما شابهه كالإغماء أو التخدير الكامل.

٣ مسّ الفرج (المنطقة الحساسة) باليد مباشرة من غير حائل.

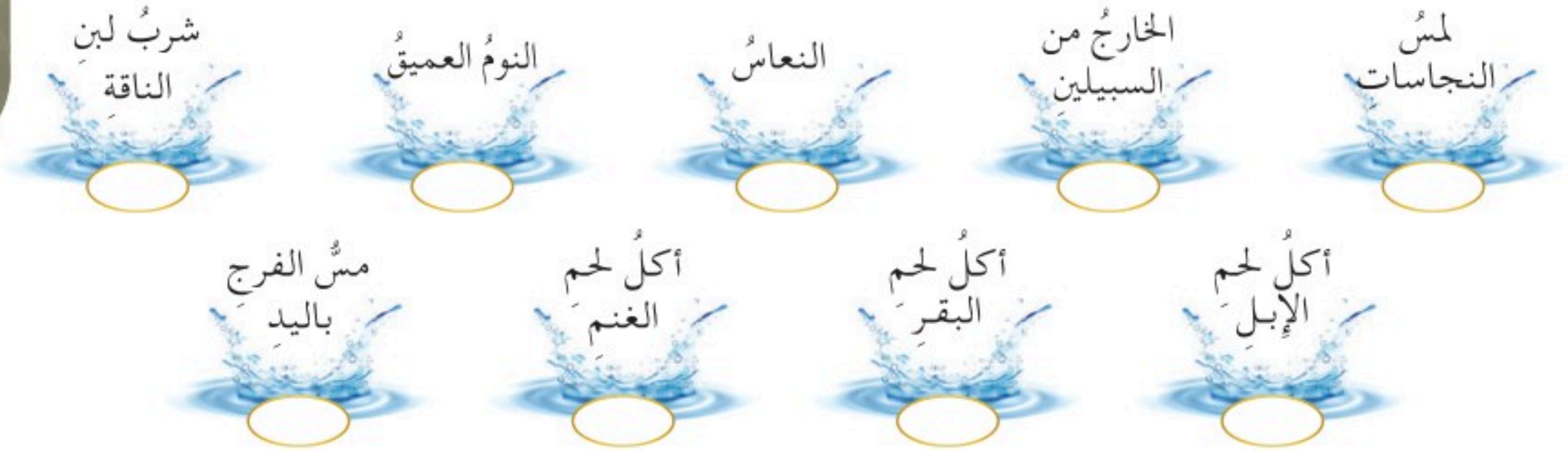
٤ أكل لحم الإبل.

نشاط؟

حدّد ما ينقض الوضوء أكل لحمه وما لا ينقض من خلال الصور التالية:



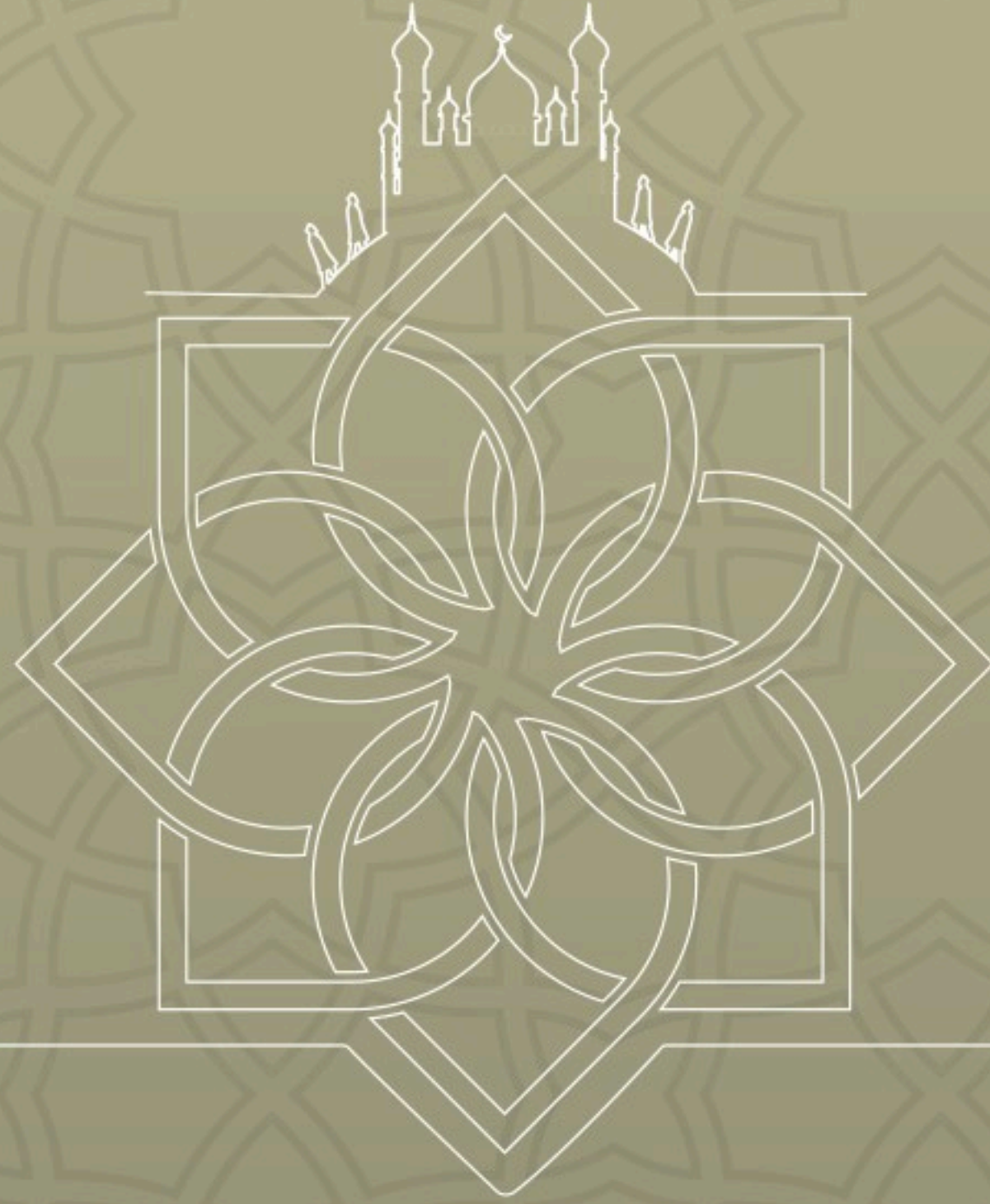
١ أميز الأحوال التي ينتقض فيها الوضوء فألون الدائرة التي تحتها باللون الأحمر، والأحوال التي لا تنقض الوضوء فألونها باللون الأزرق:



٢ ماذا يجب عليّ إذا كنت أصلي ثم انتقض وضوئي؟

- () أستمر في صلاتي ولا أعيدُها بعد ذلك .
 () أقطع الصلاة ثم أتوضأ وأعيدُ الصلاة مرةً أخرى .





الفصل الدراسي الثاني



أولاً: التوحيد

أنواع العبادة



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: العبادة ١٠٢
- الدرس الثاني: أنواع العبادة ١٠٤
- الدرس الثالث: شروط قبول العبادة ١٠٦

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم



الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: توحيد الأسماء والصفات ١١٠



ثانيًا: الحديثُ والسيرةُ

بيتُ النبي ﷺ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: أمُّ المؤمنين «حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطابِ (رضي الله عنها)» ١١٨
- الدرس الثاني: أولادُ النبي ﷺ وأهل بيته ١٢٠

هَدَى النبي ﷺ في مَنْزِلِهِ



الوحدة الثانية

- الدرس الثالث: معاملة النبي ﷺ لأزواجه ١٢٤
- الدرس الرابع: حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله ١٢٦
- الدرس الخامس: حُسْنُ تعامله ﷺ مع مَنْ يقومُ على قضاءِ حوائِجِهِ ١٢٨

أحوال النبي ﷺ الشخصية



الوحدة الثالثة

- الدرس السادس: نِظَافَةُ النبي ﷺ ١٣٢
- الدرس السابع: لِبَاسُ النبي ﷺ ١٣٦
- الدرس الثامن: الاقْتِدَاءُ بِالْهَدْيِ النَّبَوِيِّ فِي اللبَاسِ ١٣٨
- الدرس التاسع: أَكَلُ النبي ﷺ وشُرْبُهُ ١٤٢
- الدرس العاشر: نَوْمُ النبي ﷺ ١٤٦



ثالثاً: الفقه والسلوك

المسح على الخفين والجوربين



الوحدة الأولى

الدرس الأول: الخف والجورب ١٥٤

الدرس الثاني: مدة المسح ١٥٧

التيمم



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: التيمم ١٦٠

مكانة الصلاة ومواقفها

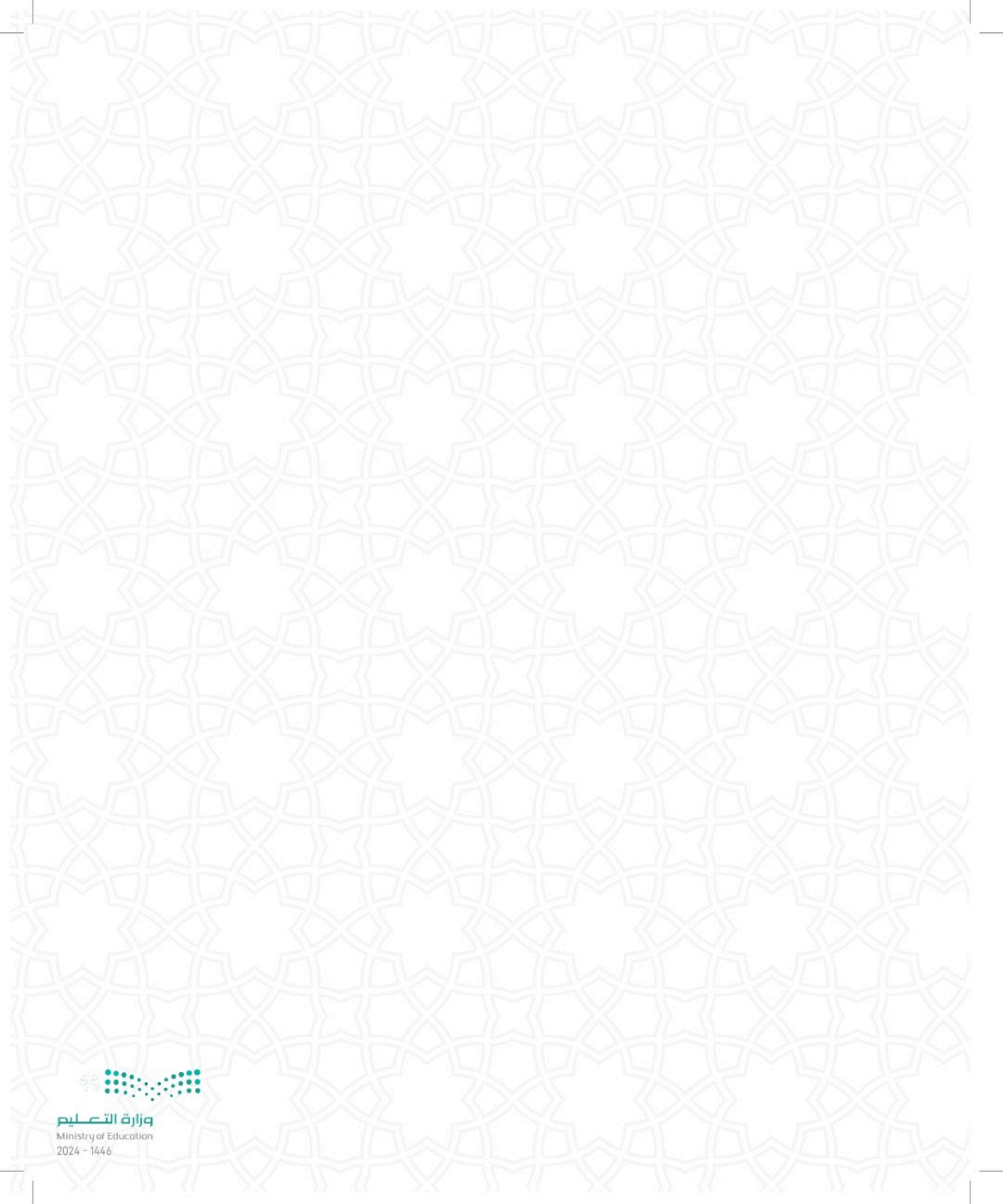


الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: منزلة الصلاة ١٦٤

الدرس الخامس: التذكير إلى الصلاة ١٦٧





أولاً: التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

أَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ.
- تَوْضِيحِ أَرْكَانِ الْعِبَادَةِ.
- التَّمَثِيلِ لِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ.
- بَيَانِ شُرُوطِ قَبُولِ الْعِبَادَةِ.



بالتعاون مع مجموعتي نكتب كل كلمة من كلمات تعريف العبادة في ورقة،
ثم تقوم المجموعة الأخرى بتزكيبها تركيباً صحيحاً:

كُلُّ	مَا	والباطنة	الله	والأعمال
يُحِبُّهُ	مِنْ	الأقوال	الظاهرة	وإرضاه

التقويم

١ أكمل الفراغ:
العبادة هي:

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(١).

() قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(٢).

() قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٣).

(أ)

١ دليل المحبة

٢ دليل الخوف

٣ دليل الرجاء

(١) سورة الرحمن: الآية ٤٦ . (٢) سورة البقرة: الآية ١٦٥ . (٣) سورة الكهف: الآية ١١٠ .



أنواع العبادة

أنواع العبادة

أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل: الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.

ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: محبة الله تعالى، والخوف منه، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه، والإيمان بأركان الإيمان الستة.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي؛ أكتب لكل نوع من أنواع العبادة أمثلة أخرى.





١ أُعَدِّدُ أَنْوَاعَ الْعِبَادَةِ.

أ.

ب.

٢ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ؟

.....

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا:

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ



كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إذا نَوَيْنا بفعل المباحات التَّقْوِيَّيَ على الطاعة، صارت هذه الأعمالُ عبادةً نُثاب عليها، وهذا من فضلِ الله علينا، **مثل:**

الدراسة



الشرب



الأكل



نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلَّابِ دَوْرَ إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ:
(طَبِيبٌ، ضَابِطٌ، مُعَلِّمٌ) وَنُسَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوَّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ
كَالْمِثَالِ الْآتِيِ:

المهندسُ الذي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيَّتِهِ فَعَمَلُهُ يَكُونُ
عِبَادَةً عِنْدَمَا يَنْوِي بِذَلِكَ كَسِبَ الْمَالَ الْحَلَالَ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ وَإِعَاشَتِهِمْ.

الضابط:

المعلم:

نشاط ٢ ؟

أَقْرَأْ سُورَةَ الْبَيِّنَةِ بِتَرْتِيلٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرِجْ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَدُلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ، وَنَكْتُبْ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

الشَّرْطُ هُوَ:

الآيَةُ:

الأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ: و

التقويم

١ ما شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ؟

أ.

ب.

٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

.....

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

.....





الوحدَةُ الثَّانِيَةُ

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف توحيد الأسماء والصفات.
- بيان ما الذي ثبته الله تعالى من الأسماء والصفات.
- استخراج أسماء الله وَجَلَّ التي أثبتها لنفسه، والصفات التي نفاها عن نفسه - جلَّ وعلا - من آية الكرسي.





توحيد الأسماء والصفات

الدرس
الرابع

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا:
 اخلطي الماء باللبن، فقالت البنت: كيف أخلط الماء باللبن وقد نهى أمير
 المؤمنين عن ذلك؟! فقالت الأم: فما يُدري أمير المؤمنين عنا؟ فقالت البنت:
 إن كان عمر رضي الله عنه لا يعلم؛ فإن إله عمر يعلم. (١)
 • لماذا لم تخلط البنت الماء باللبن، مع أن عمر رضي الله عنه لا يراها؟

تعريف توحيد الأسماء والصفات

هو الإيمان بأسماء الله وصفاته المذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية.

(١) رواه بن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/٢٥٢).



ما الذي نُثِبَتْهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ؟

- نُثِبَتْ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ ﷻ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .
- نُثِبَتْ مَا أَثْبَتَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

نشاط ١

أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ أَسْمَاءَ اللَّهِ الَّتِي أَثْبَتَهَا لِنَفْسِهِ، وَالصِّفَاتِ الَّتِي نَفَاها عَنْ نَفْسِهِ وَأَضَعَهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الصِّفَاتُ الْمُنْفِيَّةُ	الْأَسْمَاءُ الْمُثْبِتَةُ
لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ	الْحَيِّ

.....

ماذا ننفي عن الله تعالى من صفات النقص؟

- ننفي ما نفاه الله ﷻ عن نفسه.
- ننفي ما نفاه الرسول ﷺ عن ربه.

أمثلة للصفات المنفية عن الله

- صفة الظلم.
- صفة النوم.

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤ ﴾ (١).

اقرأ هذه السورة، ثم أخرج منها ما أثبتته الله لنفسه وما نفاه عن نفسه:

م	ما أثبتته الله لنفسه	م	ما نفاه الله عن نفسه
١	١
٢	٢

أختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(١).

() قوله تعالى:

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾^(٢).

(أ)

١ دليل إثبات اسم الخالق.

٢ دليل إثبات اسم الكريم.

(١) سورة الانفطار: الآية ٦.

(٢) سورة الحشر: الآية ٢٤.

التقويم

١ عرّف توحيد الأسماء والصفات .

٢ ما الذي نُثبِتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ؟

٣ ما الذي نُنْفِيهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ؟



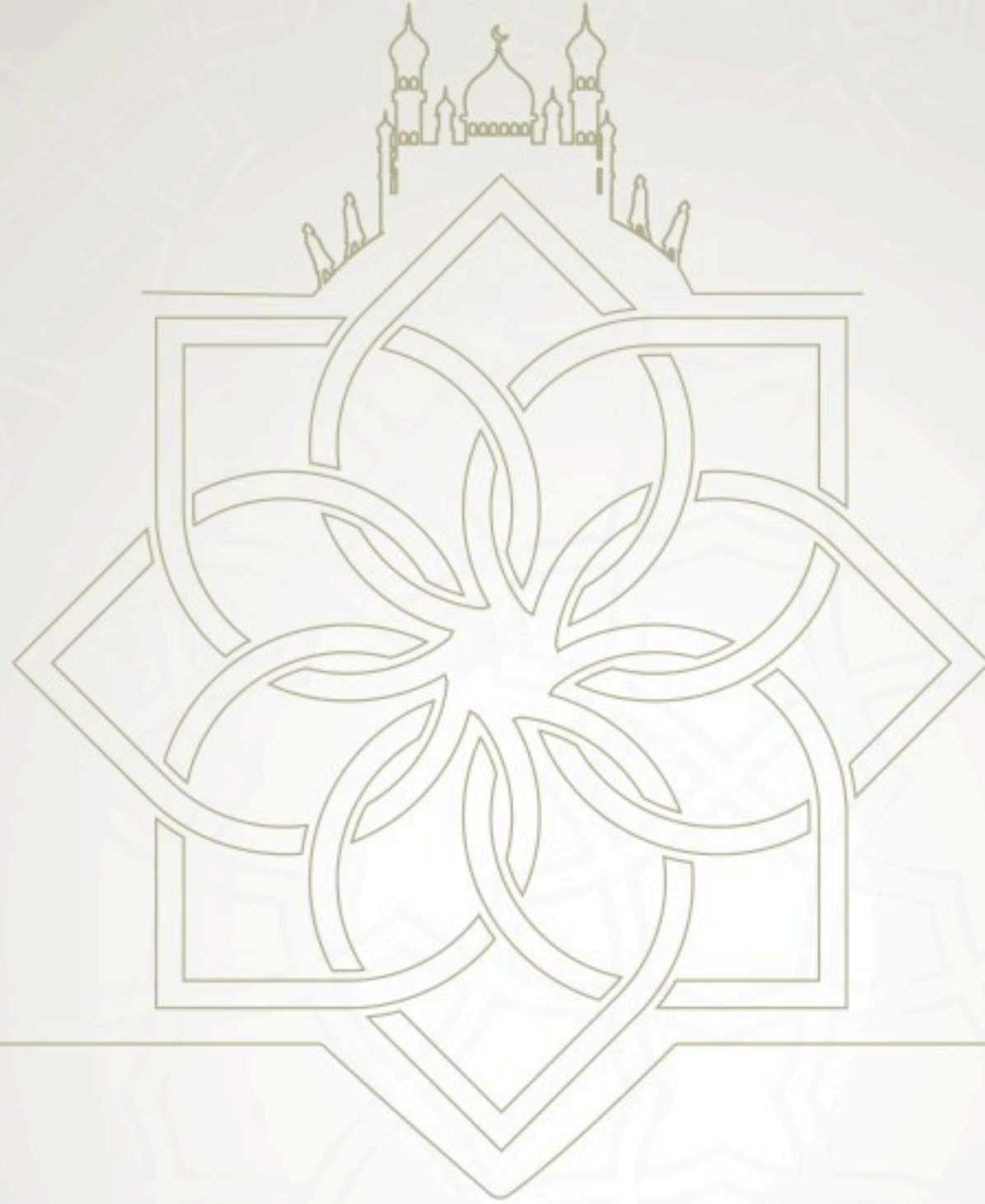
ثانِيًا : الحديثُ والسُّيرةُ



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» . أخرجه الترمذي	الثانية	الرَّابِعُ	١٢٦
٢	عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أفأقط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا» . أخرجه البخاري	الثانية	الخَامِسُ	١٢٨





الوحدة الأولى بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- تسمية أولاد النبي ﷺ.
- ذكر حقوق أهل بيت النبي ﷺ.





أم المؤمنين «حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»

أَتَعَرَّفَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** هي حفصة بنتُ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأمُّها زينب بنتُ مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- **صفاتُها:** كانت عابدةً، صوَّامةً، قوَّامةً ليلٍ.

زَوَّجَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ، فَفَرِحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، وَتَمَّ الزَّوْجُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

فَضَائِلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ»^(١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبوبكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَفَاتُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



نتعلم لنعمل

• أقتدي بأَمِ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْأَمَانَةِ.

التقويم

١ أثنى جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اجْتِهَادِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْعِبَادَةِ، فَمَاذَا قَالَ؟

٢ وَضَعَ الْمُسْلِمُونَ الْمَصْحَفَ الَّذِي جَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
فَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟



الدرس الثاني أولاد النبي ﷺ وأهل بيته

أتعرف أولاد النبي ﷺ

سألت سارة معلّمتها عن آل محمد ﷺ ودار بينهما الحوار الآتي:

سارة: تعلّمتُ يا أستاذة الصلاة على النبي ﷺ في التّشهُدِ الثّاني، وفيه الصلاةُ على آلِ محمدٍ، فمن آلِ محمدٍ ﷺ؟

المعلّمة: أحسنتِ يا سارة سؤالٌ جيّدٌ، وجميلٌ أن تسألِ الطّالبة عما أشكَلُ عليها، آلُ محمدٍ ﷺ هم: أبناءُ النبي ﷺ وبناته، وزوجاته، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم.

سارة: وكم أولادُ النبي ﷺ يا معلّمتي؟

المعلّمة: للنبي ﷺ ثلاثةُ أبناءٍ وأربعُ بناتٍ.

سارة: هَلَّا ذكرتِ لي يا معلّمتي أسماءهم فأنا في شوقٍ لمعرفة ذلك.

المعلّمة: الأبناء هم: القاسم وعبد الله وإبراهيم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، والبناتُ هنّ: زينبُ ورقيةٌ وأمُّ كلثومٌ وفاطمةٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ.

سارة: من هن أمّهاتهم من زوجات النبي ﷺ؟

المعلّمة: أحسنتِ مرةً أخرى يا سارة، أمُّهم جميعاً خديجةٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، إلا إبراهيم فأمُّه هي ماريةُ القبطية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

• حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

محبتهم والدعاء لهم والإحسان إليهم والترضي عنهم.

• أنا أحب أهل بيت النبي ﷺ:

- لأن النبي ﷺ يحبهم، وأنا أحب من يحبه الرسول ﷺ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي^(١).
- ولأن النبي ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أذكركم الله في أهل بيتي»^(٢).
- ولأن الله جعل زوجاته أمهات لنا، قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٣)، وهن زوجاته ﷺ في الجنة.

كيف كانت معاملة النبي ﷺ لأولاده؟

كان ﷺ رحيماً بأولاده ومحبباً لهم، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم مُسترضعاً في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فيقبله ثم يرجع»^(٤). وكانت ابنته فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت عليه قام وقبلها وأجلسها في مجلسه^(٥). كان هديه ﷺ أكمل هدي، فلم يضرب في حياته كلها أحداً من ولده.

? نشاط ١

أكتب صيغة التشهد الثاني مبيناً مواضع الدعاء لآل بيت النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٨)، ومسلم: (١٧٥٩). (٢) أخرجه مسلم: (٢٤٠٨). (٣) سورة الأحزاب: الآية ٦.

(٤) أخرجه مسلم (٢٣١٦). (٥) أخرجه أبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢).

نشاط ٢

راعت رؤية المملكة (٢٠٣٠) حقوقَ الطفل وذلك من خلال حماية الأطفال من الإيذاء، بَيْنَ مِمَّا مَرَّبَكَ مِنْ تَعَامُلِهِ ﷺ مع أولاده ما يُؤيِّد ذلك الحقّ.

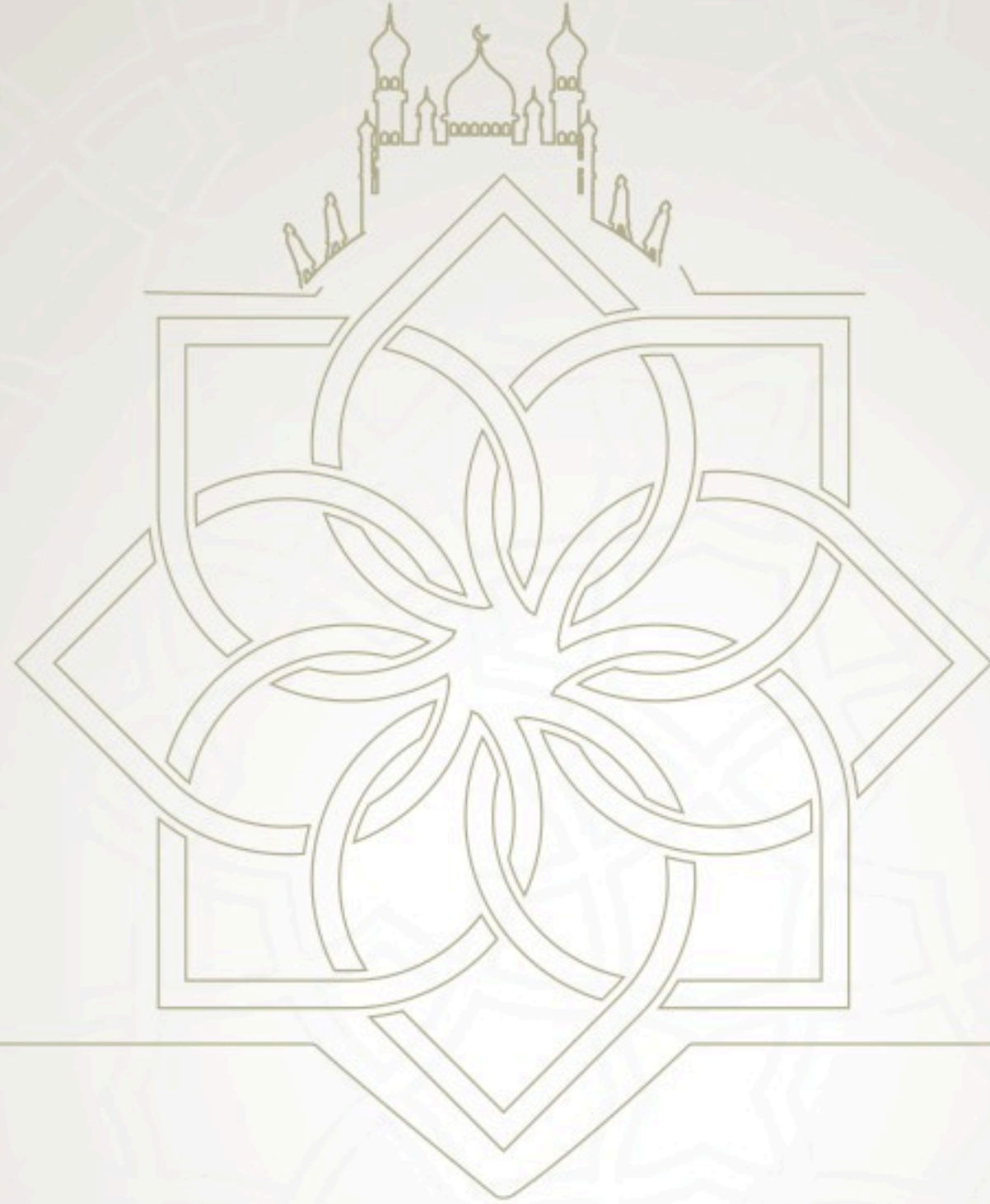
نتعلّم لنعمل

- أترضى عن آل بيت النبي ﷺ وأحبهم وأدعو لهم.
- أدرب نفسي على المعاملة الحسنة مع الناس كلهم.

التقويم

١. أبين من هم آل محمد ﷺ .
٢. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
- أ . عددُ أولاد النبي ﷺ الذكور:
- ١ . اثنان () ٢ . ثلاثة () ٣ . أربعة ()
- ب . بنات الرسول ﷺ هن:
- ١ . زينبُ ورقيةُ وحفصةُ رضيَعنَهنَّ ()
- ٢ . زينبُ ورقيةُ وأمُّ كلثومُ وفاطمةُ رضيَعنَهنَّ ()





الوحدة الثانية

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذَكَرَ نَمَازِجَ لِحُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ.
- الْإِسْتِشْهَادَ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ.
- بَيَانَ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- حِفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.





مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ

الدرس
الثالث

أَتَعَرَّفُ تَعَامَلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِمًا بِحَقُوقِ أَزْوَاجِهِ، يَلْبِي حَاجَاتَهُنَّ، وَيُعَامِلُهُنَّ بِالْإِحْسَانِ وَالْحُبَّةِ، فَمَنْ ذَلِكَ:

❁ **الْعَدْلُ بَيْنَهُنَّ.**

❁ **مَدْحُهُنَّ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِنَّ:**

كَانَ ﷺ يُثْنِي عَلَى زَوْجَاتِهِ بِمَا فِيهِنَّ مِنْ فَضْلِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).

❁ **الْوَفَاءُ وَحِفْظُ الْوَدِّ:**

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْفَظُ لِأَزْوَاجِهِ وَدَّهْنَ، وَيُعْتَرِفُ بِجَمِيلَتِهِنَّ حَتَّى بَعْدَ وَفَاتِهِنَّ، وَكَانَ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ: «أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ»^(٢).

❁ **خِدْمَتُهُ لِهِنَّ:**

كَانَ ﷺ يَقُومُ بِبَعْضِ عَمَلِ الْبَيْتِ وَيُسَاعِدُ أَهْلَهُ، فَقَدْ سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، الثريد: خبز يُقْتُّ ثم يُبَلُّ بالمرق.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٦٣).



مَا رَأَيْكَ فِي مَدَى مُوَافَقَةِ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ لِتَعَامَلِ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ

الموقف	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه
مناداة الزوجة باسمها الذي تحبه		
صنع القهوة وتقديمها للزوجة		
منع الزوجة من زيارة أهلها		

نتعلم لنعمل

- أَحْسِنُ التَّعَامَلَ مَعَ أَهْلِي .
- أَخْدُمُ أَهْلِي وَأَقُومُ بَبَعْضِ شُؤُونِهِمْ .
- أَحْسِنُ التَّعَامَلَ مَعَ إِخْوَتِي الصَّغَارِ .

التقويم

أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته .

حُسْنُ تَعَامُلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خَيْرُكُمْ	من خير المسلمين وأفضلهم.
خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ	هو من يكون حَسَنَ التَّعَامُلِ مَعَ أَهْلِهِ مُؤَدِّيًا لِحُقُوقِهِمْ. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإخوة، والأخوات.
وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي	أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خير الناس لأهله.

فوائد الحديث

- ١ أهل بيتك هم أقرب الناس إليك، وأكثرهم فضلاً عليك، فعاملهم بالمعاملة الحسنة؛ لتنال الأجر والثواب.
- ٢ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد وتنا فكان يحب أهله ويعاملهم بالرِّفْقِ وَيُلاطِفُهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ.
- ٣ أحرص على خدمة أهلي وقضاء حاجاتهم.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٤١٧٧).



نشاط؟

خدمةُ الأهل من الأعمالِ المشتركةِ، وتختلفُ من شخصٍ لآخر، فالأمُّ لها أدوارُها، والأبُّ له أدوارُه، والأخُّ له أدوارُه، والأختُ لها أدوارُها، بالتعاونِ معَ أسرتكِ سجّلِ ثلاثةً من الأدوارِ والمهامِ التي يُمكنُ أن تقومَ بها في خدمةِ أهلكِ:

.....

.....

نتعلّم لنعمل

- أساعدُ أبي في شراءِ احتياجاتِ المنزلِ.
- أساعدُ أمِّي في أعمالِ المنزلِ.

التقويم

١ معنى «خيركم لأهله» أي

٢ لماذا يكون أهلي أولى الناس بحُسنِ تعاملي؟



حُسنُ تعامله ﷺ مع القائميين على قضاء حوائجه

الدرس
الخامس

عن أنس بن مالك رضي عنه قال: «خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين، والله ما قال لي أفًا قط، ولا قال لي لشيءٍ: لمَ فعلتَ كذا، وهَلَّا فعلتَ كذا»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
كلمة يقولها الشخص عندما يتضجرُ من شيء.	أفًا
يعني أبدًا.	قط

التعريفُ براوي الحديث رضي عنه

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رضي عنه.
- **نشأته:** شابٌ نشأ في طاعةِ الله، أحبَّه الرسول ﷺ وكان يُمازحه ويدعو له بالخير.

فوائد الحديث

- ١ رفُقُ النبي ﷺ وحسنُ تعامله مع من يقومُ بقضاءِ حوائجه.
- ٢ مكانة أنس بن مالك رضي عنه عند النبي ﷺ.
- ٣ الحثُّ على حُسنِ التعاملِ مع العمالة المنزلية.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).



نشاط ١

علام يدلُّ حُسنُ تعاملِ النبي ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه؟

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

من أشهر القائمين على قضاء حوائج النبي ﷺ:

١ أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

وقد دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم أكثر ماله وولده»^(١).

٢ عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

وكان صاحب الوِسادة في مجلس النبي ﷺ، ويحمل سِوَاكُهُ ونَعْلِيه وطهوره.

٣ عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه

وكان صاحب بَغلة النبي ﷺ يقودُ به في الأسفار.

نشاط ٢



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ،
وَيُعَاوِدُهُمْ بِالنَّصِيحَةِ.

أَقْرَأَ النَّصْرَ فِي رَمَزِ الْأَسْتِجَابَةِ الْمُرْفِقِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦).

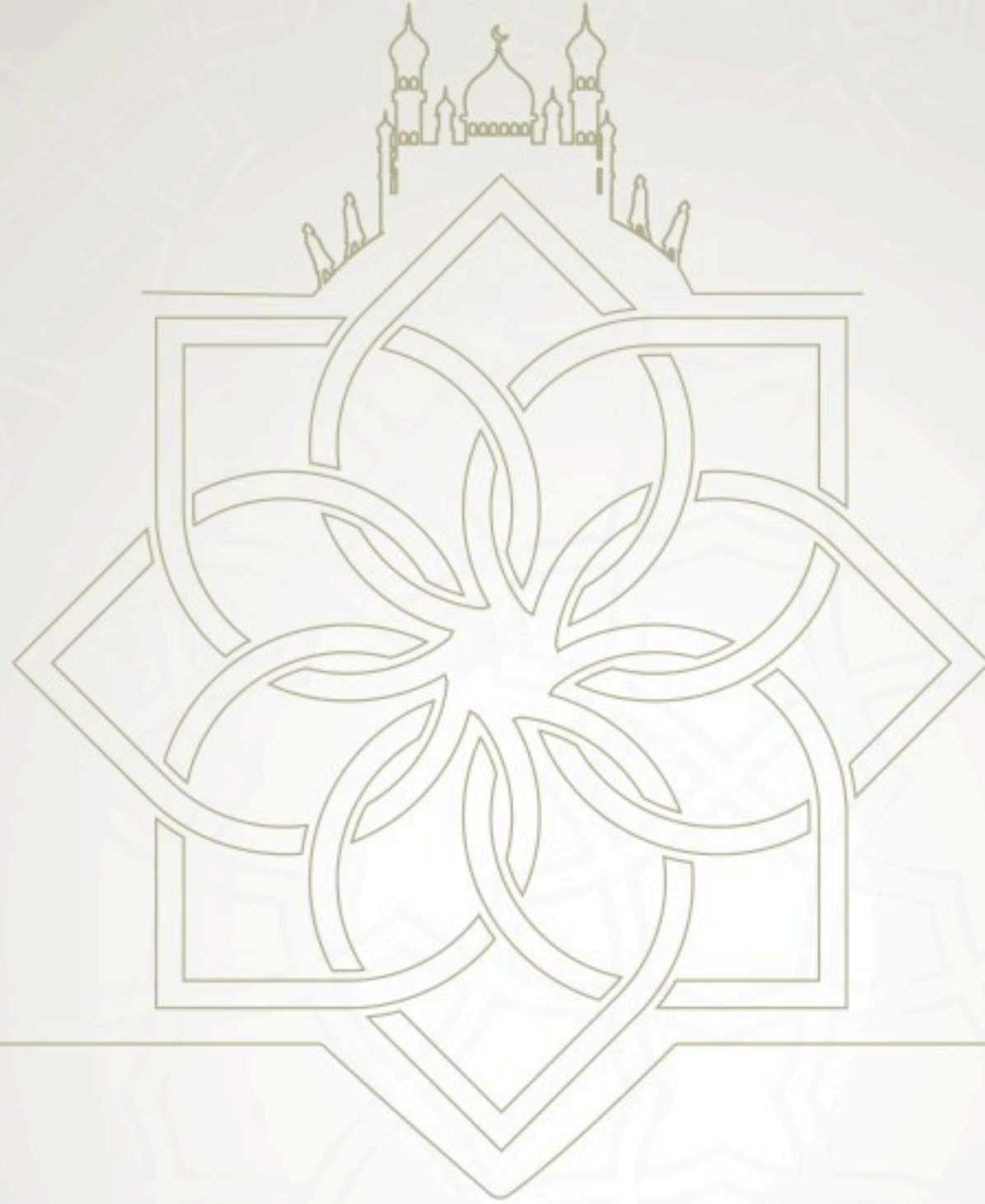
نتعلم لنعمل

- أَعْمَلُ الْعَمَالَهَ فِي مَنْزِلِي مَعَامَلَةً حَسَنَةً .
- أَعْمَلُ النَّاسَ كُلَّهُم مَعَامَلَةً حَسَنَةً .

التقويم

أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه .





الوحدة الثالثة

أحوال النبي ﷺ الشخصية

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ ذكر نماذج من عناية النبي ﷺ بنظافة بدنه وثوبه.

■ وصف لباس النبي ﷺ.

■ الاقتداء بهدي النبي ﷺ في اللباس.

■ ذكر آداب النبي ﷺ في الأكل والشرب.

■ بيان هدي النبي ﷺ في نومه.





نظافة النبي ﷺ

الدرس
السادس

أتعرفُ عناية النبي ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عليه الصلاة والسلامُ بعنائه واهتمامه بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:



✿ **نظافة جسده:** كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ

(غُسِلَ الْجِسْمُ كَامِلًا بِالمَاءِ)

وَكَانَ يَأْمُرُ بِالِاغْتِسَالِ، وَبِخَاصَّةٍ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ لِأَنَّهُ عِيدُ الأَسْبُوعِ،

وَكَانَ يَأْمُرُ بِتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ.

✿ **نظافة ثوبه:** كَانَ ثَوْبُهُ وَنَعْلُهُ ﷺ نَظِيفِينَ وَحَسَنِينَ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ

بِنَظَافَةِ الثِّيَابِ.



✿ **نظافة فمه ويديه بعد الأكل:** كَانَ ﷺ يَعْتَنِي بِنَظَافَةِ فَمِهِ،

فَكَانَ يَغْسِلُ فَمَهُ بَعْدَ الأَكْلِ وَبَعْدَ شُرْبِ مَا لَهُ أَثَرٌ عَلَى

الأَسْنَانِ وَرَائِحَةِ الفَمِ، مِثْلَ اللَّبَنِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ « شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ: إِنْ لَهُ دَسْمًا »^(١).

(١) أخرجه البخاري (٢١١).





شجرة الأراك

❁ **نظافة أسنانه:** أمر النبي ﷺ بالسواك، وأكثر من استعماله،

وبخاصة عند:

❶ الوضوء. ❷ الصلاة.

❸ قراءة القرآن. ❹ تغيير رائحة الفم.

❺ الاستيقاظ من النوم. ❻ دخول المنزل.



❁ **نظافة شعره:** كان ﷺ يُنظف شعر رأسه ولا يتركه أشعث

مُتفرِّقًا، ورأى مرةً أحدَ أصحابه وقد تفرَّق شعره، فقال: «أما

كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ» (١).



العناية بنظافة الجسم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» (٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ	أي: مَنْ ذَهَبَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
فَلْيَغْتَسِلْ	الغُسلُ هو الاستحمامُ بالماءِ.

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٢) أخرجه مسلم (٨٤٤).

نشاط ١

الغُسلُ هو أحدُ آدابِ الجُمُعةِ، أتعاونُ معَ زملائي في المَجْمُوعَةِ وأُسجِلُ
ثلاثةَ آدابٍ أُخرى.

التعريفُ براوي الحديث

اسمه: عبدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

خلقه: كانَ حَافِظًا للسانِهِ، فلم يُسمعَ منه لعنٌ ولا كلامٌ قبيحٌ.

نشاط ٢

لِمَ تُستحبُّ النظافةُ عندَ أداءِ العِبادةِ؟

نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ في العناية بنظافة جسدي وثوبي وفمي وأسناني وشعري.
- اغتسل لصلاة الجمعة قبل أن أذهب إلى المسجد.



١ أعلل لما يأتي:

- أ. كان النبي ﷺ يأمرُ بالاعتسَالِ يومَ الجمعةِ .
ب. يُسنُّ غسْلُ الفمِ بعد شُرْبِ اللَّبَنِ .

٢ أباينُ كيف كان النبي ﷺ يعتني بشعر رأسه .

٣ لمَ حثنا النبي ﷺ على التَّنظفِ والاعتسَالِ يومَ الجمعةِ ؟



لباس النبي ﷺ

أوصاف لباس النبي ﷺ

أولاً: النظافة، كان ﷺ يُحِبُّ النظافة، وكانت ثيابه نظيفة، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وسخة، فقال: «أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه»^(١).



ثانياً: الطيب، كان رسول الله ﷺ طيب الرائحة، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما شممت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ریح رسول الله ﷺ»^(٢). والمسك والعنبر من أجود أنواع الطيب، وكان يكره الرائحة الكريهة، لذا نهى آكل الثوم أو البصل أن يحضر إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.



ثالثاً: التواضع، فقد كان ﷺ متواضعاً في لباسه، يلبس ما تيسر من الثياب، فلبس الغليظ من الثياب ولبس القطن ولبس الصوف.

رابعاً: لبس البياض، كان النبي ﷺ يلبس اللباس الأبيض ويحضر على لبسه، قال رسول الله ﷺ: «البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير لباسكم»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠).

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٩٩٤).

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على التَّطيبِ اقتداءً بالنبي ﷺ.
- ألبسُ الأبيضَ من الثَّيابِ اقتداءً بالنبي ﷺ.
- أحرصُ أن يكونَ لباسي نظيفاً ومُتواضعاً.

التقويم

١ أدلُّ على طيبِ رائحةِ جسدِ النبي ﷺ.

٢ أذكرُ صفتين من أوصافِ لباسِ النبي ﷺ.

٣ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. التواضعُ في اللباسِ يكونُ في:

- ١. لبسِ الثَّمينِ من الثَّيابِ. ()
- ٢. لبسِ الرَّخيصِ من الثَّيابِ. ()
- ٣. لبسِ ما تيسَّرَ من الثَّيابِ. ()

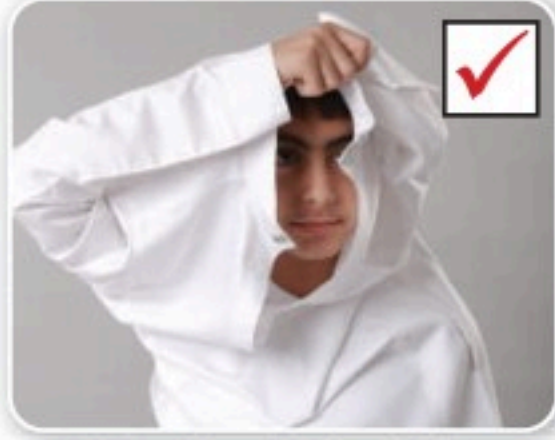
ب. كانَ النبي ﷺ يحبُّ اللونَ:

- ١. الأبيضَ. ()
- ٢. الأحمرَ. ()
- ٣. الأصفرَ. ()



الدرس الثامن الاقتداء بالهدي النبوي في اللباس

أولاً: كيفية لبس النبي ﷺ:



أ. كان ﷺ إذا لبس ثوبه بدأ بشقه الأيمن، وإذا خلع ثوبه بدأ بشقه الأيسر.



ب. إذا لبس نعله ﷺ بدأ برجله اليمنى، وإذا خلع نعله بدأ برجله اليسرى.



ج. نهى أن يلبس الرجل نعلًا في إحدى قدميه دون الأخرى.

أحفظ هذا الدعاء

د. كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «اللهم لك الحمد أنت كسوتني، أسألك خيرَه وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له». (١)

ثانيًا: التيمُّن:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يحب التيمُّن ما استطاع في شأنه كله، في طهوره وترجله وتنعله» (٢).



معاني المفردات

الكلمة	معناها
التيمن	البدء باليمين في شأنه كله
في طهوره	في وضوئه
ترجله	تسريح شعره
تنعله	لبسه لحدائه

التعريف براوي الحديث

- اسمها: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .
- حبها للعلم: كانت أكثر النساء رواية للحديث .
- سخاؤها: كانت تحب الإنفاق في سبيل الله؛ بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم، فما أمست إلا وقد تصدقت بها .

نشاط ؟

راوية هذا الحديث إحدى أمهات المؤمنين ، وقد تقدم الحديث عنها رضي الله عنها في الفصل الأول ، على ضوء ما درست من سيرتها ، اكتب في ثلاثة أسطر نبذة موجزة عنها :

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أقدام اليمين في لبس الثوب والنعل، وأقدام الشمال عند خلعهما.
- أدعو بالدعاء التالي عند لبس الملابس الجديدة:

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيْشًا وَلِبَاسُ النُّقُوْى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ﴾ (١).

- أنعم الله ﷻ علينا بنعمة اللباس، ليكون لنا جمالاً وسترًا، ووجهنا ديننا الحنيف إلى عددٍ من الآداب الخاصة باللباس، منها:
- الاعتناء بنظافة الملابس، وطيب رائحتها.
 - الاحتشام في الملبس.
 - خلوه من الصور والعبارات والعلامات والأشكال المسيئة للذوق العام.
 - ارتداء ما يناسب العمر والمناسبة، وعدم تقليد الرجال للباس النساء، أو النساء للباس الرجال.
 - الاعتدال في شراء الملابس، والبعد عن الإسراف.
 - الاعتزاز باللباس الوطني؛ حفاظًا على هويتنا السعودية.





١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. أبدأُ عند لبس الثوب ب.....
 ب. أقول إذا لبستُ ثوباً جديداً.....

٢ أصنّف الأعمال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين ، وما تُستخدم فيه الشمال بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

الكلمة	اليمين	الشمال
دُخُولُ الْمَسْجِدِ		
الخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ		
السُّوَاكُ		
الوُضُوءُ		
دُخُولُ الْخَلَاءِ		
الخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ		
الاسْتِنْجَاءُ		
الأَكْلُ وَالشُّرْبُ		

أكل النبي ﷺ وشربه

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

آداب النبي ﷺ في الأكل والشرب :

- ١ التسمية قبل الأكل .
- ٢ الأكل باليمين .
- ٣ الأكل مما يليه .
- ٤ التنفُّس خارج الإناء ثلاثاً، وعدم النَّفخ فيه : لأن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء^(١)، لأن التنفُّس في الإناء أمر يستقذره الناس وقد يتسبب في نقل الأمراض، فحرصت الشريعة على صحَّة الفرد والمجتمع .
- ٥ عدم الاتِّكأ عند الأكل والشرب .
- ٦ حمدُ الله بعد الفراغ من الأكل والشرب : لقول رسول الله ﷺ : « إن الله يرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها »^(٢) .
- ٧ عدم التَّكبر أو عيب الطعام .
- ٨ الأكل والشرب جالساً، ويكره الشرب من فم القربة (ويدخل في ذلك فم الصَّنوبر في البرَّادة أو فم قارورة الماء المُشتركة) ؛ لحديث « نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فم السِّقاء أو القربة »^(٣) .
- ٩ عدم الإكثار من الأكل ؛ لقول رسول الله ﷺ : « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكالات يُقمن صلبه، فإن كان لا بد فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه »^(٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٤) .
(٤) أخرجه ابن حبان (٦٧٤) .

(١) أخرجه البخاري (٥٦٣٠) .
(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٧) .



صفة جلوسه ﷺ عند الأكل :

- ١ أن يكون جالسًا على رُكبتيه وظهورِ قَدَميه .
- ٢ أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ الْيُمْنَى وَيَجْلِسَ عَلَى الْيُسْرَى .
- ٣ أنه لا يَأْكُلُ مُتَّكِنًا .

وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُجْ حَتَّى يَدْعُو لَهُمْ، فَدَعَا فِي مَنْزِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ» (١).

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ أَكْلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الصَّغِيرِ وَالْفَقِيرِ؟

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي الرَّسُولُ ﷺ: «يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدَ. (٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
سَمَّ اللَّهَ	قل «باسم الله» قبل أن تأكل
كُلْ بِيَمِينِكَ	استخدم يديك اليمنى في الأكل
كُلْ مِمَّا يَلِيكَ	كل من الطعام الذي بقربك

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢). (٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

نشاط ٢

إذا نسيت التسمية في أول الطعام، فماذا أفعل؟

التعريف براوي الحديث

اسمه: عمر بن أبي سلمة المخزومي رضي الله عنه.

قربته من النبي ﷺ: يُعدُّ النبي ﷺ عمه من الرضاع وتربى في بيت النبي ﷺ.

من فوائد الحديث

- ١ أدب النبي ﷺ في تعليم الصغار.
- ٢ النهي عن الأكل والشرب باليد اليسرى لقوله ﷺ للرجل الذي يأكل بشماله: «كل بيمينك»، قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت»، فما رفعها إلى فيه، ما منعه إلا الكبر^(١)، ومعنى «فما رفعها إلى فيه»، أي أجاب الله الدعوة حتى شلت يده ولم يرفعها بعد ذلك.
- ٣ قول «باسم الله» قبل الأكل والشرب.
- ٤ اجتناب الأكل مما يلي الآخرين، لأن ذلك علامة على الجشع وعدم احترام الآخرين.



نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ في أكله وشربه .
- أقول : « باسم الله » قبل الطعام .
- أكل مما يليني .
- أكل بيدي اليمنى .
- أحمد الله بعد الأكل والشرب .
- أقدّر نعم الله علي .
- أتنفس خارج الإناء أثناء الشرب .

التقويم

- ١ أصف كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله .
- ٢ أذكر ثلاثة أشياء أبتدؤها بقول : « باسم الله » .
- ٣ أبين ما يفعله من كان يشرب وأراد أن يتنفس .



نوم النبي ﷺ

الدرس
العاشر

أَتَعْرِفُ صِفَةَ نَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ

❶ كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسَّر له إلى ما قبيل الفجر.



❷ إذا أراد النوم تَوَضَّأَ وُضوءَهُ للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.



❸ كان ﷺ ينام على جنبه الأيمن وَيَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدَّهُ الأيمن.

❹ وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّهِ، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخِّرَ صلاة الفجر.



❺ وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عَبَّاد بن تميم عن عمه رضي الله عنه: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رِجْلَيْهِ على الأخرى» (١).



❻ ومن سنَّته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الْفِرَاشَ قبل أن ينام.

❼ كان النبي ﷺ ينام على الفِراش تارةً، وعلى الحَصِيرِ تارةً، وعلى الأرض تارةً، وعلى السرير تارةً.

(١) أخرجه مسلم (٢١٠٠).

نشاط ؟

تَعَلَّمْتُ أَنَّ مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ النَّوْمَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْمُجْتَمَعِ بَيْنَ الطَّلَابِ مِمَارَسَةُ السَّهْرِ لَيْلاً، أَفَكِّرُ مَعَ زُمَلَائِي فِي:

● أسباب السَّهر:

.....

● أضرار السَّهر:

.....

● علاج مُشكلة السَّهر:

.....

معلومات إثرائية

ثَبَتَ عِلْمِيًّا أَنَّ النَّوْمَ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْكَبِدِ عَلَى الْمَعِدَةِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ، كَمَا يُسَهِّلُ عَمَلَ الْقَلْبِ، إِذْ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْمَعِدَةِ وَالْحِجَابَ الْحَاجِزَ عَلَيْهِ.

أذكار النبي ﷺ عند النوم

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
بِذِكْرِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ	بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا
يَحْمَدُ اللَّهُ أَنْ أَيْقَظُهُ بَعْدَ أَنْ أَنَامَهُ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
الإِحْيَاءُ وَالْبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ الْمَوْتِ	النشور



باسمك اللهم
أموت وأحيا

التعريفُ بِرَأْوِي الْحَدِيثِ

اسمه: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ رضي الله عنه.

صفاته: كان يُسَمَّى صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ أُسْرَ إِلَيْهِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْمُنَافِقِينَ.

من فوائد الحديث

- ١ تواضعُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَيْثُ يَنَامُ عَلَى مَا تَيَسَّرَ لَهُ.
- ٢ شُكْرُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّوْمِ الَّتِي فِيهَا رَاحَةُ الْجَسَدِ وَالِاسْتِعَانَةُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.
- ٣ يُسَنُّ قَوْلُ الذِّكْرِ الْوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ النَّوْمِ وَبَعْدَهُ.



نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أتوضأ قبل أن أنام.
- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أنام على جنبي الأيمن.
- أحمدُ الله بعد استيقاظي من النوم.

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. كان النبي ﷺ ينامُ :

- ١. على جنبه الأيمن. ()
- ٢. على جنبه الأيسر. ()

ب. نهى النبي ﷺ عن النوم على :

- ١. البطن. ()
- ٢. الظهر. ()

ج. بدايةً وقت نوم النبي ﷺ :

- ١ . وَسَطَ اللَّيْلِ . ()
 ٢ . أَوَّلَ اللَّيْلِ . ()

د . «بَعْدَمَا أَمَاتَنَا» الْمَوْتُ هُنَا ، يُقْصَدُ بِهِ :

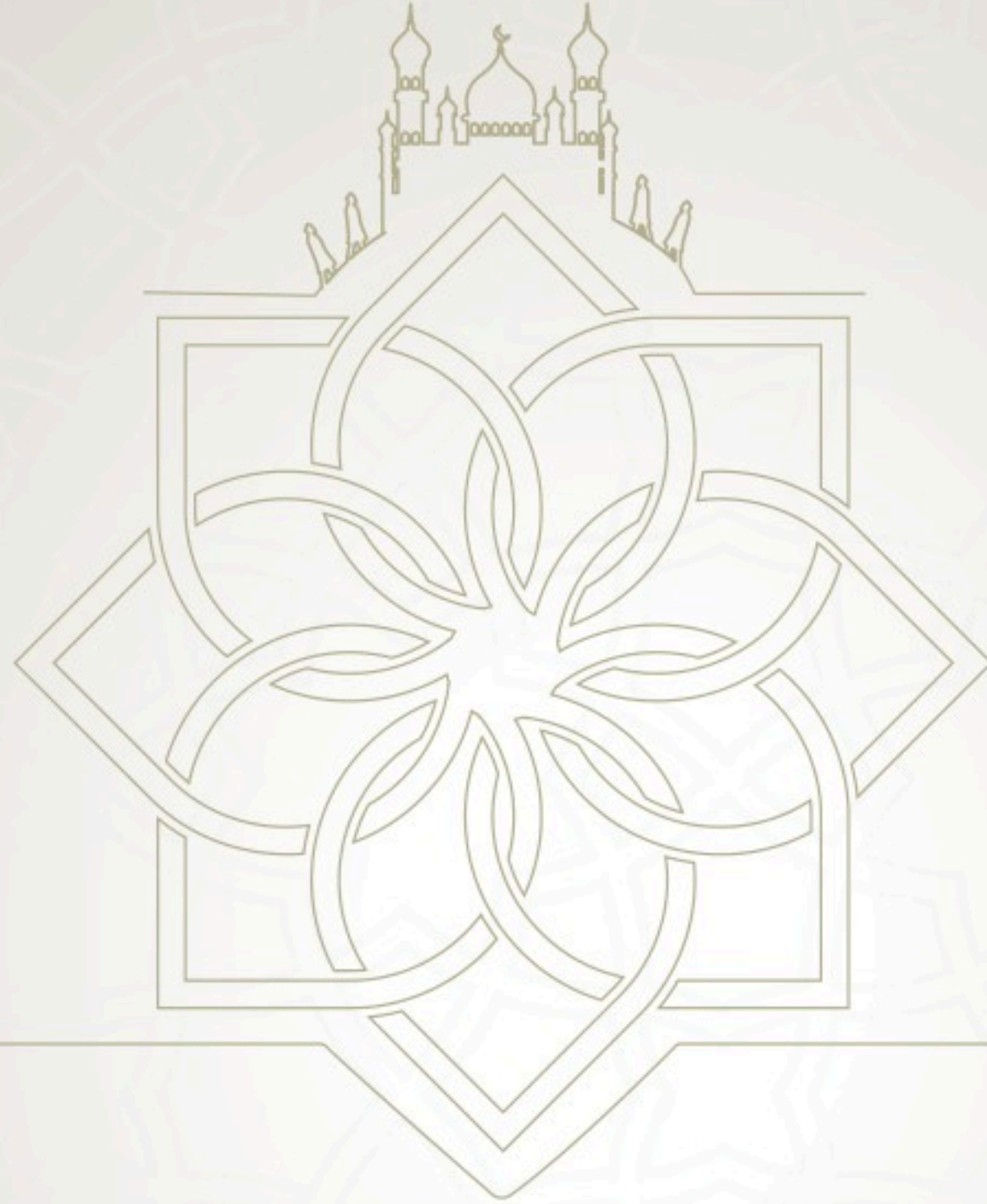
- ١ . الْمَوْتُ الْحَقِيقِيُّ . ()
 ٢ . النَّوْمُ . ()



ثالثاً : الفقه والسلوك







الوحدة الأولى

المسحُ على الخُفِّينِ والجُورِبِينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- التفريق بين الخُفِّ والجُورِبِ.
- توضيح الحكمة من مشروعِيَّةِ المسحِ على الخُفِّينِ.
- بيان شروط المسحِ على الخُفِّ والجُورِبِ.
- تحديد مدَّةِ المسحِ للمقيمين والمسافرين.
- تطبيق المسحِ على الخُفِّينِ عملياً.
- بيان مبطلاتِ المسحِ.





الْحُفَّ وَالْجُورِبُ

الدرس
الأول

تعريف الحُفِّ والجُورِبِ

الجورِبُ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ
من الصَّوْفِ والقُطْنِ
ونحوهما.

الحُفُّ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ من
الجلدِ ونحوه.

أذكرُ اسمًا آخر لكلٍّ من الحُفِّ والجورِبِ، وأدوِّنه في هذا الجدول:

الجورِبُ	الحُفُّ

حكم المسح على الحُفِّ والجورِبِ

يَجُوزُ المسحُ على الحُفِّينِ والجورِبِينِ، والدليل حديثُ بلالٍ رضي عنه: « أن النبي صلى الله عليه وآله مسحَ على الحُفِّينِ »^(١).

الحكمة من مشروعية المسح على الحُفِّينِ

قال الله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾^(٢).
من خلال هذه الآية، أشارك مجموعتي في استنتاج الحكمة من مشروعية المسح على الحُفِّينِ.



شروط المسح على الخُفِّ والجورب

❶ أن يكون لبسُهُما بعدَ كمالِ الطهارة: والدليلُ على ذلكَ حديثُ المغيرةِ بنِ شعبةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كنتُ معَ النبيِّ ﷺ في سفرٍ فَأهويتُ لأنزعَ خُفِّيهِ فقال: «دَعُهُمَا فَإِنِّي أدخَلتُهُما طاهرتين»، فَمَسَحَ عليهما (١).



يجب أن يكون الجورب ساتراً للقدم

❷ أن يكون الخُفُّ أو الجوربُ ساترين للرجلين مع الكعبين. أذكر أمثلةً لخُفٍّ أو جوربٍ لا يتحقق فيه هذا الشرط:



لا يصح المسح على الجورب إذا لم يستر القدم

❸ أن يكون الخُفُّ أو الجوربُ طاهرين. أذكر أمثلةً لخُفٍّ أو جوربٍ لا يتحقق فيه هذا الشرط:

❹ أن يكون المسح في الوضوء.

❺ أن يكون في المدة المحددة.

فائدةٌ أحرصُ عليها: أحرصُ على نظافةِ حذائي وجواربي، وأتأكدُ من خلوها من النجاسةِ والروائحِ الكريهة؛ لئلا أؤذي بها من حولي.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).

١ أعدد شروط المسح على الخفين والجوربين.

.....

٢ لبس محمد الجوربين وهو على غير طهارة، ثم توضأ ومسح عليهما لصلاة الظهر

والعصر:

أ. ما حكم صلاته؟

.....

ب. ماذا عليه أن يفعل؟ ولماذا؟

.....





مُدَّةُ الْمَسْحِ

تختلف مُدَّةُ الْمَسْحِ لِكُلِّ مِنَ الْمَقِيمِ وَالْمَسَافِرِ، وَبَيَانُهَا فِيمَا يَأْتِي:



المسافرُ



المقيمُ

ثلاثة أيامٍ بلياليها

يومٌ و ليلةٌ

مُدَّةُ الْمَسْحِ

مِنَ أَوَّلِ مَسْحٍ بَعْدَ الْحَدَثِ

مِنَ أَوَّلِ مَسْحٍ بَعْدَ الْحَدَثِ

بدايةُ المدةِ

الأحد: تَوَضَّأَ رَجُلٌ، ثُمَّ لَبَسَ جُورْبِيهِ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ.

الاثنين: قَامَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى جُورْبِيهِ الرَّابِعَةَ فَجْرًا.

حدد بداية مُدَّةِ الْمَسْحِ ونهايتها لهذا الرجل، إذا كان مقيماً، وإذا كان مسافراً.

مثال

المسافرُ

المقيمُ

بدايةُ المدةِ

نهايتها



صفة المسح

يُبَلَّلُ يديه بالماء، ثمَّ يمسحُ ظاهرَ الخفِّ أو الجوربِ مرةً واحدةً، ولا يمسحُ أسفله.

مُبطلاتُ المسح

❶ انتهاءُ المُدَّةِ المحددة.

❷ خلعُ الخفِّ أو الجوربِ (المسوح عليه).

تطبيق

أشاركُ أستاذي في تطبيقِ طريقةِ المسحِ الصحيحةِ على الجوربينِ وأسجلُ ما ألاحظُه.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

أ. مُدَّةُ المسحِ للمقيم:

- يومٌ وليلةٌ. ثلاثةُ أيامٍ بلياليها.

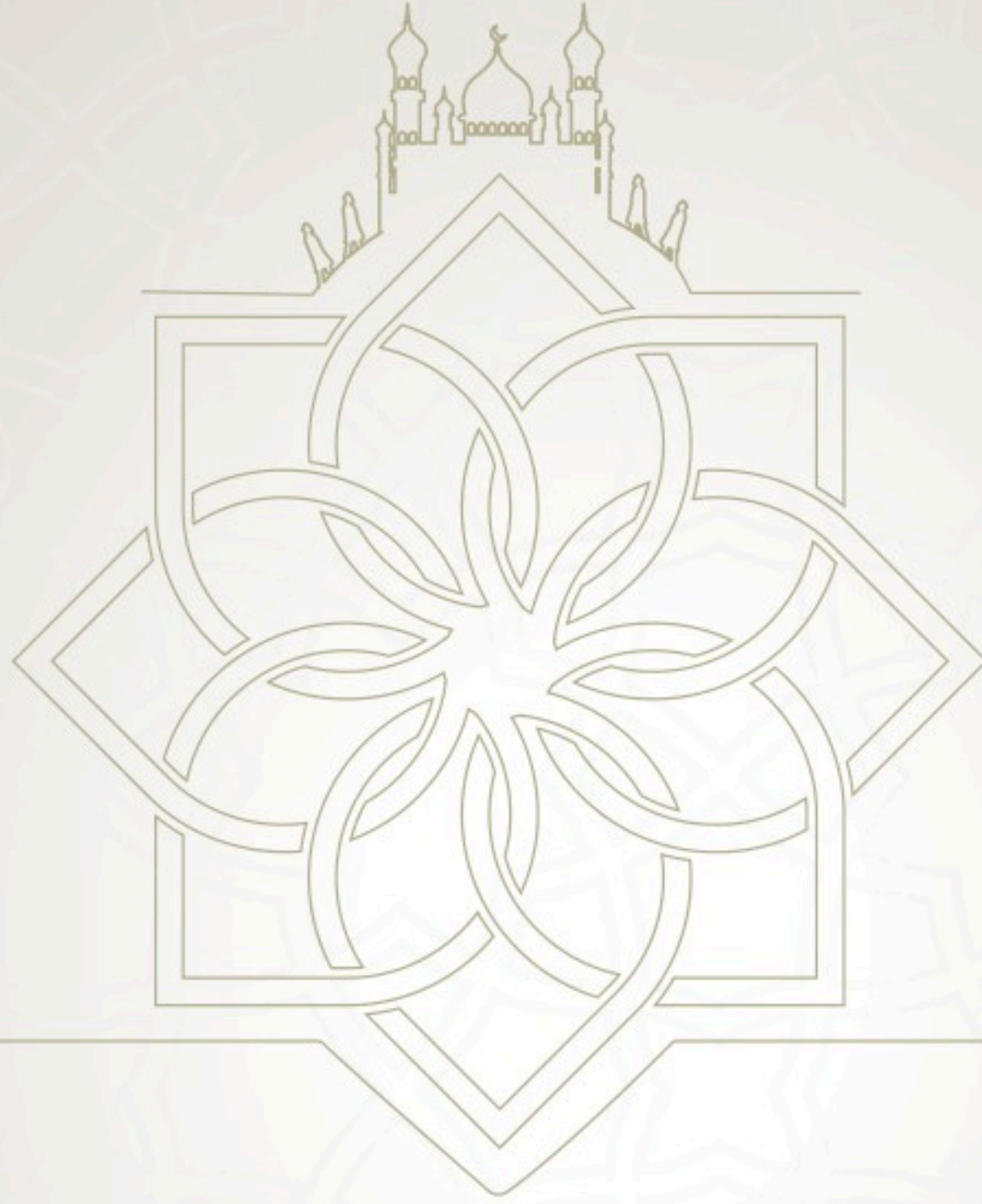
ب. تبدأُ مُدَّةُ المسحِ على الخفينِ من أول:

- مسحٌ بعدَ الحدثِ. لبسٌ للخفِّ.

ج. في صفةِ المسحِ على الخفينِ يمسحُ:

- ظاهرَ الخفِّ. أسفلَ الخفِّ.





الوحدة الثانية

التَّيْمَمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستدلال من القرآن الكريم على جواز التَّيْمَمِ.
- توضيح الحكمة من جواز التَّيْمَمِ.
- ذكر الحالات التي يُشْرَعُ فِيهَا التَّيْمَمُ.
- تطبيق التَّيْمَمِ عملياً.
- بيان شروط التَّيْمَمِ، ومُبطلاته.





التيمم

الدرس
الثالث

سافر محمد[ؐ] مع ابنه خالد ويوسف إلى مكة، وأثناء الطريق نفذ وقود السيارة، وحين وقت صلاة الفجر، ولم يكن معهم ماء، وخشوا خروج الوقت فبادر الوالد بسؤال ابنه عن التصرف الصحيح في مثل هذا الموقف.

قال **يوسف**: لا نصلي حتى نجد الماء، وإن خرج الوقت.
فقال **خالد**: تعلمت في المدرسة أنه لا يجوز لنا أن نؤخر الصلاة عن وقتها، وإذا فقد الإنسان الماء فإنه يضرب التراب بيديه ضربة واحدة، ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة، ثم يمسح ظاهر كفيه.
أثنى الوالد على خالد؛ لصحة إجابته.

من خلال هذا الحوار الذي قرأته: هل عرفت الموضوع الذي درسه خالد؟

شارك معلمك وزملاءك في تعرفه، وعرفه تعريفاً مناسباً.

التيمم هو:

الدليل على جواز التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾^(١).

الحكمة من جواز التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٢).



الحالات التي يُشرع فيها التيمم

- ١ إذا لم يجد الإنسان الماء.
- ٢ إذا كان الماء موجوداً، ولكن لا يكون الإنسان قادراً على الوضوء به للأسباب التالية:
 - أن يكون مريضاً، وفي استعمال الماء مشقة عليه.
 - أن يكون به جروح أو حروق، وقد يتضرر بملامستها للماء.
 - أن يكون الجو بارداً جداً، ولا يجد ما يُسخن به الماء.

صفة التيمم



٣ ثم يمسح ظاهر كفيه براحتيه.

٤ ثم يمسح وجهه بهما.

٥ أن يضرب التراب بيديه.

شارك معلمك وزملاءك في تطبيق صفة التيمم الصحيحة.

تطبيق

شروط التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾^(١).

١ النية. ٢ تعذر استعمال الماء لفقده أو لمرض ونحوه. ٣ طهارة التراب.

(١) سورة المائدة : الآية ٦ .

مُبطلاتُ التَّيْمِمْ

مثال	ما يُبطلُ التَّيْمِمْ
تيممَ خالدٌ، ثم تذكَّرَ أنَّ في سيارتهِ ماءً.	وجودُ الماءِ.
كانتْ سعادٌ مريضةً، ثم شُفيتْ، وصارتْ قادرةً على استعمالِ الماءِ.	القدرةُ على استعمالِ الماءِ.
	إذا حصلَ ناقضٌ من نواقضِ الوضوءِ.

التقويم

١ إذا لم يكنْ معي إلا ماءٌ قليلٌ أحتاجُهُ للشربِ أو الطبخِ، هل أتوضأُ به أم أتيممُ؟

٢ أكمل الخطوات التالية:

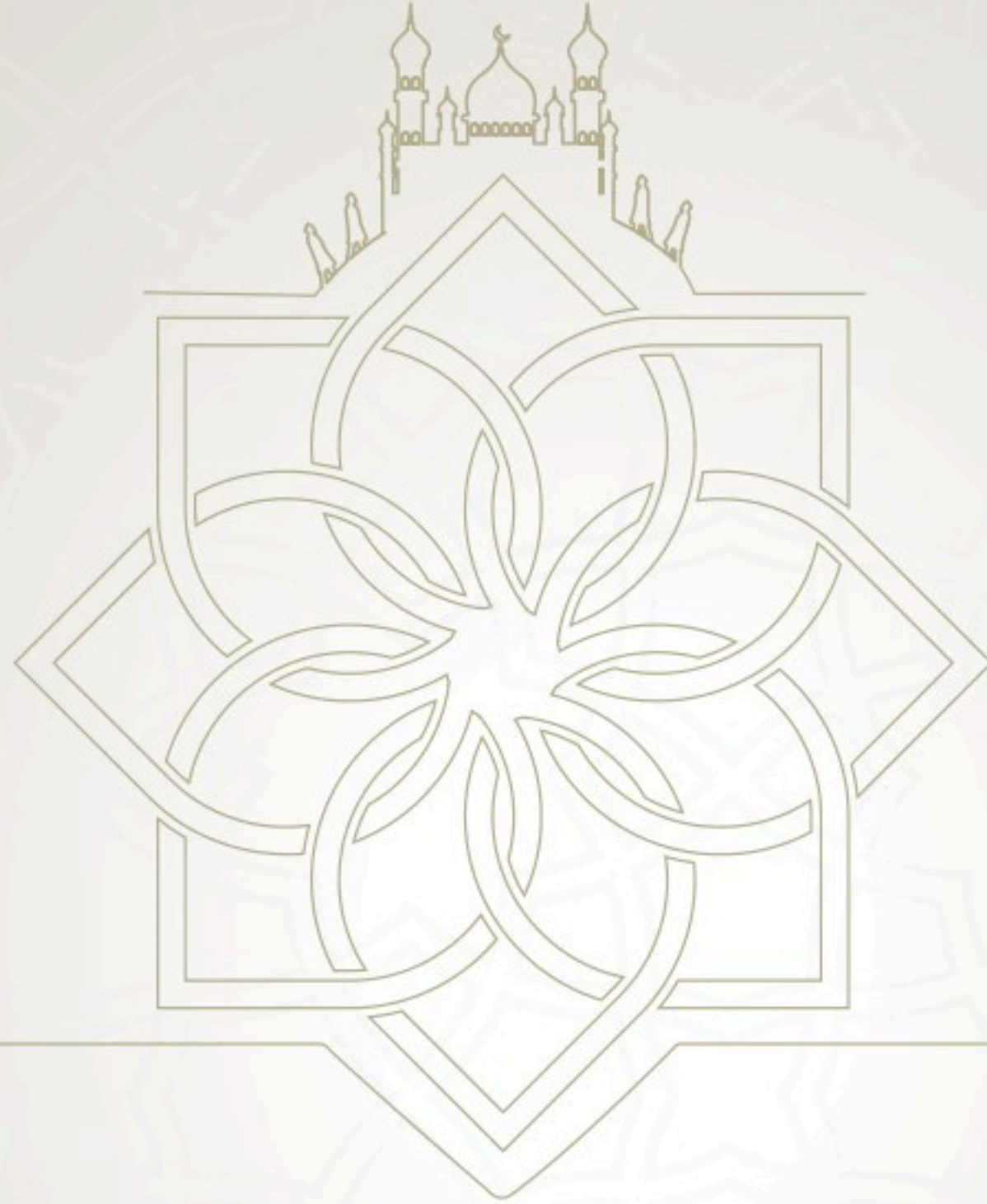
كَيْفِيَّةُ التَّيْمِمْ



٣ عددُ شروطِ التَّيْمِمْ.

٤ إذا حصلَ ناقضٌ من نواقضِ الوضوءِ هل يُبطلُ التَّيْمِمْ؟





الوحدة الثالثة

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِيتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَائِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح منزلة الصلاة في الإسلام.
- بيان نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها.
- الاستشهاد بدليل من السنة على فضل التبكير إلى الصلاة.





منزلة الصلاة

الدرس
الرابع

لِلصَّلَاةِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ دَلَّ عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ (١) .

وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » (٢) .

من هذا الحديث أتعرّف منزلة الصلاة من الدين
وأنها

نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها

بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من الأدلة الآتية نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها :

قال الله تعالى : ﴿ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ابْتَغَاءَ الْمَرْضَاتِ تَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (٣) .





عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أَرَأَيْتُمْ لو أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ. قال: «فذلكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطَايَا»^(١).

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: «كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ، فَقَالَ لِي: سَلْ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ، قال: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، قُلْتُ: هُوَ ذاكَ، قال: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكثْرَةِ السُّجُودِ»^(٢).

المُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ سَبَبٌ لِلْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

نشاط؟

مَا أَثَرُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ فِي حَيَاتِنَا؟

.....

.....

أبادرُ إلى الصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا

التقويم

1 أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- المحافظة على الصَّلَاةِ سَبَبٌ لِلْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ()
- الصلاةُ عمودُ الإسلامِ. ()
- أوصى النَّبِيُّ ﷺ ربيعةَ بن كعبِ الأَسَلَمِيِّ بكثرةِ الصَّيَامِ. ()





التبكير إلى الصلاة

الدرس
الخامس

فضل التبكير إلى الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في النَّداءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهْمُوا لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُما وَلَوْ حَبَوًّا» (١).

نشاط ١

من خلال هذا الحديث أستنتج فضل التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (١).



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «ألا أدلكم على ما يَمْحُو اللهُ به الخطايا، ويرفعُ به الدرجاتِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: إسباغُ الوضوءِ على المكاره، وكثرةُ الخطا إلى المساجد، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ؛ فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» (٢).

نشاط ٢

من خلال هذا الحديث أستنتج أهمية التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (٢).



نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أعدد العبادات التي يمكن أن أفعلها إذا بَكَرْتُ إلى الصلاة؟

.....	٢	١
.....	٤	٣

التقويم

١ أي الفعلين أفضل ، ولماذا؟

○ المبادرة إلى الصلاة من حين يُسَمَعُ المؤذن . ○ الحضور إلى الصلاة بعد سماع الإقامة .

٢ أختارُ الاجابة الصحيحة :

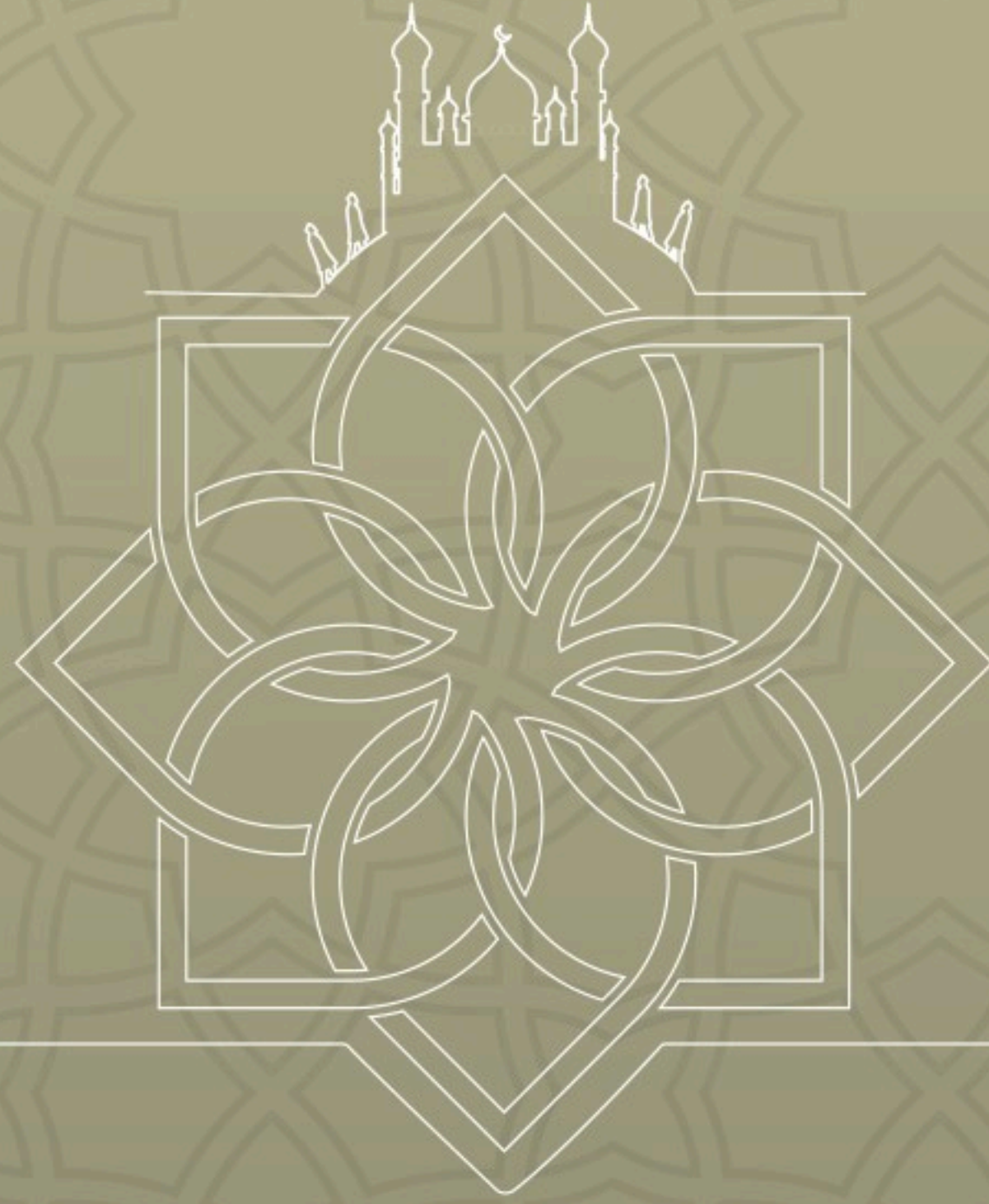
● أول ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامة هو :

○ الزكاةُ . ○ برُّ الوالدين . ○ الصلاة .

٣ أذكرُ اثنتين من فضائل التذكير إلى الصلاة .

.....	٢	١
-------	---	-------	---





الفصل الدراسي الثالث



أولاً: التوحيد

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم



- الدرس الأول: أسماء الله الحسنى ١٧٦
- الدرس الثاني: معاني أسماء الله الحسنى (١) ١٧٩
- الدرس الثالث: معاني أسماء الله الحسنى (٢) ١٨٢
- الدرس الرابع: أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا ١٨٦

الوحدة الأولى



ثانيًا: الحديثُ والسيرةُ

سلامُ النبيِّ ﷺ وكلامُهُ ومزاحُهُ



- ١٩٢ الدرس الأول: سلامُ النبيِّ ﷺ
- ١٩٤ الدرس الثاني: فضلُ السَّلامِ
- ١٩٧ الدرس الثالث: استتذَانُ النبيِّ ﷺ
- ٢٠٠ الدرس الرابع: مِنْ آدابِ الاستتذَانِ
- ٢٠٢ الدرس الخامس: صِفَةُ كَلَامِ النبيِّ ﷺ
- ٢٠٤ الدرس السادس: صِفَةُ اسْتِمَاعِ النبيِّ ﷺ
- ٢٠٧ الدرس السابع: البُعْدُ عَنِ الكَلَامِ السَّيِّئِ
- ٢١٠ الدرس الثامن: صِفَةُ ضَحِكِ النبيِّ ﷺ
- ٢١٣ الدرس التاسع: صِفَةُ مُزَاحِ النبيِّ ﷺ
- ٢١٥ الدرس العاشر: الصَّدْقُ فِي المَزَاحِ

الوحدة الأولى



ثالثاً: الفقه والسلوك

مكانة الصلاة ومواقفها



- الدرس الأول: أوقات الصلوات المفروضة ٢٢٠
- الدرس الثاني: صلاة الجماعة ٢٢٢
- الدرس الثالث: قضاء الصلاة الفائتة ٢٢٤
- الدرس الرابع: آداب المسجد ٢٢٧

الوحدة الأولى

أركان الصلاة وواجباتها



- الدرس الخامس: أركان الصلاة ٢٣٢
- الدرس السادس: واجبات الصلاة ٢٣٧
- الدرس السابع: فضل سورة الفاتحة وتفسيرها ٢٤١

الوحدة الثانية

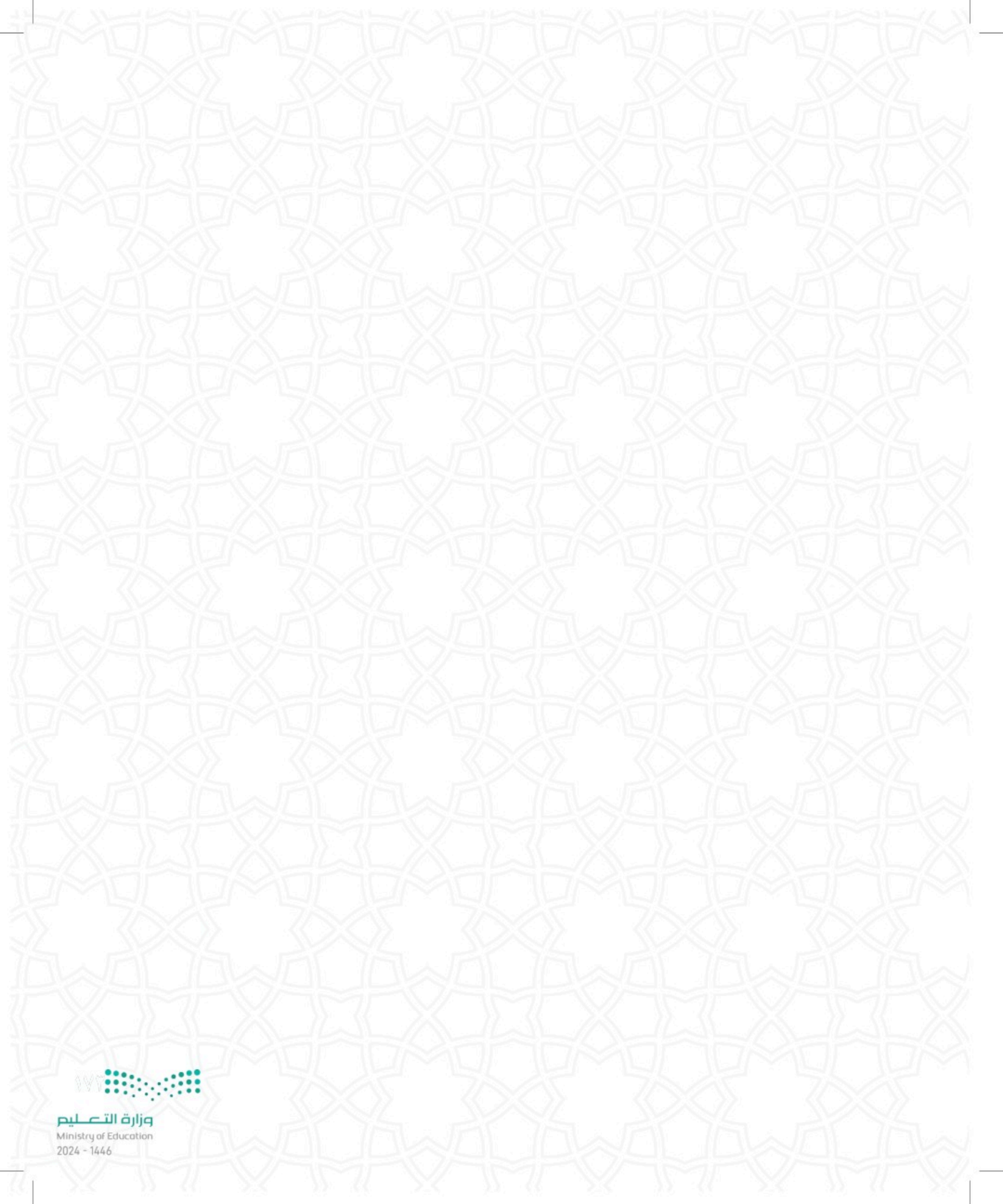
الأذكار بعد الصلاة وفضلها



- الدرس الثامن: الذكر بعد الصلاة ٢٤٨

الوحدة الثالثة





أولاً: التَّوْحِيدُ





الوحدَةُ الأولى

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ فَضْلِ حِفْظِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَالِدَعَاءِ بِهَا.
- بَيَانَ مَعَانِي بَعْضِ أَسْمَاءِ اللَّهِ ﷻ وَصِفَاتِهِ.
- تَوْضِيحَ أَثَرِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ ﷻ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا.





أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

الدرس
الأول

تمهيد

كَمْ عَدَدُ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؟

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

والدليل على هذا قولُ الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١).

مَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى

معنى ذلك: أنها بلغت أعظم شيء في الحُسن، فهي أحسن الأسماء وأكملها.

فَضْلُ حِفْظِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

قال النبي ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٢).
المُرَادُ بِقَوْلِهِ «أَحْصَاهَا» أَي: حَفِظَهَا وَفَهَمَ مَعْنَاهَا، وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهَا، بَأَنَّ يَكُونُ لَهَا
أَثَرٌ فِي حَيَاتِهِ، كَدُعَاءِ اللَّهِ بِهَا وَالتَّوَسُّلِ إِلَيْهِ بِهَا.



نشاط ١

بالرجوع إلى سورة الحشر (من الآية: ٢٢-٢٤)، أبحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم أكتبها في الجدول.

الصفة	الاسم
الخلق	﴿الخالق﴾
العزة	﴿العزیز﴾
الكبرياء	﴿المتكبر﴾
.....
.....
.....

دعاء الله بأسمائه الحسنى

من أعظم أنواع العبادة دعاء الله بأسمائه الحسنى، كقولنا: يارب، يا حي، يا قيوم، وقد أمرنا الله بذلك، فقال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (١).

نشاط ٢

أضع أسماء الله في الفراغ الأنسب: (رَحْمَنٌ - سَمِيعٌ - غَفُورٌ - قَوِيٌّ)

- يا انصر الضعفاء.
- يا تجاوز عن سيئاتي.
- يا اهدني لكل خير.
- يا أجب دعوتي.

(١) سورة الأعراف: الآية ١٨٠.

نشاط ٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم»^(١).

• أستخرج من الحديث أسماء الله تعالى.

التقويم

أكمل الفراغ:

- أ. قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾
- ب. معنى أن أسماء الله حسنى
- ج. من أعظم أنواع العبادة دعاء الله ب





معاني أسماء الله الحسنى (١)

الدرس
الثاني

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (١)
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّكَمُ﴾ (٢)
.....	قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣)

مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا وَتَعْظِيمَنَا لِرَبِّنَا

أولاً: الله جل جلاله

معنى (الله): المألوه المعبود.

واسم (الله) هو الجامع لجميع الأسماء الحسنى والصفات العلى.

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٤).

ومن أمثلة العبودية لله تعالى: ● خضوع الخلق له، وعدم خروجهم عن تقديره وتدبيره.

● عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥. (٢) سورة الإخلاص: الآية ٢. (٣) سورة إبراهيم: الآية ٤. (٤) سورة محمد: الآية ١٩.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، أَكْتُبُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

ثانياً : الخالق

- معنى (الخالق) : الَّذِي أَوْجَدَ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْعَدَمِ .
- قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (١) .
- ومن أمثلة الخلق : خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ .
 - خَلَقَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ .

نشاط ٢

أَكْتُبُ مَعَ مَجْمُوعَتِي خَمْسَةَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

ثالثاً : العليم

- معنى (العليم) : هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ .
- قال الله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٢) .
- علم الله تعالى بما هو كائنٌ إلى يومِ القيامةِ .
 - علم الله تعالى بأعمالِ الخلقِ جميعهم .
 - علم الله تعالى بالغيبِ وبما يحصلُ يومِ القيامةِ .

(١) سورة الزمر: الآية ٦٢ . (٢) سورة الأنبياء: الآية ٤ .



رابعاً: السلام

معنى (السلام): هو السَّالِمُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ .

قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾ (١).

- سلامته من صفات النقص؛ كالظلم، والجهل، والعجز، ونحوها.
- حفظ الله تعالى للخلق من الشرور والآفات.

التقويم

١ ما الذي نستفيدُه من معرفتنا لأسماءِ الله تعالى؟

٢ ما معنى اسم (الله) تعالى؟

(١) سورة الحشر: الآية ٢٣ .



معاني أسماء الله الحُسنى (٢)

الدرس
الثالث

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحُسنى:

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ^(٢) .
.....	قال الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ^(٣) .

كثرة أسماء الله تعالى وصفاته تدلُّ على عظمته

أولاً: الرَّحْمَنُ

معنى (الرحمن): الذي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ.

قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤﴾^(٤).

وَمِنْ أَمْثَلِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ:

- ١ إرسال الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنزَالُ الْكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.
- ٢ إنزَالُ الْمَطَرِ.

..... ٣

..... ٤

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبُ أَمْثَلَةَ أُخْرَى لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ.

ثانياً: القدير

معنى (القدير): الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾^(١).

وَمِنْ أَمْثَلِ قُدْرَةِ اللَّهِ:

١ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدَّعَاءِ.

٢ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ.

..... ٣ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى

(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتب أمثلة أخرى لقدرة الله تعالى .

ثالثاً: السميع البصير

معنى (السميع) : الذي يسمع جميع الأصوات الظاهرة والخفية .
ومعنى (البصير) : أن الله يبصر ويرى كل شيء .
قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (١) .

نشاط ٣

أتأمل الموقف الآتي : دخل شاب الحديقة وأراد الجلوس ، فوجد العامل قد سقى الزرع ولا يزال مبللاً ، فلم يستطع الجلوس عليه ، فغضب منه وتكلم عليه بكلام غير لائق ، ثم تذكر أن الله يرى ويسمع ، فاستغفر الله مما فعله للعامل .

١ أذكر صفة من صفات الله وردت في هذا الموقف .

٢ ما واجبي تجاه العامل ؟





أختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

- () الذي يسمع جميع الأصوات .
- () الذي اتصف بالقدرة الكاملة .
- () أن الله يبصر ويرى كل شيء .
- () الذي اتصف بالرحمة الواسعة .

(أ)

- 1. معنى الرحمن .
- 2. معنى القدير .
- 3. معنى البصير .
- 4. معنى السميع .



أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

الدرس
الرابع

من أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا ما يلي:

١ الخوف من الله ورجاؤه سبحانه

قال الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).
فالمسلم عندما يعلم أن الله غفور رحيم يزداد رجاءه لله، فيعمل الصالحات.
وعندما يعلم أن الله شديد العقاب يخاف عقابه، فيجتنب السيئات.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ الْمَصِيرُ﴾ (٢).
بالتعاون مع مجموعتي: اقرأ الآيات، ثم أخرج منها الأسماء والصفات التي تزيدني خوفاً من الله تعالى، والأسماء والصفات التي تزيدني رجاءً لله تعالى.

يزيدني رجاءً من الله تعالى	يزيدني خوفاً من الله تعالى
.....
.....

تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ



مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعْبَدَ الْأَسْمَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَيَحْرَمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَهُوَ الْأَحَقُّ بِذَلِكَ دُونَ سِوَاهُ.

نشاط ٢

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكَرُ أَسْمَاءً أُخْرَى يَكُونُ التَّعْبِيدُ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى:

- عَبْدُ الْحَمِيدِ .
-
-

الْحَلْفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ



يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعْظَمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَمِنْ تَعْظِيمِهَا:

- أَنْ لَا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا، كَأَنْ يَقُولَ: (وَاللَّهِ) أَوْ (وَعِظْمَةُ اللَّهِ)، وَنَحْوَ ذَلِكَ.
- أَنْ يَحْلِفَ بِهَا صَادِقًا.
- يَحْلِفُ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ فَقَطْ إِلَى الْحَلْفِ.

التقويم



أُكْمِلُ الْفَرَاغَ:

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:
أ. أَنْ يَحْلِفَ بِهَا فَقَطْ.

ب.

ج.



ثانِيًا : الحديثُ والسُّيرةُ



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم» أخرجه مسلم.	الأولى	الثاني	١٩٤
٢	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: «لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> سبباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً». أخرجه البخاري. عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنهما</small> قال: لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً». أخرجه البخاري ومسلم.	الأولى	السابع	٢٠٧





الوحدة الأولى

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ وَكَلَامُهُ وَمِزَاحُهُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ صِفَةِ سَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ .
- تَوْضِيحِ فَضْلِ السَّلَامِ .
- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِئْذَانِ .
- وَصْفِ أَدَبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَلَامِهِ، وَاسْتِمَاعِهِ وَضَحْكِهِ وَمِزَاحِهِ .
- امْتِثَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ .
- حِفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ .





سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

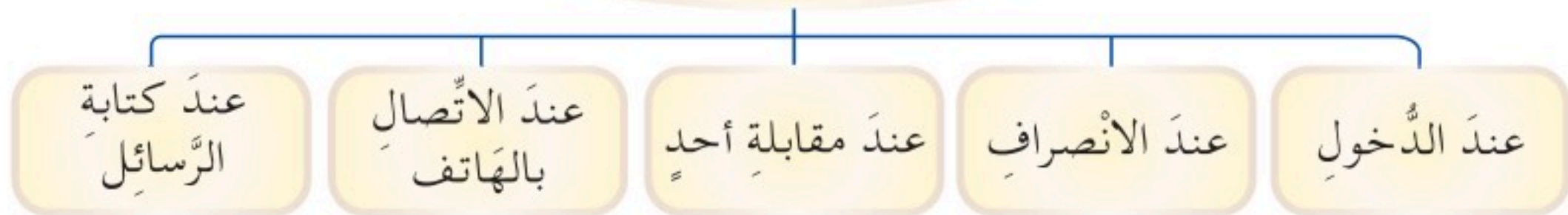
أَتَعْرِفُ سَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ



دخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «عَشْر»، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «عِشْرُونَ»، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».^(١)

- كَانَ ﷺ يَبْدَأُ مِنْ لَقِيئِهِ بِالسَّلَامِ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا.
- كَانَ يُصَافِحُ أَصْحَابَهُ، وَإِذَا صَافِحَ أَحَدًا لَمْ يَتْرِكْ يَدَهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْآخَرَ يَدَهُ.
- كَانَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلَامِ، مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ، رَوَى الْمُقَدَّادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَيَسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ».^(٢)

مِنْ مَوَاضِعِ السَّلَامِ الْكَثِيرَةِ مَا يَلِي:



(١) أخرجه أبو داود (٥١٩٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٥٥).

نتعلم لنعمل

• أبدأ مَنْ لقيته بالسَّلام.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. لفظُ السَّلامِ الواردِ عنِ النَّبيِّ ﷺ:

١. صباحُ الخير. ()
٢. السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته. ()

ب. أجرُ من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

١. ثلاثون حسنة. ()
٢. عشرون حسنة. ()

٢ أبينُ المواضعَ التي يشرعُ فيها السَّلام.



فضلُ السَّلامِ

الدرس
الثاني

عن أبي هريرة رضي عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؛ أفشوا السَّلامَ بينكم »^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تحابُّوا	يحب بعضهم بعضاً في الله .
أدلكم	أرشدكم .
أفشوا السَّلامَ	انشروه وأظهروه .

نشاط ١

تعرَّفنا في الفصلِ الدَّرَاسِيِّ الأَوَّلِ على الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي عنه ، مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ لَتِرْجَمَتِهِ وَضَحَ مَا يَلِي :

- اسمه :
- سبب كثرة روايته للحديث :



نشاط ٢ ؟

كيف يكون السلام سبباً في دخول الجنة؟

من فوائد الحديث

- ١ فضل المحبة في الله، وأنها أوثق عرى الإيمان .
- ٢ أن إفشاء السلام بين الناس سبب لزرع المحبة والمودة .

نشاط ٣ ؟

ما رأيك في تصرف هؤلاء؟ وما التوجيه المناسب لهم؟

- من يسلم على الكبير ويترك الصغير .
- من يبدأ بالكلام قبل السلام .
- من يترك السلام عند الانصراف .
- من يسلم على من يعرفه فقط .

نتعلم لنعمل

- أسلم على من عرفت ومن لم أعرف .

التقويم

١ أْبَيِّن المَرَادَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ.

٢ أْبَيِّنْ هَلْ هَذِهِ المَوَاقِفُ مُوَافِقَةٌ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَاذَا؟

أ. رَجُلٌ يَقُولُ: أَنَا أُسَلِّمُ عَلَيَّ مِنْ أَعْرَفٍ فَقَطْ.

ب. رَجُلٌ آخَرٌ يُحَيِّي النَّاسَ بِ«صَبَاحِ الخَيْرِ» أَوْ «مَسَاءِ الخَيْرِ» فَقَطْ.





استئذان النبي ﷺ

الدرس
الثالث



أَتَعْرِفُ اسْتِئْذَانَ النَّبِيِّ ﷺ

● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الدُّخُولَ عَلَى أَحَدٍ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ دَخَلَ وَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ انصَرَفَ.

● وَالسُّنَّةُ لِلْمُسْتَأْذِنِ أَنْ لَا يَقِفَ أَمَامَ الْبَابِ، بَلْ يَكُونُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تَلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ^(١).

نشاط ؟

قال النبي ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ»^(٢)
مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟

(١) أخرجه أبو داود (٥١٨٦).

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٧).

صفة الاستئذان

- كان ﷺ إذا أراد أن يَسْتَأْذِنَ يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رَجُلٌ من بني عامرٍ على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلَجْ، فقال النبي ﷺ لِخَادِمِهِ: «اخرج إلى هذا فَعَلِّمُهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أَدْخُلْ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَدْخُلْ، فَأَذِنَ له النبي ﷺ فدخل» (١).
- والسُّنَّةُ إِذَا سُئِلَ: مِنَ الطَّارِقِ؟ أَنْ يَذَكَرَ اسْمَهُ لِيُعْرَفَ، وَلَا يَقُولَ: أَنَا، فَقَدْ استأذن جابرٌ رضي الله عنه على النبي ﷺ، فقال له: مَنْ؟ قال: أنا، فجعل النبي ﷺ يقول: «أنا أنا» «كأنه كَرِهَهَا» (٢).

مواضع الاستئذان

- أ. استأذن إذا أردتُ الدخولَ إلى أحدِ البيوتِ.
- ب. وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةً أَحَدٍ إِلَّا باستئذانٍ.



من عند الباب؟

جاركم خالد



من عند الباب؟

أنا



نتعلم لنعمل

- أَسْتَأْذِنُ قَبْلَ الدُّخُولِ عَلَى أَحَدٍ دَاخِلِ الْبَيْتِ أَوْ خَارِجِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ .
- لَا أَقِفُ أَمَامَ الْبَابِ عِنْدَ الْإِسْتِئْذَانِ .
- أَقُولُ عِنْدَ الْإِسْتِئْذَانِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ .

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ . إذا أردتُ الدخولَ على أَحَدٍ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُ :

- ١ . مَرَّةً وَاحِدَةً . ()
٢ . ثَلَاثَ مَرَاتٍ . ()

ب . إذا استأذنتُ بالدخولِ على أَحَدٍ فَإِنِّي أَقُولُ :

- ١ . أَدْخُلْ . ()
٢ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ . ()

٢ أَوْضِحْ أَيْنَ يَقِفُ الْمُسْتَأْذِنُ .



من آداب الاستئذان

الدرس
الرابع

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك وإلا فارجع». (١)

معاني المفردات

معناها	الكلمة
هو طلبُ الإِذْنِ بالدخول	الاستئذانُ
يعني أن تطلب الإِذْنَ إما بالكلام أو بالطَّرْقِ على الباب أو دق الجرس ثلاثَ مرَّاتٍ . (والأفضلُ أن يكونَ هناكَ فاصلٌ مناسبٌ بينَ الاستئذانِ ثلاثَ مرَّاتٍ، حتَّى يستعدَّ مَنْ في البيتِ أو يُرتَّبَ المكانَ، وإن ظننتَ أنه لم يسمع، فلا بأس أن تزيدَ في الاستئذانِ حتَّى تظنَّ أنه سَمِعَ).	ثلاثٌ

التعريفُ براوي الحديث رضي الله عنه

اسمه: عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

صفاته: كان مُحِبًّا للقرآنِ حَسَنَ الصَّوْتِ به، حتَّى قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لقد أُوتيتَ

مِزْمَارًا من مِزَامِيرِ آلِ داود» (٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣).



ما الفائدة من الاستئذان؟

من فوائد الحديث

- ١ حرص الإسلام على مراعاة حقوق الناس والمحافظة عليها.
- ٢ وجوب الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
- ٣ أن يرجع المُستأذن بعد الاستئذان ثلاثاً إذا لم يؤذن له.

نتعلم لنعمل

- أقف عن يمين الباب أو يساره، وأستأذن ثلاث مرات، وإذا لم يؤذن لي بالدخول، أنصرف.

التقويم

- ١ أبين بـم يكون الاستئذان.
- ٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
 - أ. يجوز أن أزيد في الاستئذان على ثلاث مرات، إذا:
 ١. ظننت أنه لم يسمع. ()
 ٢. كنت أعلم أنه داخل المنزل. ()
 - ب. عند الاستئذان أقف:
 ١. أمام الباب. ()
 ٢. عن يمين الباب أو يساره. ()



صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الخامس

صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

- ✿ يتأنى في كلامه .
- ✿ يُعيدُ الكلمةَ ثلاثاً أحياناً لتُفهمَ عنه .
- ✿ يتكلم بصوت مُعتدل يسمعه جليسه .
- ✿ يُعرضُ عن كلِّ كلامٍ قبيح .
- ✿ لا يتكلم إلا بالصدق، من استمع إليه وجلس معه علم أنه صادق .

قصة

(قَدِمَ مَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ضِمَادُ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ طَبِيبًا يَعَالِجُ النَّاسَ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ. فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدِي. قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي طَبِيبٌ وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدِي مِنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ». قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ. فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ؛ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَايَعَهُ^(١).

(١) أخرجه مسلم (٨٦٨).



نشاط ؟

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رضي الله عنهم لأقواله؟

نتعلم لنعمل

• اقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه.

التقويم

١ أُبَيِّنُ معنى هذه العبارة: « كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه » (١).

٢ أُبَيِّنُ رأيي فيمن يتكلم بكلام قبيح.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٦).



صفة استماع النبي ﷺ

الدرس
السادس

أتعرف صفة استماع النبي ﷺ

❁ كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه بل ينتظر حتى يفرغ منه.

قصة

أرسلت قريش عتبة بن ربيعة ليكلم الرسول ﷺ عن دينه، فقال عتبة: يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.
قال: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ. (... إلى آخر القصة الواردة).
وعندما سكت عتبة بن ربيعة، قال له رسول الله ﷺ: «أفرغت يا أبا الوليد؟»
قال: نعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾ حتى بلغ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾» (١).
فقال عتبة بن ربيعة: ناشدتك الله والرحم لا أكملت (٢).

❁ وكان النبي ﷺ يستمع للصغير والكبير، والذكر والأنثى، حتى إن المرأة تأتي إليه فيقوم عن كبار أصحابه ويستمع لها ويقضي حاجتها.



❁ وَأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لآيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى :

رَأَى ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي عنه فَقَالَ لَهُ : « اِقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ » .

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي عنه مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ (١) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي عنه : « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (٢) .

نشاط ١

علام يدل حسن الاستماع لكلام الآخرين وعدم مقاطعتهم .

نشاط ٢

أبين الخطأ في المواقف الآتية ثم أكتب التصحيح المناسب :

● أخبر سعد عن قصة قرأها ، وبينما هو يتحدث قاطعه خالد قائلاً : لا تكمل يا سعد فأنا أعرف هذه القصة منذ زمن .

● كان الأب متحمساً في سرد قصة لأبنائه حدثت له بالأمس ، وكان أحد الأبناء يتهامس مع أخيه ويضحك .

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨٢) ، ومسلم (٨٠٠) .

(٢) تقدم تخريجه ص ٢٠٠ .

نتعلم لنعمل

- أستمع للمتحدث ولا أقاطعه.
- أحب استماع القرآن اقتداءً بالنبي ﷺ.

التقويم

١ أذكر الفائدة التي تعود على المتكلم والمستمع عند عدم مقاطعة المستمع لحديث المتكلم.

٢ أذكر موقفًا للنبي ﷺ يدل على حبه لسماع القرآن الكريم.





البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَبَّابًا، وَلَا فَحَّاشًا، وَلَا لَعَانًا». (١)
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (٢)

معاني المفردات

معناها	الكلمة
يعني لا يَشْتُمُ الآخِرِينَ أو يُعَيِّرُهُمْ أو يَنْتَقِصُهُمْ	لم يكن سَبَّابًا
الْفُحْشُ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ	وَلَا فَحَّاشًا (فَاحِشًا)
اللعنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ	وَلَا لَعَانًا
مِنْ أَفْضَلِكُمْ	إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ رضي الله عنه

اسمه: أنس بن مالك .

صفاته: من محبته للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يحرص على الاقتداء به، وكان كثير

العبادة، مُهْتَمًّا بِالصَّلَاةِ.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

التعريفُ براوي الحديثِ ﷺ

- ✿ اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ﷺ.
- ✿ صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.

نشاط؟

عَلَامٌ يَدُلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟

من فوائد الأحاديث

١. كَانَ هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ أَكْمَلَ الْهَدْيِ فِي الْبَعْدِ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ.
٢. أَنَّ الْخُلُقَ الْحَسَنَ يورثُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةَ النَّاسِ.
٣. الْمُسْلِمُ مَأْمُورٌ بِالِاقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي دِينِهِ وَخُلُقِهِ.

نتعلم لنعمل

- أَبْتَعِدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ وَالْفَاحِشِ.





١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) فيما يأتي:

إذا سمعتَ أحدًا يُكثِرُ من السَّبِّ والشَّتْمِ فهذا يدلُّ على أنه:

- ١ . مَظْلُومٌ . ()
٢ . سَيِّءُ الخُلُقِ . ()

٢ أربطُ بين العباراتِ لِتَحْصُلَ على هَدْيِ النبي ﷺ في الكلامِ والاستماعِ:

كلامٍ قبيحٍ

كان ﷺ يعيد الكلمةَ

يَفْرُغُ منه

كان ﷺ يتأنَّى في كلامه حتى إنه يتكلمُ ...

ثلاثًا لتعقلَ عنه

كان ﷺ يُعْرِضُ عن كلِّ

بالصدق

كان ﷺ لا يقطعُ على أحدٍ حديثه حتى

كلامًا لو عدَّه أحدٌ أحصاه

كان ﷺ لا يتكلمُ إلا



صفة ضحك النبي ﷺ

الدرس
الثامن

أَتَعْرِفُ صِفَةَ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

❁ **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكَانَ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ،** يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ

بن الحارث رضي عنه: « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(١)، وَكَانَ أَكْثَرَ ضَحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ.

❁ **كَانَ إِذَا ضَحِكَ ﷺ بَانَ نَوَاجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا،** تَقُولُ عَائِشَةُ رضي عنها: « مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ »^(٢).

وَمَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ بِشِدَّةٍ أَثْنَاءَ الضَّحِكِ.

❁ **إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ تَبَسَّمَ لَهُ،** قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي عنه: « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ »^(٣)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّبَسُّمَ وَالانْبِسَاطَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَنَالُ بِهِ الْمُسْلِمُ أَجْرًا، يَقُولُ رضي عنه: « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ »^(٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٤١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩٢)، ومسلم (٨٩٩)، النواجذ: أفضى الأضراس، واللهاة: اللحم المتعلق في أعلى الخلق.

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٧١).

(٤) أخرجه ابن حبان (٥٢٩).



نشاط ١ مهارة تفكير

كان النبي ﷺ كثير التسميم، على أي شيء يدل ذلك؟

نتعلم لنعمل

• اقتدي بالنبي ﷺ في تسممه.

نشاط ٢

أبين رأيي في المواقف التالية:

• أحمد يضحك بصوت مرتفع.

•

• خالد يكذب في مزاحه.

•

• عبد الله يستقبل الضيوف وهو عابس.

•

التقويم

١ أَوْضِحْ كَيْفَ كَانَ ضَاحِكُ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

كان النبي ﷺ :

أ . كثيرَ التَّبَسُّمِ . ()

ب . قليلَ التَّبَسُّمِ . ()

٣ أبينُ على أي شيء يدل قوله ﷺ : « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ » .





صِفَةُ مُزَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

أَتَعْرِفُ صِفَةَ مُزَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاجٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ مَقَامُ النَّبُوءِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نُفُوسِ أَصْحَابِهِ.

مُمَازَحَتُهُ ﷺ لِلصَّحَابَةِ:

● أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».

قال: فولت تبكي، فقال: «أخبروها أنها لا تدخلها وهي عَجُوزٌ، إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنثَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْيَا أَرْبَابًا ﴿٣٧﴾﴾» (١).

● أتاه أحد أصحابه يطلب مركبًا، فقال له: «إنا حاملوك على ولد الناقة»، فقال وما أصنع بولد الناقة؟ فقال له النبي ﷺ: «وهل تلد الإبل إلا النوق» (٢).

مُمَازَحَتُهُ ﷺ لِلصِّغَارِ:

● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ عَشْرَةً، وَكَانَ يُفَيْضُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَمُلاَطَفَتِهِ كُلَّ مَنْ حَوْلَهُ كِبَارًا وَصِغَارًا. وَيُذَكِّرُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ أَخٌ صَغِيرٌ لَأُمِّهِ (أُمُّ سُلَيْمٍ)، يُكْنَى بِأَبِي عُمَيْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلَاعِبُهُ وَيَلَاطِفُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدَهُ حَزِينًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، فَقَالَ مَا لِأَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا؟ (يَسْأَلُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ نَعْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ مَعَهُ، وَالنُّعْرُ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُصْفُورَ (أَحْمَرُ

(١) سورة الواقعة: الآية ٣٥-٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٣٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٩٨).

الرَّأْسِ وَالْمُنْقَارِ)، فَوَاسَى النَّبِيَّ ﷺ الطِّفْلَ فِي فَقْدِهِ الطَّائِرَ، وَجَعَلَ يُمَازِحُهُ وَيُضَاحِكُهُ بِقَوْلِهِ: « يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ » (١)، وَكَانَ يَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنْ يُشْعِرَهُ بِاهْتِمَامِهِ، وَيَصْرِفَ عَنهُ الْحُزْنَ الَّذِي أَصَابَهُ بِسَبَبِ فَقْدِهِ.

نشاط

على ضوء قراءتي للقصة، أجب عن الأسئلة الآتية:

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَهْتَمُّ بِالصِّغَارِ، وَيُلَاطِفُهُمْ. أَدْعِمُ الرَّأْيَ السَّابِقَ بِدَلِيلٍ مِنَ الْقِصَّةِ.
- اقترح عنواناً مناسباً للقصة.
- أذكر موقفاً يشابه موقف النبي ﷺ مع الطفل.
- أبين رأيي في الشخص الذي يُعامل الصغار بغلظة.

نتعلم لنعمل

- أمازح الناس وألطفهم لأكسب محبتهم.
- إذا مازحت أحداً فأنا أمازحه بالحق ولا أكذب.

التقويم

١ أذكر مثلاً من تطف النبي ﷺ مع أصحابه.

٢ ما فائدة مازحة الصغار؟

(١) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، واللفظ له.



الصَّدْقُ فِي الْمُزَاحِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (١)

معاني المفردات

معناها	الكلمة
المُدَاعِبَةُ هِيَ الْمَلَاظِفَةُ وَالْمُمَازِحَةُ	إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا
أَيُّ أُمَازِحُكُمْ وَلَكِنْ بِكَلَامٍ صَادِقٍ	لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا

نشاط

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

من فوائد الحديث

- ١ من محاسن الإسلام إباحة المزاح ومشروعيتها الملاطفة.
- ٢ يُشْتَرَطُ لَجَوَازِ الْمُزَاحِ: الصَّدْقُ، عَدَمُ عَيْبِ النَّاسِ أَوْ السُّخْرِيَةِ بِهِمْ.
- ٣ اجْتِنَابُ الْمُزَاحِ الَّذِي يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ إِغْضَابُ الْآخَرِينَ وَإِثَارَةُ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥)، والترمذي (١٩٩٠).



نتعلم لنعمل

- أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.
- أتجنب انتقاص الآخرين عند الحديث عنهم، أو مُمَازحتهم، ويتأكد ذلك مع كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة.

التقويم

١ كان رسول الله ﷺ عندما يُمازح أصحابه يلتزم بأمرٍ مهمٍ جداً، فما هو؟

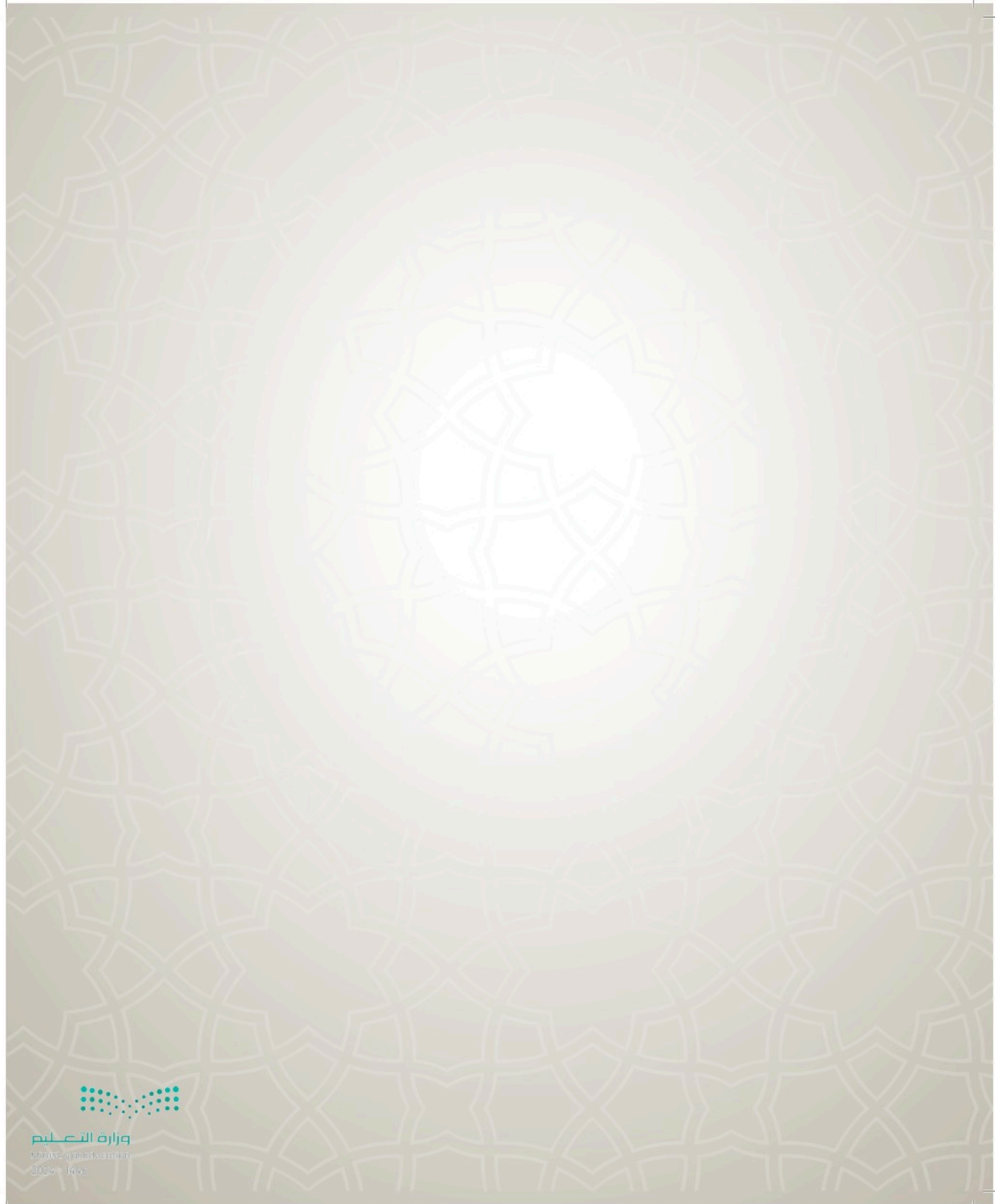
٢ أضع علامة (✓) أمام التصريف السليم، وعلامة (X) أمام التصريف غير السليم، فيما يلي:

- أ . قام خالدٌ بمُمازحة صديقه، فسحب كرسِيه ووقع على الأرض. ()
- ب . أرادت منى مُمازحة أختها فقالت لها: لقد انكسر جهازك اللوحي! فحزنتُ أختها جداً وبكتُ، ثم قالت لها: أنا أمزحُ. ()
- ج . أرادت الأمُّ مُمازحة أولادها فقالت لهم: لن أذهب بكم اليوم لزيارة جدتكم، فحزنوا، ثم قالت: لأن جدتكم ستأتي إلينا. ()
- د . قام سعدٌ ووليدٌ بمُمازحة جدّهما الكفيف، فأخفيا عصاه التي يستعين بها عند الذهاب للمسجد. ()



ثالثاً: الفِقهُ والسُّلوكُ

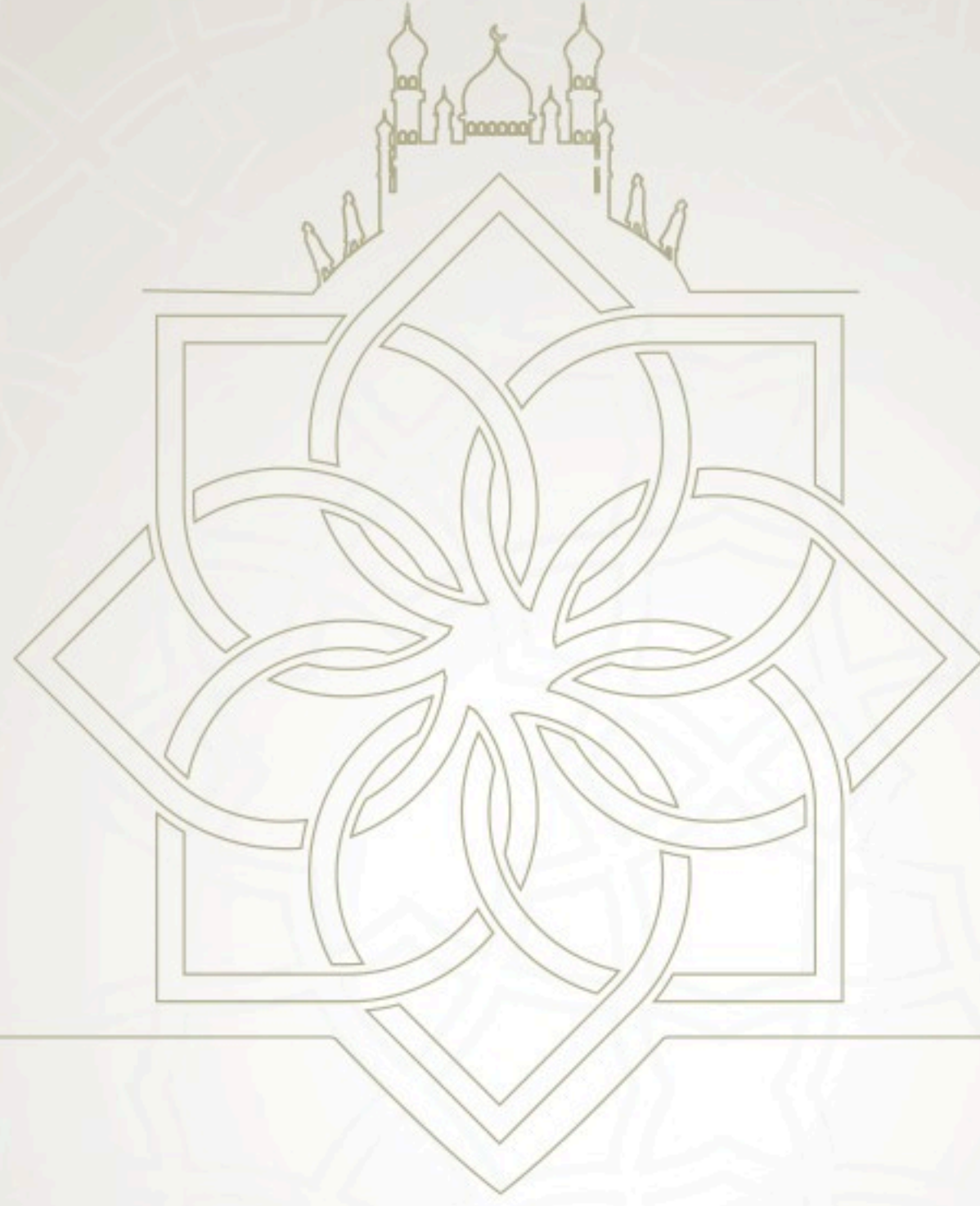




وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1446



الوحدة الأولى

مكانة الصلاة ومواقفيتها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح فضل صلاة الجماعة.
- بيان أحكام قضاء الصلاة الفائتة.
- تحديد مواقيت الصلاة.
- ذكر آداب المسجد.
- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.

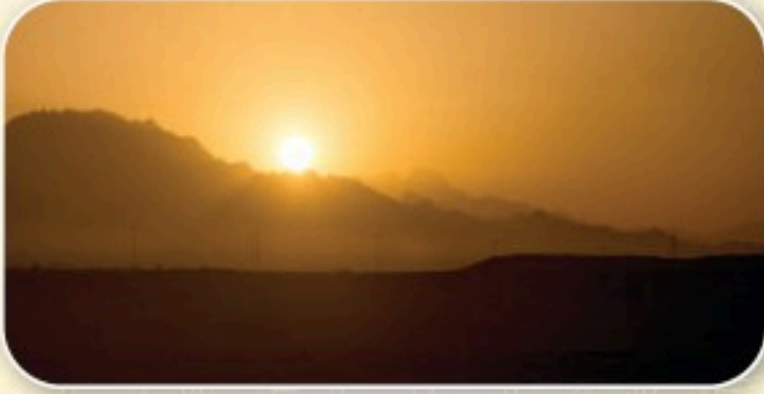




أوقات الصلوات المفروضة

لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ أَوْقَاتٌ مُّحَدَّدَةٌ، وَهِيَ:

إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ.



مِن طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي

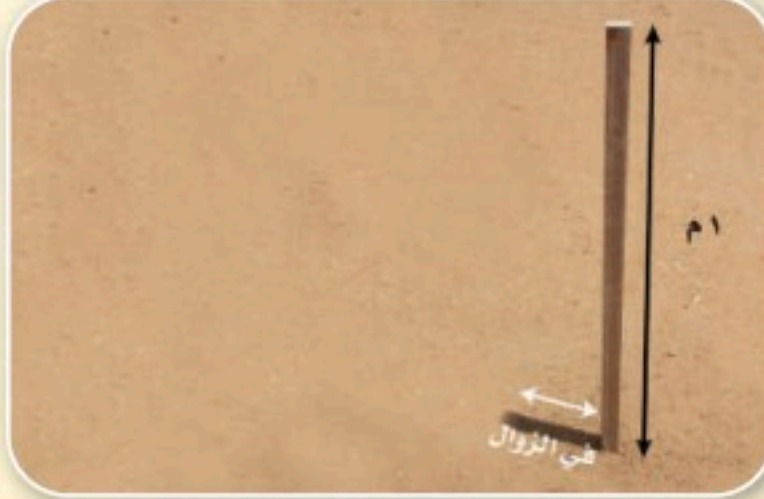


١
الفجر

إلى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ فِيءِ الزَّوَالِ



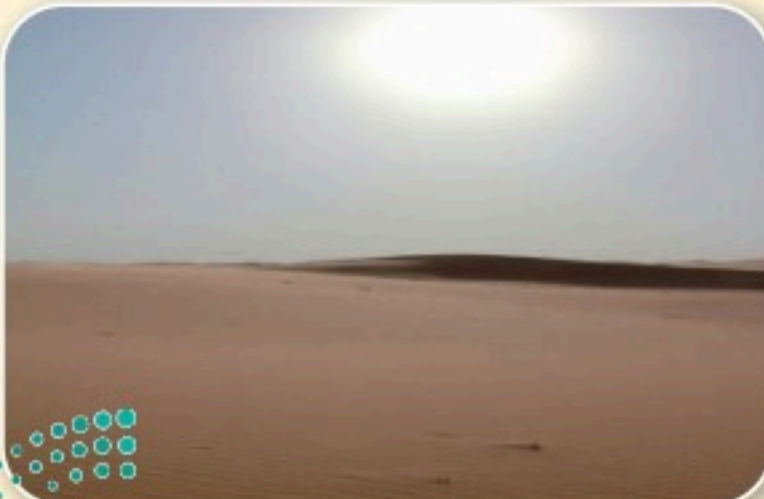
مِن زَوَالِ الشَّمْسِ



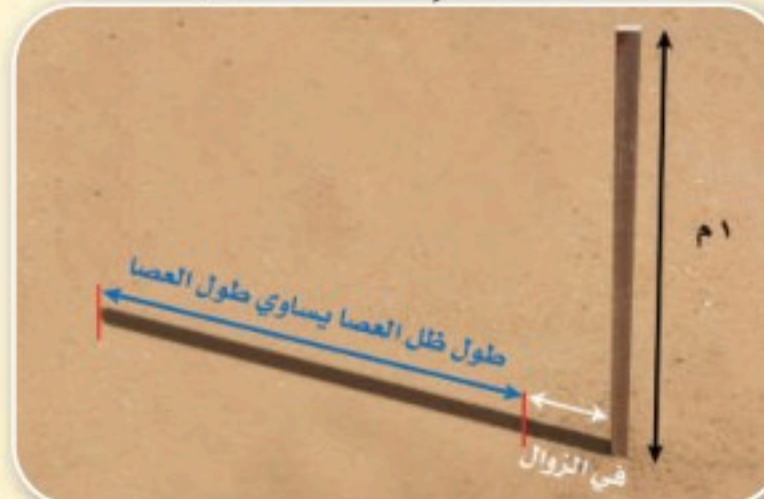
٢
الظهر

يَحْسَبُ الظِّلَ بَعْدَ فِيءِ الزَّوَالِ، وَالْمُرَادُ بِفِيءِ الزَّوَالِ: الظل الباقي عند زوال الشمس.

إلى اصْفِرَارِ الشَّمْسِ.



مِن خُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ

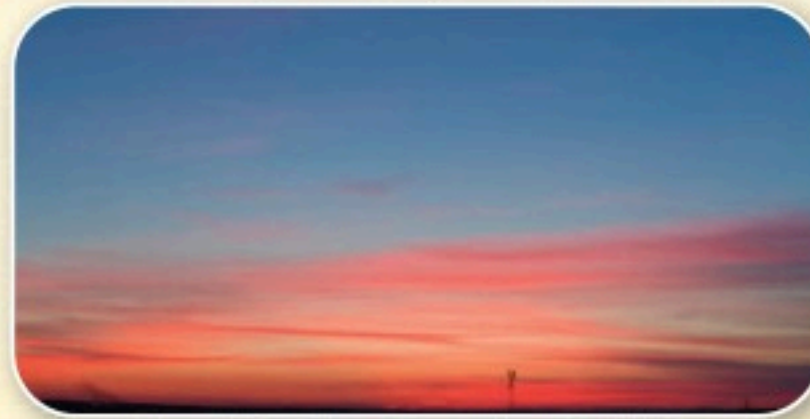


٣
العصر

إلى أن يَغيبَ الشَّفَقُ الأَحْمَرُ.



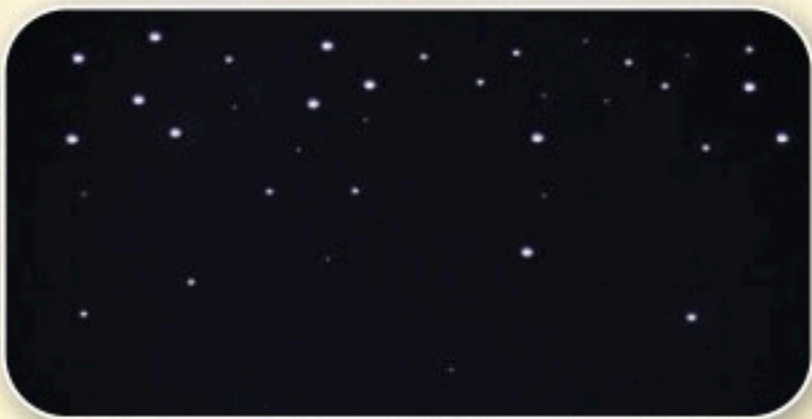
مِن غُرُوبِ الشَّمْسِ



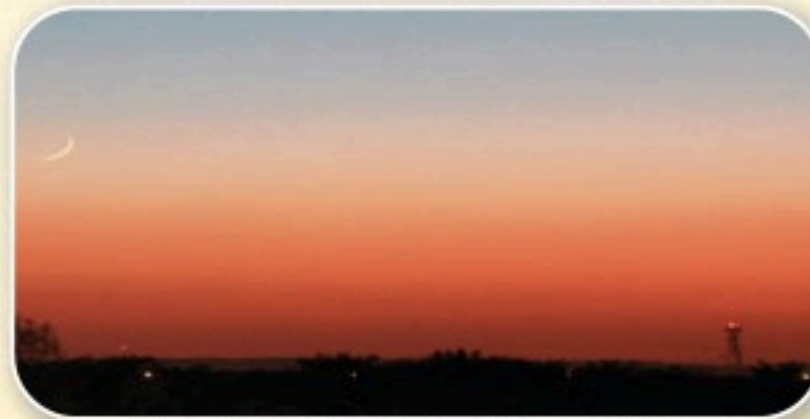
المَغْرِبُ

الشَّفَقُ الأَحْمَرُ : هو الضوء الأحمر الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس.

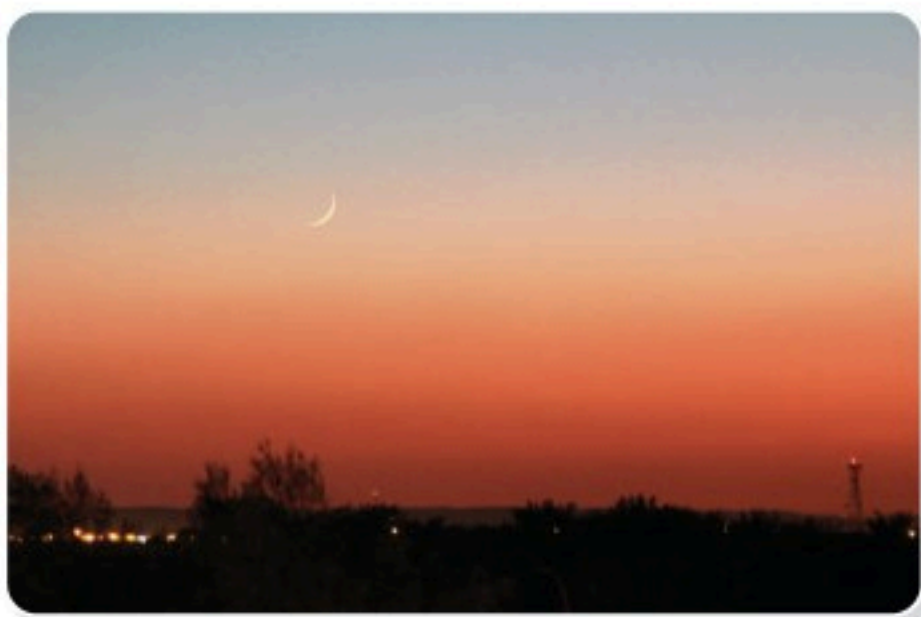
إلى نِصْفِ اللَّيْلِ.



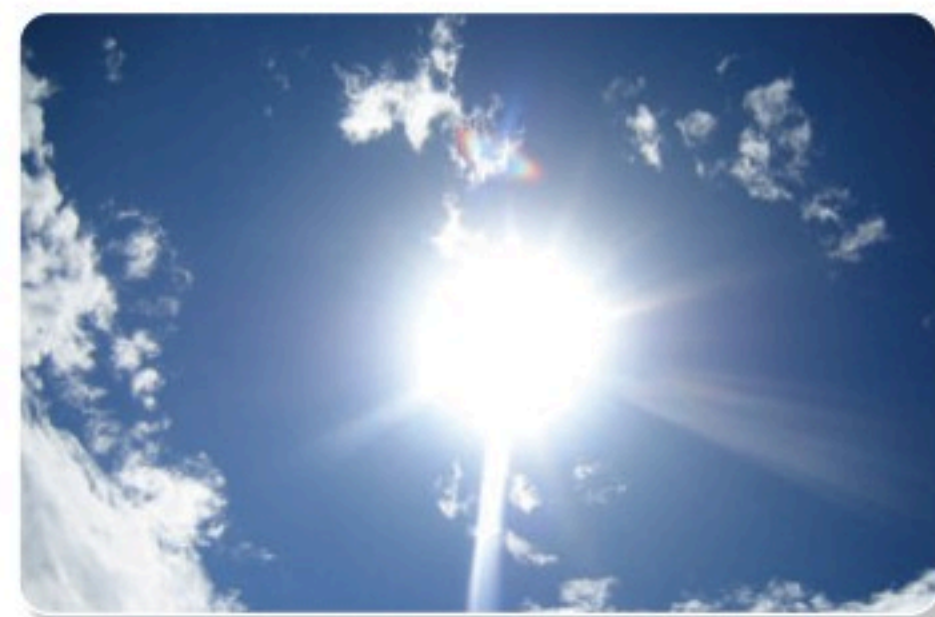
مِن مَغِيبِ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ



العِشَاءُ



تَعَرَّفَ مع أَبِيكَ الشَّفَقَ الأَحْمَرُ



تَعَرَّفَ مع مُعَلِّمِكَ كَيْفِيَّةَ زَوَالِ الشَّمْسِ

نشاط ؟

كَانَ مُحَمَّدٌ ذَاهِبًا مع وَالِدِهِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي المَسْجِدِ ، فَوَجَدَ زملاءَهُ يَتَجَهَّوْنَ إِلَى المَسْجِدِ . أَصْفُ شَعُورَ مُحَمَّدٍ فِي تِلْكَ الأَثْنَاءِ .



صلاة الجماعة

الدرس
الثاني

فضل صلاة الجماعة

❦ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»^(١)، والمراد بـ«الفذ» الفرد الواحد.

❦ صلاة الجماعة تشهدا الملائكة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»^(٢).

❦ أعد الله سبحانه وتعالى منزلاً في الجنة لمن غدا إلى المسجد أو راح:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٥) واللفظ له، ومسلم (٦٣٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠) واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٢) واللفظ له، ومسلم (٦٦٩).



❦ صلاة الجماعة تعدل أجر قيام الليل كله :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ » (١) .

التقويم

أذكر ثلاثاً من فضائل صلاة الجماعة :

❦	❦	❦
<hr/> <hr/>	<hr/> <hr/>	<hr/> <hr/>

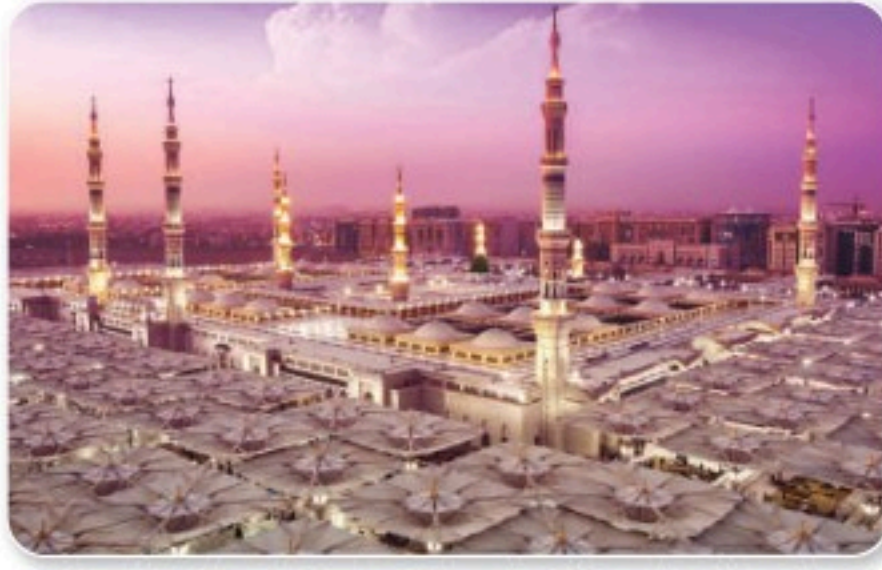
(١) أخرجه مسلم (٦٥٦) .



قضاء الصلاة الفائتة

الدرس
الثالث

من نسي صلاةً أو نامَ عنها حتى خَرَجَ وَقْتُهَا، فيَجِبُ عليه أن يُصَلِّيَهَا إذا ذَكَرَهَا أو اسْتَيْقَظَ، **وَلَا يَجُوزُ** له تَأْخِيرُهَا عَن ذَلِكَ، لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا»^(١).



نشاط ١

نام سعيدٌ متأخراً، ونسي أن يضبطَ ساعته المنبِّهة على موعد صلاة الفجر، فاستيقظَ في الساعة الثامنة صباحاً، فعلم أنه قد فاتته صلاة الفجر في وقتها، فتأسفَ على ذلك، ولكنه تحير؛ هل يصلي الفجر في وقت استيقاظه، أو يؤخرها مع صلاة الفجر في اليوم الثاني.

❁ في ضوء فهمي للحديث السابق أوجه سعيداً للفعل الصحيح.



حكم تأخير الصلاة عن وقتها

يحرم تأخير الصلاة عن وقتها عمداً دون عذر، ومن أخرها فقد ارتكب إثماً عظيماً قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).

فالذي يؤخر الصلاة عن وقتها سَمَاهُ اللهُ سَاهِيًا عنها، وهذا أمرٌ يُغضبُ اللهَ جلَّ وعلا، والواجبُ على المسلم أن يبتغي رضا الله دائماً، ويتعدَّ عمَّا يغضبه، فيحرصُ على أداء الصلاة في وقتها، لأنَّ هذا من أحبِّ الأعمالِ إلى الله ﷻ. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: أيُّ العملِ أحبُّ إلى الله؟ قال: «الصَّلَاةُ على وقتها» (٢).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أذكرُ أبرز الأسباب التي تعيننا على المحافظة على الصلاة في وقتها:

.....	٣	١
.....	٤	٢

(١) سورة الماعون: الآية ٤-٥.

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٧٠).

١ ما حكم تأخير الصلاة عن وقتها؟ مع ذكر الدليل.

٢ أفكر مع زملائي بالأساليب التي تعيننا على أداء الصلاة مع الجماعة في المسجد.

٣ من نسي صلاة أو نام عنها حتى خرج وقتها، فماذا يفعل إذا استيقظ أو تذكرها؟
أحدد الخيار المناسب مما يأتي:

- يُصليها مع الصلاة التي تُمثلها من الغد. ()
- يُصليها مباشرة إذا استيقظ أو إذا تذكرها من غير تأخير. ()





آداب المسجد

الدرس
الرابع



١ أقولُ إذا دخلتُ المسجدَ: باسمِ الله، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ
على رسولِ الله اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ
رَحْمَتِكَ.



٢ إذا دخلتُ المسجدَ فلا أجلسُ حتى أصلي ركعتين.

هاتان الركعتان لهما اسم، أرتب الحروف الآتية لأعرفه:

ح ت ة ي م ل د ا ج س

نشاط ١

أتعاونُ معَ مجموعتي في بيانِ الأمورِ التي يُمكنني فعلُها إذا دخلتُ المسجدَ
وصَلَّيتُ، ثم جَلستُ أنتظرُ إقامةَ صلاةِ الفريضةِ:

١ أتحلَّى بالوقارِ والسَّكينةِ. ٢ أقرأُ القرآنَ الكريمَ.

٣

٤

٣ أحتفظُ على نظافةِ المسجدِ.

نشاط ٢

ذهبتُ إلى المسجدِ ووجدتُ الأحذيةَ مبعثرةً عندَ البابِ، بالتعاونِ معَ مجموعتي
أذكرُ مقترحاتٍ لتطويرِ مدخلِ المسجدِ وترتيبهِ:



٤ لا أُوذِي الحَاضِرِينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ أَوْ غَيْرِهِ.

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أتعرف أمثلة للعبث في المسجد.



٥ أقولُ إذا خَرَجْتُ من المسجد: بِسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.

١ أَمَلِ الفِراغَاتِ الآتِيَةَ بِالذِّكْرِ الْمَطْلُوبِ :

أ. أَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ :

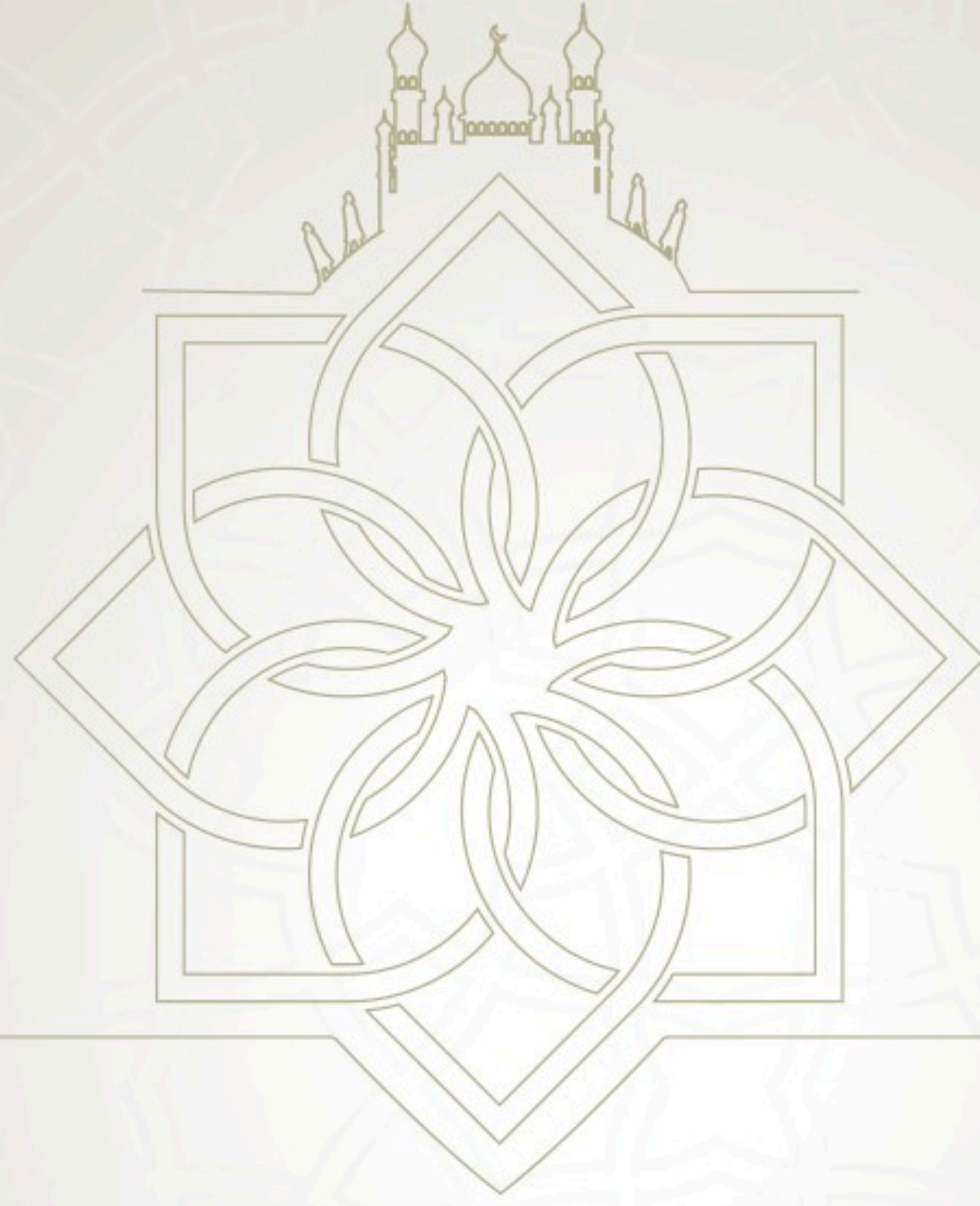
ب. أَقُولُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ :

٢ أَكْتُبْ عِبَارَاتٍ مَخْتَصِرَةً عَنِ أَهْمِيَةِ الْعِنَايَةِ بِالْمَسَاجِدِ .

٣ أَضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعِلَامَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- أَدْخُلُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَقْدَمًا رَجْلِي الْيُسْرَى . ()
- لَا أَعْبَثُ وَلَا أَلْعَبُ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ . ()
- أُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِسَ . ()





الوحدة الثانية

أركان الصلاة وواجباتها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد أركان الصلاة.
- التفريق بين أركان الصلاة وواجباتها.
- توضيح فضل سورة الفاتحة.
- تفسير سورة الفاتحة.
- تطبيق الصلاة عملياً.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446



أركان الصلاة

الدرس
الخامس

✿ الصلاة عبادة، تشتمل على أقوالٍ وأفعالٍ مشروعةٍ، وهذه الأقوالُ والأفعالُ
ثلاثةٌ أقسامٍ:



سنن



واجبات



أركان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، «ثَلَاثًا»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمْرِ الْكِتَابِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» (١).

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧).



أركان الصلاة أربعة عشر ركناً

بالتعاون مع مجموعتي، أستنتج ما ورد في الحديث السابق من الأركان، وأكمل الفراغات الآتية:



٣ قراءة الفاتحة.

موضعه في الحديث:
ثم اقرأ بأم الكتاب.



٢ تكبيرة الإحرام.

موضعه في الحديث:
فكبر



١ القيام في صلاة
الفريضة مع القدرة.

موضعه في الحديث:
إذا قمت إلى الصلاة.



٧ السجود على الأعضاء
السبعة، وهي: الجبهة والأنف،
واليدان، والركبتان، وأطراف
القدمين.

موضعه في الحديث:



٥ الرّفْع من الركوع.
٦ الاعتدال بعد الرفع
منه.

موضعه في الحديث:



٤ الرُّكُوع.

موضعه في الحديث:



٩ الجلسة بين السجدين .

موضعه في الحديث :



٨ الاعتدال من السجود .

موضعه في الحديث :



١٦ التسليم .



١١ الجلوس له .



١٧ التشهد الأخير .

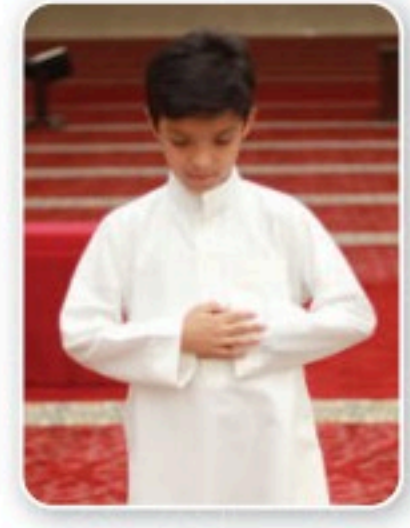
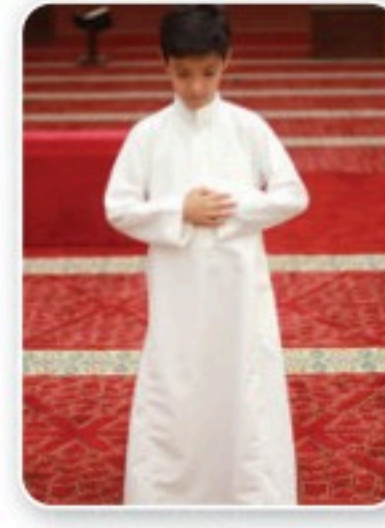
لحديث علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وتحليلها التسليم»^(٢).

لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»^(١).

(٢) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣)، وصححه.

(١) أخرجه البخاري (٦٢٦٥).





الترتيب بين الأركان. ١٤

الطمأنينة في جميع الأركان ١٣
وهي الثاني وإعطاء كل ركن
من الصلاة حقه.

موضعه في الحديث:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَرْكَانَ مَرْتَبَةً.

موضعه في الحديث:
حتى تطمئن

تطبيق



بإشراف معلمي أتعاون مع مجموعتي في تطبيق أركان الصلاة تطبيقاً صحيحاً
في مُصَلَّى المدرسة.

١ من أركان الصلاة السجود على الأعضاء السبعة، فما هي؟

٢ أرتب الأركان التالية حسب موقعها في الصلاة:
(قراءة الفاتحة، تكبيرة الإحرام، التسليم، التشهد الأخير، الركوع،
الجلسة بين السجدين، السجود).

٣ من أركان الصلاة (الطمأنينة) في جميع الأركان، فما المقصود بها؟





واجبات الصلاة

الدرس
السادس

تعلّمنا في الدرس السابق أركان الصلاة وعرفنا أنّها أربعة عشر ركناً، وسنتعلّم اليوم واجبات الصلاة وهي ثمانية:

١ جميع التكبيرات، غير تكبيرة الإحرام، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يُكبّر حين يقوم، ثم يُكبّر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صُلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد، ثم يُكبّر حين يهوي، ثم يُكبّر حين يرفع رأسه، ثم يُكبّر حين يسجد، ثم يُكبّر حين يرفع رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلّها حتى يقضيها، ويُكبّر حين يقوم من الشنيتين بعد الجلوس»^(١).

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتي، أتصوّر هيئة الصلاة، وأستنتج التكبيرات الواجبة.

أ. تكبيرة الركوع. ج.

ب. د.

٢ قول: "سبحان ربي العظيم" مرة في الركوع، لحديث حذيفة رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٧٨٩). (٢) أخرجه مسلم (٧٧٢).

❦ **قَوْلُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" لِلْإِمَامِ وَالْمَنْفَرِدِ، أَمَّا الْمَأْمُومُ فَلَا يَقُولُهَا.**

أَذْكَرُ دَلِيلُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّابِقُ «.....»

❦ **قَوْلُ: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمَنْفَرِدِ.**

أَذْكَرُ دَلِيلُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّابِقُ «.....»

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أفرِّق بين الإمام، والمأموم، والمنفرد في الواجبين الثالث والرابع من خلال الجدول الآتي:

المنفرد	المأموم	الإمام	العبارة
			قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)
			قَوْلُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)

❦ **قَوْلُ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" مَرَّةً فِي السُّجُودِ، لِحَدِيثِ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ صَلَاةِ**

النبي ﷺ قَالَ: «ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»^(١).

❦ **قَوْلُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي" مَرَّةً بَيْنَ السُّجُودَيْنِ، لِحَدِيثِ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ صَلَاةِ**

النبي ﷺ قَالَ: «وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ وَكَانَ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»^(٢).



7 **التشهد الأول والجلوس له**، لحديث عائشة رضي الله عنها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «وكان يقول في كل ركعتين التحية»^(١).

8 **الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد قراءة التشهد الأخير**، لحديث كعب بن عُجرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد»^(٢).

تطبيق ؟

بإشرافٍ معلمي أتعاونُ مع مجموعتي في تطبيقِ واجباتِ الصلاةِ بصورةٍ صحيحةٍ في مُصلَى المدرسة.

الفرق بين الركن والواجب

9 يتفقُ الركنُ والواجبُ في أنه من تَعَمَّدَ تركَ شيءٍ منهما **بطلت** صلاتُهُ.

10 ويختلفان فيما يأتي:

● الركنُ إذا تركهُ المُصلِّي ناسيًّا أو جاهلاً فإنه **يجبُ عليه أن يأتي به وبما بعده**، ويسجدُ للسهُو.

● الواجبُ إذا تركهُ المُصلِّي ناسيًّا أو جاهلاً فإنه **يسقطُ**، ويسجدُ للسهُو.

(١) أخرجه مسلم (٤٩٨). (٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).

نشاط ٣

واجب	ركن	أضع علامة (✓) في المكان المناسب:
		تكبيرة الركوع.
		تكبيرة الإحرام.
		التشهد الأول.
		قول: (رب اغفر لي).
		قراءة سورة الفاتحة.
		الجلسة بين السجدين.
		قول: (سبحان ربي الأعلى).
		الطمأنينة في جميع الأركان.

التقويم

١ أقارن بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

أوجه الشبه:
أوجه الاختلاف:

.....

.....

.....

٢ ما الفرق بين التشهد الأول، والتشهد الأخير؟

.....





فضل سورة الفاتحة وتفسيرها

الدرس
السابع



عن أبي سعيد بن المَعْلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ» (١).

؟ نشاط ١

من خلال الحديث السابق أستنتج فضل سورة الفاتحة، وأذكر ثلاثة من أسمائها.

● فضلها:

● من أسمائها: ١)

..... ٢)

..... ٣)

(١) أخرجه البخاري (٤٤٧٤)، وسُميت الفاتحة السبع المثاني؛ لأنها تُتلى في كل صلاة: أي تُعاد.

معنى الاستعاذة والبسمة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الكلمة	معناها
أَعُوذُ بِاللَّهِ	ألجأ إلى الله وأعتصم به .
الشَّيْطَانِ	إبليس وجنوده .
الرَّجِيمِ	المرجوم المبعّد عن الله تعالى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلمة	معناها
بِسْمِ اللَّهِ	أبدأ قراءتي مُستعيناً بالله .
الرَّحْمَنِ	ذي الرحمة الواسعة لجميع الخلق .
الرَّحِيمِ	ذي الرحمة الخاصّة بعباده المؤمنين .



تفسير سورة الفاتحة

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾

الكلمة	معناها
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الثناء على الله بما له من كمال الصفات وجزيل الإنعام.
رَبِّ	الربُّ هو المالك المُدبِّر.
الْعَالَمِينَ	جَمْعُ عَالَمٍ، وهو كلُّ ما سِوى الله.
مَلِكِ	مالك جميع المخلوقات ومدبِّرهم.
يَوْمِ الدِّينِ	يومِ الجزاء والحساب، وهو يومُ القيامة.

نشاط ٢

أذكر اثنين من المواضع التي يُشرع أن نقول فيها الحمد لله:

..... ١ ٢

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾﴾

الكلمة	معناها
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	نَعْبُدُكَ وَحَدَّكَ، ولا نعبدُ أحدًا غيرك.
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	نَطْلُبُ العونَ مِنْكَ وَحَدَّكَ، ولا نطلبُه من أحدٍ غيرك.

نشاط ٣

سبق أن تعلمت في مقرر التوحيد معنى العبادة، فما معناها ؟

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝١ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾

معناها	الكلمة
أرشدنا ووفقنا .	أَهْدِنَا
الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، وهو دين الإسلام الذي جاء به محمد ﷺ .	الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
طريق الذين أنعمت عليهم بالهداية، وهم النبيون والصدّيقون والشهداء والصالحون .	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
الذين عرفوا الحق وتركوه .	غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
الذين تركوا الحق عن جهل وضلال .	وَلَا الضَّالِّينَ





١ قال الله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾.

● قَسَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، أَذْكَرْهَا، مَوْضِعًا كُلَّ قِسْمٍ.



٢ أَعْرِفْ مَا يَأْتِي:

● الْعِبَادَةُ:

● الْاسْتِعَانَةُ:

٣ مَا حَكَمُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ؟

٤ أرسم دائرة حول الإجابة الصحيحة:

١ معنى ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾:

- أجدأ إلى الله.
- أقرأ كلام الله.
- أأمد الله.

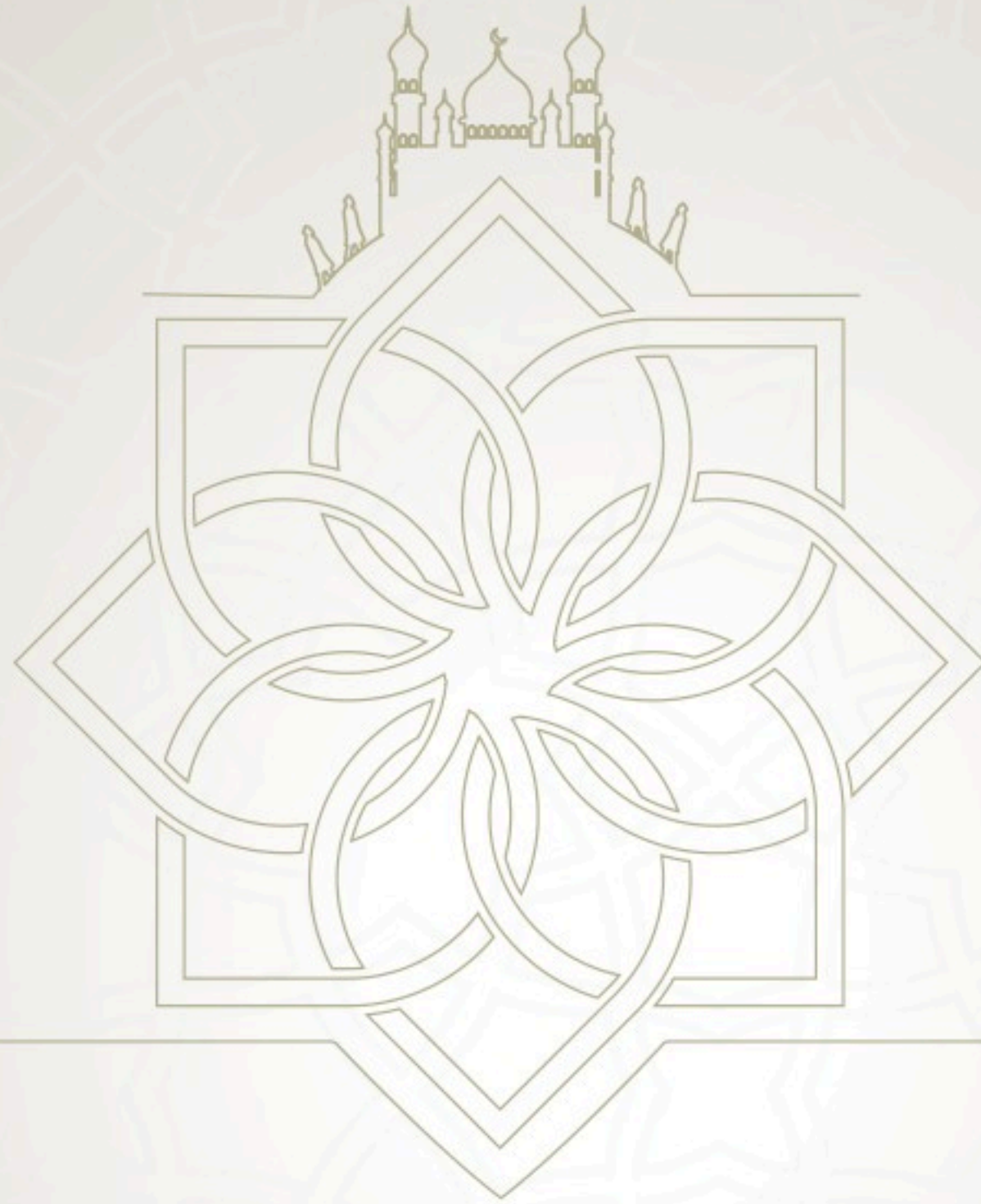
٢ معنى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾:

- أستمع للقرآن.
- أعتصم بالله.
- أبدأ مستعيناً بالله.

٣ معنى ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾:

- الطَّرِيقُ الطَّوِيلُ.
- الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الَّذِي لَا أَعْوَجَاجَ فِيهِ.
- الطَّرِيقُ الشَّقِيقُ.





الوحدة الثالثة

الأذكارُ بعد الصلاة وفضلها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد الذكر الذي يُشْرَعُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
- بيان فضل الأذكار بعد الصلاة.
- المحافظة على الأذكار بعد الصلاة.



الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

لنتعرَّفَ الأذكارَ الَّتِي تقولُها بعدَ الصَّلَاةِ كما وردتْ عن نبيِّنا محمدٍ ﷺ

يُسْتَحَبُّ للمصلي عند انتهاء صلاة الفريضة ألا يُعَجِّلَ في الانصراف؛ ليقْتديَ بالنبيِّ ﷺ في المحافظة على الأذكارِ الواردةِ بعد الصلاة، ومنها:

❁ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله».

❁ «اللهم أنت السلامُ ومنك السلامُ تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).

❁ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(٢).

❁ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٣).



❁ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.

(٢) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٤).



﴿ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء

قدير ﴾^(١)، مرة واحدة، وعشر مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب .

﴿ قراءة آية الكرسي .

﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾^(٢)

نشاط ١

درست في الصف الثالث الابتدائي فضل آية الكرسي، فما فضلها؟

﴿ قراءة سورة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، وسورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾،

وسورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧) . (٢) سورة البقرة: الآية ٢٥٥ .

فضل الأذكار بعد الصلاة

نشاط ٢

أقرأ الأحاديث الآتية وأستخرجُ الذكر الوارد فيها، وأبين فضله:

فضله	الذكر الوارد فيه	الحديث
		عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «من سبح الله في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، غُفِرَ خطاياهُ وإن كانت مثلَ زبدِ البحرِ» ^(١) .
		عن أبي أمامة الباهلي <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «مَنْ قرأ آيةَ الكرسيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ، لم يمنعهُ من دُخولِ الجنةِ إلا أنْ يَمُوتَ» ^(٢) .

أحرصُ على المحافظةِ على هذه الأذكارِ بعد كلِّ فريضة





١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مما يأتي:

أ. أقرأُ بعد كلِّ فريضة:

- سورة العصر. ○ آية الكرسي.

ب. الأفضل لمن لا يحفظُ الأذكار:

- أن يتركَ قراءتها. ○ أن يقرأها من ورقةٍ أو كتابٍ.

ج. من احتاجَ للقيام بعد الصلاة مباشرةً فإنه:

- يتركُ قراءةَ الأذكار. ○ يقرأها ماشياً أو راكباً.

٢ أذكرُ أسماءَ السورِ التي وردتْ فيها الآياتُ الآتية:

أ. آية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

ب. آية ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

ج. آية ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

٣ يستحبُّ للمصلي أن يحافظَ على الأذكارِ الواردةِ بعد الصلاة، فما السببُ؟